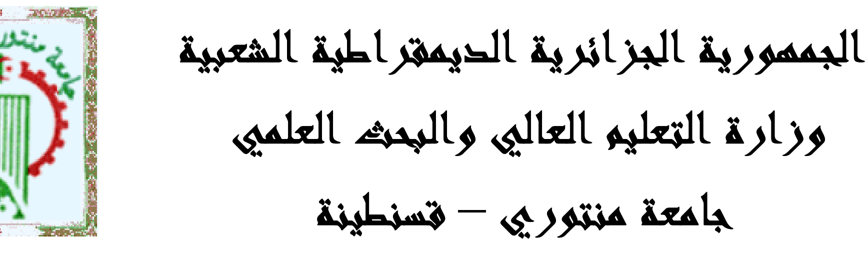




الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة منتوري – قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم المكتبات

الرقم التسلسلي:........................

المطالعة الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة مقارنة بين طلبة السنة الأولى والثانية ماستر بقسم علم المكتبات جامعة منتوري قسنطينة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستــــر في علم المكتبات

تخصص: تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات

➢ إعداد الطالبين :

➢ دبـاش نبيـل

➢ نصّر عبد الرؤوف

تحت إشراف :

أ. لمحنط يـوسف

لجنة المناقشة :

أ. لمحنط يوسف .... مشرفًا ومقرّرًا

د. كريم مراد .... منـاقشـــاً

الموسم الجامعي

2011-2010


بسم الله الرحمن الرحيم



ال

الإهداء

نضع هذا العمل المتواضع بين يدي الله سائلين إياه القبول

إلى كل من رقت صفحات قلبه و استشرق طريقه الله و رسوله (ص)

أهدي هذا العمل إلى من كانوا سببا في وجودي بعد الله - سبحانه و تعالى -

الوالدين الكريمين " أبي العيد " و " أمي المهذبة "

إلى من تقاسموا معي حلو الحياة و مرّها ... أشقائي شقيقاتي فضيلة، شافية وزوجها عادل، صالح،فاتح،ابتسام،. إلى من ملأ حياتنا بهجة وسرورا ... أبناء أختي المدللين " هيثم وفادي " و أبوهما احسن،

إلى جدتي الحنون " الحاجة لويزة "، إلى خالي الوحيد عمار،

و خالاتي جمعة، يمينة، زبيدة وأبناؤهم

إلى من جمع بيننا طلب العلم و آخت بيننا الصداقة

" عبد الرؤوف " و عائلته الكريمة.

إلى أصدقائي : بلال بقرار،علي قويسي، يوسف لعويجي، رياض خنفر، عبد الرحيم بوشارب، واضح نورالدين،سليم قدوري، محمد نش، حفيان إبراهيم، حسين حربوش، جمال لعكاكنة، بوعمرة عادل، عتروز باديس، بن دريدي عبد الغني، رزاق محمد،هماش حكيم، سعيدي لعموري، بليلطة نبيل، بن لحرش خالد، براهيم بريم

إلى صديقاتي العزيزات و أخواتي الفاضلات: أمينة سلامة، سمية حناش، إيمان غرمول،.عبادة راضية،نويري نوال، سهيل ريمة. عبد الحي خضرة، ، دريدي، وهيبة،سناء مالك،فيفي،راضية. هاجر نابتي.

إلى كل طلبة قسم علم المكتبات خاصة - ماستر 02 دفعة 2011

إلى كل من أحبهم قلبي و لم يذكرهم لساني و لم يدونهم قلمي.

كل من دعا لي بالنجاح في هذا العمل،

نبيل دباش



الإهداء

بسم الله الذي هدانا وو فقنا و سدد خطانا و يسّر لنا أمورنا

و بارك لنا في أعمالنا و سهّل لنا طريق العلم

أهدي هذا العمل إلى من كانوا سببا في وجودي بعد الله - سبحانه و تعالى -

الوالدين الكريمين " التركي و فاطمة بوصبع "

و إلى زوجة أبي حياة و إخوتي و أخواتي : حسين ، نصر الدين،

سلمى ، حفيظة ، أيوب ، عثمان ، عقبة ، أحمد ياسين ، و الكتكوتة " بدور".

إلى أخوالي : يونس و عائلته ، يوسف ، عبد الوهاب ، محمد ، محفوظ، الهادي .

إلى أقاربي : صلاح ، الزبير و زوجته و ابنيهما ، بوح ، عمر ، صالح .

كما أهدي ثمرة هذا العمل إلى صديقي و رفيق دربي " نبيل"

و أهله الذين أعتبرهم بمثابة عائلتي الثانية خاصة البرعمين " هيثم و فادي ".

إلى أصدقائي الأعزاء : علي قويسي، يوسف لعويجي، بلال بقرار، قدوري سليم،
نش محمد، رزاق محمد،نور الدين واضح، عبد الرحيم بوشارب، لعموري سعيدي
رزاق محمد، بن دشو حكيم،شافو مصطفى، جمال لعكاكنة ،براهيم بريم،عبد الله لعجال،
بن دريدي عبد الغني، عبد الرحيم شليح،حكيم هماش،خير عبد الغني، بوعمرة عادل،
عتروز باديس رياض خنفر، حفيان إبراهيم، حسين حربوش، خالد بن لحرش،
نبيل بليليطة " ميسي " وإلى كل مشجعي نادي برشلونة الإسباني
إلى صديقاتي العزيزات و أخواتي الفاضلات:سمية حناش،
أمينة سلامة،مريم بوهجة ، عائشة خياري،إيمان غرمول،سناء مالك،
عبد الحي خضرة، هاجر نابتي، دنيا ، دريدي، وهيبة،،فيفي،راضية.
وإلى كل ناس تبسة، بئر العاتر، الشريعة.
إلى كل من لم يجد اسمه و غضب.

عبد الرؤوف نصر



الشكر والتقدير

بداية نحمد الله عز وجل ونستعينه ونستغفره

ونتوب إليه ونتوكل عليه ونثني عليه الخير كله والذي

وفقنا في إنجاز هذا العمل ونحمده حمدا كثيرا طيبا ومباركا فيه.

لا يسعنا في هذا المقام وبعد إتمام هذا العمل بمشيئة الله وحده إلا أن نتقدم

بالشكر الجزيل والامتنان الكبير إلى أستاذنا الفاضل " الأستاذ لمحنط يوسف "

لقبوله الإشراف على هذا البحث ومتابعته، ونصائحه ومجهوداته القيمة،

وتوجيهاته الرشيدة التي لم يبخل بها علينا. فكان أفضل سند

ونحيّ فيه روح الجدّية والتفاني في العمل، كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر

والاحترام للدكتور "كريم مراد" والذي يشرفنا بكونه مناقشا لهذه المذكرة

فجزاهما الله عنا كل خير

وأعانهما على تبليغ رسالة العلم إن شـــــاء الله.

ولا يفوتنا تقديم الشكر إلى كل من قدم لنا يد العون في أنجاز هذا العمل

ونخص بالذكر زملائنا في الدراسة لمساعدتهم ونصائحهم فكانوا حقا نعم الرجال

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أسرة علم

المكتبات من أساتذة وطلبة وعمال

مقدمة عامة:

الفصل الأول: مطالعة طلبة الجامعة في العصر الالكتروني

الفصل الثاني: مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

قائمة الجداول:

قائمة الأشكال:



AFNOR	Association Françoise de Normalisation
CD-ROM	Compact Disc Read Only Memory
DVD	Digital Versatile Disc
ERIC	Education Resources Information Centre
ISO	International Organization for Standardization
LISA	Library and Information Science Abstract Data Base
TCP-IP	Transfer Control Protocol Internet Protocol


مقدمة عامة

تعتبر المطالعة من أهم وسائل كسب المعرفة والثقافة والحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية، وضمان استمرارها وتناقلها عبر الأجيال. فالمطالعة والتعود عليها أمر ضروري بالنسبة لأي فرد يسعى لبناء شخصيته وتنمية دوافعه نحو العلم واكتساب المعرفة والمعلومات من مصادرها المختلفة.

ومع التطور التكنولوجي الهائل المصاحب لما يسمّى بالثورة المعلوماتية بدا واضحا أنه لم تبق الأوعية المطبوعة المصدر الوحيد للمعلومات، بل زاحمته مجموعة أخرى من مصادر المعلومات ذات الكفاءة العالية والقدرة الهائلة في التخزين والاسترجاع، فالأكيد أن هذه المزاحمة تحمل خصائص جديدة لهذه المصادر، وتعكس عدم مقدرة المصادر المطبوعة على تلبية حاجات المستفيد بصورة عامة و الطلبة الجامعيين بصفة خاصة، وذلك ليس من وجهة نظر عدم كفايتها ككم وإنما في عدم تميزها بفعالية معايير الاعتبارات الاقتصادية (الدقة، السرعة، الحداثة، قلة الجهد وقلة التكلفة،...). ولقد أصبحت هذه المعايير هي المقياس الوحيد لأي باحث بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة في تحقيق أغراض خاصة في التدريس والبحث العلمي إلى جانب الأغراض الأخرى، فهذا النوع من مصادر المعلومات الحديثة أصبح حتمية بالنسبة لهم نظرا لما تحمله من معلومات ذات جودة عالية ودون تكاليف باهضة، فهي تشكل نوعية المعلومات المفضلة و المُرْضية للطلبة على اختلاف مستوياتهم.

وقد جاءت مصادر المعلومات الالكترونية بشتى أنواعها لتضع حلولا وتسد الثغرات لبعض سلبيات المصادر المطبوعة، وكذا دفع وتيرة البحث العلمي، وهذا لما تتميز به من غزارة المعلومات وحداثتها وكذا قلة تكاليفها وسهولة استرجاعها.

إن التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع القطاعات يتطلب الاطلاع على المستجدات الحديثة خاصة في قطاعي التعليم والبحث العلمي، باعتبارهما أهم القطاعات المتعاملة مع المعلومات حيث تغيرت طرق العمل والتعامل فيها بفضل إدخال التكنولوجيا كأدوات

عمل أو تعامل بين جمهورها، مما أدى إلى التغيير في أساليبها وسلوك المجتمع الأكاديمي التابع لها وعلى رأسهم الطلبة.

فالطالب الجامعي باعتباره عنصر فعال في الجامعة لابد له من مواكبة التطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا وذلك عن طريق المطالعة الالكترونية لأنها توفر الجهد والوقت - نظرا لمحدودية الوقت الدراسي- وإنجاز البحوث في وقتها.

1- أساسيات الدراسة:

1-1- الإشكالية:

تكتسي المطالعة الالكترونية أهمية بالغة عند فئة الطلبة الجامعيين تصل عندهم أحيانا إلى حد الضرورة، حيث لا يمكن الاستغناء عنها، فإقبال الطالب الجامعي على المطالعة الالكترونية ضروري لزيادة التحصيل الدراسي والعلمي عنده، كما توفر المطالعة الالكترونية للباحثين إمكانية الاستفادة من العديد من مصادر المعلومات أو من نفس المصدر في آن واحد لأكثر من مستفيد على الرغم من اختلاف أماكنهم وتنوع حاجاتهم المعلوماتية.

ونظرا للأهمية البالغة التي تحتلها المطالعة الالكترونية في مسيرة الطالب الجامعي ودورها الفعال في البحث العلمي، وانطلاقا من كون فرع علم المكتبات يعتبر رائدا في مجال المعلومات، ويعتمد تطبيق التكنولوجيات الحديثة، والمناهج المقررة تفرض على الطلبة التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية. جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى إقبال طلبة الماستر بقسم علم المكتبات على المطالعة الالكترونية.

وانطلاقا من كل هذا تم ترجمة التساؤل الجوهري إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية، نوردها على النحو التالي:

1/ هل هناك اختلاف في أهداف طلبة السنة الأولى والثانية ماستر من المطالعة الالكترونية؟

2/ هل يوجد تباين بين طلبة السنة الأولى والثانية ماستر حول العوائق التي تحول دون إقبالهم على المطالعة الالكترونية؟

3/ هل المطالعة الالكترونية أدت إلى العزوف عن المطالعة التقليدية الورقية؟

1-2- فرضيات الدراسة:

تعتبر الفرضيات ذات أهمية كبيرة في البحث العلمي، لأنها قضايا تصورية تحاول أن تفسر العلاقة بين متغيرات الدراسة والتي جاء تفصيلها في تساؤلات الدراسة، وعلى هذا الأساس تم صياغتها على النحو التالي:

❖ **الفرضية العامة:**

بالرغم من الصعوبات التي تواجه طلبة الماستر بقسم علم المكتبات، إلا أنهم يقبلون على المطالعة الالكترونية بشكل كبير لتحقيق عدة أغراض.

❖ **الفرضيات الجزئية:**

1/ تختلف أهداف المطالعة الالكترونية بين طلبة السنة الأولى والثانية ماستر نظرا لارتباط الفئة الثانية بإعداد مذكرة التخرج.

2/ يوجد اختلاف بين طلبة السنة الأولى والثانية ماستر حول العوائق التي تحول دون اهتمامهم بالمطالعة الالكترونية.

3/ اهتمام كل الطلبة بالمطالعة الالكترونية والورقية على حد سواء.

1-3- أهداف الدراسة :

إن كل باحث يقوم بدراسةٍ ما يجب أن يكون له مجموعة من الأهداف يسعى إلى تحقيقها سواء كانت هذه الأهداف عامة أو خاصة، وفيما يخص دراستنا هذه، فالمطالعة تكتسي أهمية كبيرة وخاصة في ظل الوسائط الالكترونية الحديثة. ومن بين هذه الأهداف ما يلي:

- الكشف عن الحقائق واكتساب آفاق جديدة من المعرفة الخاصة بموضوع دراستنا.
- معرفة مدى فعالية استعمال المصادر الالكترونية في المطالعة.
- التعرف على مكانة الوسائط الالكترونية من بين مختلف مصادر المعلومات.
- إضافة مفاهيم ومعلومات ومعارف جديدة حول المصادر الالكترونية والمطالعة بصفة عامة.
- معرفة أهم المشاكل والعراقيل التي تواجه الطالب الجامعي وتحول دون اهتمامه بالمطالعة بصفة عامة وعلى الوسائط الالكترونية بصفة خاصة.
- معرفة مستقبل مصادر المعلومات الورقية في ظل انتشار التكنولوجيات الحديثة وظهور أوعية الكترونية جديدة.
- محاولة إيجاد اقتراحات وحلول لنشر ثقافة المطالعة الالكترونية عند الطلبة.

1-4- أهمية الدراسة :

تحظى هذه الدراسة بأهمية كبيرة نابعة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، والتي يمكن أن نجملها في النقاط التالية:

- ✓ إعتبار المطالعة اللبنة الأساسية في البحوث العلمية.
- ✓ حداثة موضوع الدراسة والمتعلق بالمطالعة على المصادر الالكترونية.
- ✓ حتمية التوجه إلى المطالعة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية التي أسفرت عن أشكال جديدة لحوامل المعلومات.

- ✓ تنوع مصادر المعلومات الالكترونية وتعدد أشكالها وتزايدها بشكل كبير، مما يطرح استفهاما حول مصير الأوعية الورقية في ظل هذه التطورات الحديثة.
- ✓ أهمية تنشئة الفرد على حب القراءة والمطالعة باستخدام المصادر الالكترونية.
- ✓ حتمية دراسة المطالعة الالكترونية في ظل إنتشار المصادر الالكترونية في الوسط الجامعي الجزائري.
- ✓ الدور الفعال الذي تلعبه المطالعة الالكترونية في تلبية الإحتياجات البحثية للطلبة.

1-5- أسباب اختيار الموضوع :

لقد كانت هناك مجموعة من الأسباب التي جعلتنا نقوم بهذه الدراسة ودوافع كانت –وراء اختيارنا لهذا المشكلة كموضوع للبحث والتي تتضمن أسباب ذاتية وأخرى موضوعية جاءت على النحو التالي:

1-5-1- الأسباب الموضوعية:

- ندرة الدراسات في هذا النوع من المواضيع.
- ارتباط موضوع الدراسة بالتكنولوجيا الحديثة للمعلومات.
- إختلاف أغراض الطلبة من المطالعة الالكترونية، دفعنا للمقارنة بين طلبة سنة أولى والثانية ماستر.
- إختلاف ميولات الطلبة لمصادر المعلومات، فمنهم من يفضل الورقية ومنهم من يحبّذ الالكترونية عند قيامه بالمطالعة.
- أهمية مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في حياة الطالب والقارئ في التعلم والتكوين والتثقيف.

1-5-2- الأسباب الذاتية:

- اهتمامنا الخاص بالمطالعة.
- إقبالنا الخاص على المطالعة الالكترونية، ومعرفة ما إذا كان الطلبة الآخرون لديهم التوجه نفسه أم لا.
- الاطلاع المستمر على التقنيات الحديثة في مجال المصادر الالكترونية بكل أنواعها.
- في ظل اهتمامنا بالمطالعة الالكترونية واجهتنا مجموعة من المشاكل . فهل هي المشاكل نفسها التي تواجه كل الطلبة أثناء استخدامهم للمصادر الالكترونية.

1-6- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

- بن شارف، عذراء. المطالعة لدى طلبة معهد علوم المكتبات. مذكرة ليسانس: علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 1999. فقد كانت الإشكالية المطروحة في هذا البحث تتمحور حول أسباب ضعف المطالعة لدى طلبة معهد علم المكتبات بالرغم من التشجيعات والإرشادات التي يوجهها الأساتذة للطلبة، حيث توصلت الدراسة إلى تحديد الأسباب الحقيقية الكامنة وراء ضعف إقبال هؤلاء الطلبة على المطالعة، فالسبب الرئيسي يرجع إلى عدم قيام كل من الأسرة والمدرسة بدورهما في تعويد الطلبة على المطالعة وتنمية ميوله القرائية من مراحل طفولتهم الأولى، أما السبب الثاني فيرجع لقلة الأوعية الفكرية التي تثير اهتمامهم وتتلاءم مع ميولاتهم ورغباتهم في تحقيق المتعة والفائدة في الوقت ذاته.

الدراسة الثانية:

- بوتارية، سعيدة، رياش، مسعودة. المطالعة لدى طلبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. مذكرة ليسانس: علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2000. حيث حاولت الدراسة التعرف على العوائق التي تقف أمام مطالعة طلبة جامعة الأمير عبد القادر بالرغم من توفر مكتبة الجامعة على

كل الشروط المشجعة على ذلك، وقد بينت نتائج الدراسة بأن الظروف الاجتماعية وكثافة المقررات الدراسية تقف حاجزا أمام مطالعة الطلبة. كما أن غنى رصيد المكتبة وتجهيزاتها وحدها غير كافية لتنمية العادات القرائية، إذ تعد الخدمات المكتبية المتنوعة والجيدة أهم عامل لإنجاح أية مكتبة في جلب الطلبة للمطالعة، وهو ما لا تتوفر عليه المكتبة.

الدراسة الثالثة:

- شريف، عبد الله، تركي، عبد الغني. المطالعة على الأقراص الليزرية: دراسة ميدانية بقسم علوم التغذية والتغذي. مذكرة ليسانس: علم المكتبات: جامعة قسنطينة،2003. وقد حاولت الدراسة الوصول إلى التعريف بواقع المطالعة على الأقراص الليزرية ودور هذه الأخيرة في دعم معارف الطلبة وقدراتهم من خلال ما تقدمه كوسيط معلوماتي حديث. بالإضافة إلى التنبيه إلى أهمية هذه الأوعية الحديثة ودورها في خدمة البحث العلمي، وكذا تشجيع المطالعة و الاهتمام بها خاصة على الوسائط الالكترونية المتمثلة في الأقراص الليزرية. كما تم الإشارة إلى العراقيل والصعوبات التي تحول دون توجه الطلبة إلى استخدام هذه التقنية في البحث.

الدراسة الرابعة:

- حليم، عزيزي، حويش، ابراهيم. المطالعة من خلال شبكة الإنترنت والأقراص الليزرية لدى الأساتذة: دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة. مذكرة ليسانس: علم المكتبات: جامعة قسنطينة،2005. حاولت الدراسة إعطاء صورة على واقع المطالعة من خلال شبكة الانترنت والأقراص الليزرية وما تقدمه من خدمة لفائدة الأساتذة، مع إبراز أهم الصعوبات التي تواجههم أثناء عملية المطالعة من خلال هذه الوسائط المعلوماتية الحديثة.

الدراسة الخامسة:

- مزيش، مصطفى. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. أطروحة دكتوراه:علم المكتبات: قسنطينة،2009. حيث تناولت هذه الدراسة أهمية مصادر المعلومات الورقية والالكترونية ودورها في تكوين الطالب الجامعي، كما تهدف إلى التعرف على أنواعها، أشكالها، فوائدها والخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية لتلبية حاجات ورغبات الطالب من المعلومات للدراسة وإنجاز البحوث العلمية، كما تشير إلى اهتمام الجامعة بتخصيص ميزانية لاقتناء المصادر والمراجع، قواعد البيانات ولإيصال الحواسيب بشبكة الإنترنت. وقد أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن الطالب الجامعي مهتم بالكتاب، الدورية، الرسالة الجامعية، استخدام الحاسوب والإنترنت في الدراسة وإنجاز البحوث العلمية، إلا أن المصادر الورقية ما زالت الأكثر استخداما.

1-7- مصطلحات الدراسة :

❖ **المطالعة:**

المقصود بالمطالعة هنا هي المطالعة التقليدية التي تعتمد على الأوعية الورقية مثل الكتاب، المجلات، الدوريات...

❖ **المطالعة الالكترونية:**

وهي المطالعة التي تتم من خلال استخدام الوسائط الحديثة للمعلومات مثل الأقراص المضغوطة، الإنترنت، الهواتف النقالة، وغيرهما...

❖ **المصادر الالكترونية للمعلومات:**

هي أي عمل يعالج، وتتم إتاحته للاستخدام من خلال الحاسب الآلي، سواء كان متضمنا بيانات متاحة على الخط المباشر، أم كان متضمنا بيانات الكترونية محملة على إحدى الوسائط المادية مثل الأقراص المضغوطة.

❖ **الطالب الجامعي:**

ونعني بهذا المصطلح كل شخص يتلقى تكوينا بالجامعة، له تأهيل علمي معين، ينتمي إلى الطبقة المثقفة.

2- الإطار المنهجي للدراسة:

2-1- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يعتمدها الباحث من أجل تحقيق أهداف بحثه. وعلى هذا فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المقارن، كونه من المناهج واسعة الاستعمال خاصة في البحوث الاجتماعية لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات، إذ يقوم على دراسة ظاهرتين أو أكثر من خلال إجراء عملية مقارنة بينهم بقصد إيجاد أو تحديد عامل امتياز الأول عن الثاني أو محاولة التنسيق بينهما لإيجاد أو استخراج بديل أفضل منهما.

2-2- عينة الدراسة:

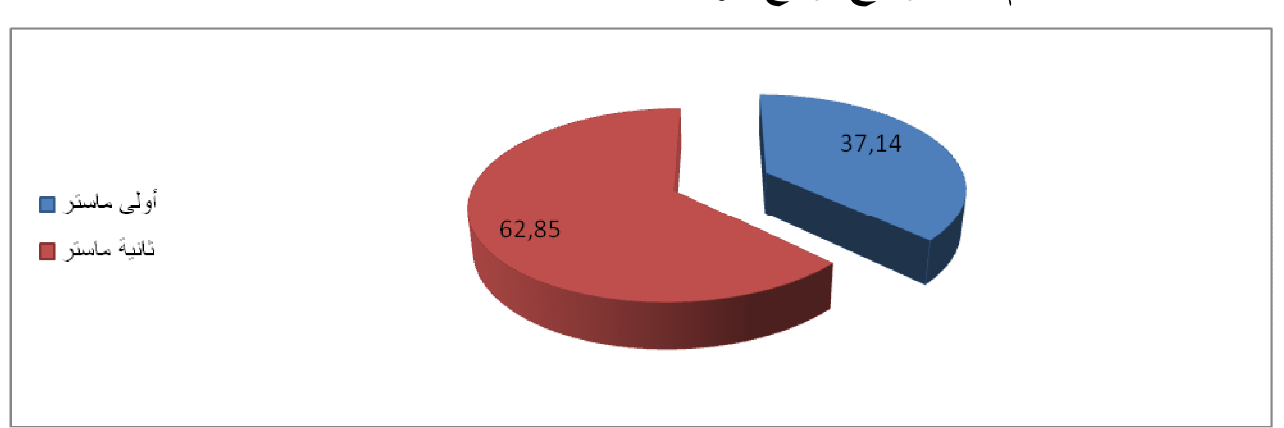
مجتمع البحث يتكون من مجموع طلبة السنوات الأولى والثانية ماستر الذين يدرسون بقسم علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة خلال السنة الجامعية 2011/2010، والذي بلغ عددهم 351 طالبا تمّ توزيع الاستبيانات على 70 طالبا والتي تم استرجاعها كاملة. وبذلك كانت نسبة التمثيل تقدر بـــ 20% وهي نسبة كافية لتعميم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي.

أما فيما يخص العينة فقد كانت قصدية حيث تم إختيار طلبة الماستر نظرا لأنهم مكونين على استخدام مختلف التكنولوجيات الحديثة أكثر من طلبة الليسانس، إضافة إلى كونهم مجبرين على الدقة

في إنجاز بحوثهم، خاصة أن طلبة السنة الثانية ماستر مقبلين على إعداد مذكرة التخرج. أما بالنسبة لطريقة الإختيار فإعتمدنا على الأسلوب الطبقي التناسبي كون المجتمع الكلي يتكون من ثلاث تخصصات وكل تخصص يشمل عدة أفواج؛ وعلى هذا الأساس إخترنا أفراد العينة بالتناسب مع الأفواج والتخصصات، والجدول الآتي يوضح ذلك:

السنة	التخصص	التكرار	النسبة بـ %	المجموع
أولى ماستر	تكنولوجيا.ج.أ.م.	06	%23.07	26
	مكتبات.م.م	13	%50	
	تقنيات أرشيفية	07	%38.46	
	المجموع	26	%100	
ثانية ماستر	تكنولوجيا.ج.أ.م.	16	%36.36	44
	مكتبات.م.م	17	%38.63	
	تقنيات أرشيفية	11	%25	
	المجموع	44	%100	
المجموع		70		

- **الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية.**



- **الشكل رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب السنوات.**

2-3- أدوات جمع البيانات:

توجد مجموعة من وسائل وأدوات جمع البيانات والتي تتحدد بطبيعة المنهج المستخدم في الدراسة، وبما أن عدد أفراد العينة كبير وتعذر علينا إستخدام المقابلة معهم؛ فكان من الأسهل إعتماد استمارة الاستبيان مع الطلبة الجامعيين.

2-3-1- الاستبيان:

مر تصميم إستمارة الإستبيان بمراحل نوجزها فيما يلي:

2-3-1-1- الاستبيان التجريبي:

قبل الوصول إلى الصياغة النهائية للاستمارة، وعملا على جعل الاستبيان فعالا وصادقا في تجميع البيانات من مجتمع الدراسة، قمنا بإعداد نموذج تجريبي له، وتم تجميع مجموعة من النماذج بغرض التعرف على آراء مجتمع الدراسة والتأكد من عدم تعقيد صياغة الأسئلة، والوضوح التام للمفاهيم التي تتضمنها الاستمارة، حيث تم توزيع 05 استمارات على الطلبة، وكانت نتائج هذا التجريب:

1- حذف بعض الأسئلة نظرا لكونها غير مناسبة.

2- إضافة بعض الأسئلة لأهميتها.

3- تعديل بعض الأسئلة وبعض المصطلحات غير المفهومة.

4- تقليص عدد أسئلة استمارة الاستبيان.

2-3-1-2- الاستبيان النهائي:

وقد اعتمدنا على الأسئلة المغلقة بهدف التحكم في موضوع الدراسة حتى لا يبقى المجال مفتوحا أمام المبحوثين، إضافة إلى ما توفره من جهد ووقت لذا فقد كان هدفنا من وراء ذلك إلى تحويل إشكالية الدراسة إلى (**16**) سؤالا، يرتبط كل منها بجانب من جوانب البحث ومنه تم تصميم

الاستبيان النهائي الخاص بدراستنا تبعًا لفرضيات الدراسة وذلك وفق أربعة محاور جاءت على النحو التالي:

- ✓ المحور الأول: البيانات الشخصية.
- ✓ المحور الثاني: استخدام المصادر الالكترونية في المطالعة.
- ✓ المحور الثالث: معوقات استخدام المصادر الالكترونية في المطالعة.
- ✓ المحور الرابع: مستقبل الأوعية الورقية في ظل انتشار المصادر الالكترونية.

2-4- مجالات الدراسة:

2-4-1- المجال المكاني:

وهو الإطار الذي أجريت فيه الدراسة، وبناء على موضوع بحثنا فقد اقتصرت دراستنا على قسم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة و الذي سبق تعريفه في بداية هذا الفصل.

2-4-2- المجال الزمني: هو الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية بداية من تحديد مجالاتها، اختيار العينة، تصميم الاستبيان وتطبيقه على العينة المدروسة إلى تحليل البيانات والخروج بنتائج الدراسة، وقد استغرقت هذه الدراسة الميدانية طيلة السداسي الأخير.

2-4-3- المجال البشري:

يشمل المجال البشري لدراستنا أفراد العينة المستخدمين لمصادر المعلومات الالكترونية في المطالعة، والمتمثلين في طلبة الماستر لقسم علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة، هذه العينة التي يمكن القول عنها بأن لها احتكاك مباشرا بالمطالعة من خلال المصادر الالكترونية نظرا لطبيعة تخصصها.

ومحاولة منا للإلمام بجميع جوانب الموضوع، ومن أجل دراسته على أكمل وجه، تم تقسيم هذه الدراسة إلى مقدمة عامة شملت أساسيات الدراسة من إشكالية، فرضيات، الأهداف المرجوّة، أهمية

الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة ومصطلحات الدراسة. إضافة إلى الإطار المنهجي للدراسة والذي تناول المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات، عينة الدراسة ومجالاتها.

يلي ذلك ثلاثة فصول. حيث تطرق الفصل الأول إلى تعريف المطالعة، أهميتها، أنواعها، التمكن من تكنولوجيا المعلومات والإقبال على المطالعة الالكترونية، المطالعة الطلابية الالكترونية التثقيفية، التعليم الجامعي والتشجيع على المطالعة، المكتبة الجامعية وتشجيع الطلبة على المطالعة الالكترونية. في حين تناول الفصل الثاني تعريف مصادر المعلومات الالكترونية، طرق الحصول عليها، أسباب ظهورها، أسباب اقتناءها، أنواعها، أهمية وعوائق استخدمها. ثم يأتي الفصل الثالث والأخير الذي خصص لتحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال تفريغ وتحليل بيانات الاستبيان، وفي الأخير نقوم بعرض أهم النتائج الدراسة الميدانية ومدى توافقها مع الفرضيات الموضوعة للبحث، وختاما تم إدراج خاتمة للبحث.


الفصل الأول
مطالعة طلبة الجامعة في العصر
الالكتروني

1- تعريف المطالعة:

تعتبر المطالعة مفتاح الوصول إلى مختلف المعارف الإنسانية، وهي من أهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات.

ولقد تعددت مفاهيمها وتنوعت بين مختلف المتخصصين والباحثين، ونذكر منها تعريف الدكتور محمد أحمد السيد الذي يرى بأن المطالعة "أداة اتصال فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرموز المكتوبة" ولهذا فالمطالعة الفعالة تتوقف على قدرة الذهن على ترجمة الرموز التي تراها العينان إلى أفكار ومعلومات لها معاني ودلالات.[1]

فللمطالعة دور كبير في تنمية قدرات الأفراد على مختلف مستوياتهم وطبقاتهم الاجتماعية وتطوير أفق معرفتهم وتجديد معلوماتهم، وتحسين مستوى الفرد وجعله ملما بمختلف العلوم والمعارف، فقدرته على المطالعة وتقدير ما يقرأ هي بلا شك ضمان كبير للحرية الفكرية.

ومهما تعددت التعاريف الخاصة بالمطالعة، تبقى بصفة عامة وسيلة للتثقيف وتزويد القارئ بمختلف العلوم التي يحتاجها، وهي لا تتم إلا بالقراءة الواعية. هذه الأخيرة تشمل تفسير الرموز وفهم المعاني، ومن ثمّة تنمية معارف الإنسان ومواكبة العالم المتحضر.[2]

2- أهمية المطالعة:

تكتسي المطالعة أهمية كبيرة في حياة المجتمعات بصفة عامة، والطلبة بصفة خاصة، فهي تحيطهم بكل ما يدور حولهم من نشاطات وتطورات في مختلف مجالات المعرفة ومن خلالها تتفاعل جميع الفئات فيما بينها.

---

[1] حشمت،قاسم.**المكتبة والبحث**.ط.2.القاهرة:دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،1983.ص.34

[2] البنهاوي،أمين.**عالم الكتب والقراءة والمكتبات**.جدة:دار الشروق،1980.ص.71

2-1- أهمية المطالعة بالنسبة للمجتمع:

تعتبر المطالعة في أي مجتمع كان المنار الذي يضيء طريقه نحو التقدم، وتتجسد الأهمية الاجتماعية للمطالعة في كونها تؤدي وظيفة الاتصال الذي يشبع حاجة الإنسان في التبادل والدخول في علاقات مع الآخرين، وبذلك يحدد البعد الاجتماعي لشخصيته وينقل أفكاره للآخرين فيحتك بهم ويستفيد من تجاربهم، مما يساهم في توحيد الاتجاهات وتقارب الأفكار كما ترفع مستوى الفهم في المسائل الاجتماعية وبالتأمل في وجهات النظر المختلفة.

وفي هذا الصدد يقول (روش)" للمطالعة أهمية عظمى في تحويل المجتمع، وفي تغيير أفكار القارئ واتجاهاته"[1]. وجعلها تدور في قالب واحد ومن خلال صقل الأفكار والآراء نحو وجهة اجتماعية محددة، إضافة إلى هذا فهي تثير الوعي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، وتعمق عندهم الرؤية الصحيحة والفهم السليم لمختلف مجالات الحياة، وبذلك تردعهم عن الانحرافات فقد يكون "الكثيرون ممن لا يكتسبون المطالعة فريسة سهلة لأولئك الذين يروجون للدعايات ويعملون على نشر الأفكار اللاأخلاقية لبلوغ غاياتهم".[2]

ومن هنا يمكن القول أن المطالعة هي الوسيلة الأمثل، والتي نستطيع بواسطتها الاطلاع على تجارب الأمم السابقة والحاضرة، ومن ثمّة نستدرك أخطاءهم ونحاول تجاوزها، وبالتالي بناء مجتمع متماسك قادر على المواجهة والسير بثبات نحو التقدم والتطور.

2-2- أهمية المطالعة بالنسبة للطلبة:

للمطالعة دور كبير ومهم في الحياة العلمية للطالب، فإقبال الطالب على المطالعة ضروري لزيادة التحصيل الدراسي والعلمي عنده، وقدرته على الاستمرار في التعليم الجامعي والعالي، تتوقف على المهارات التي يكتسبها أثناء دراسته في المراحل التعليمية المختلفة، هذه الأخيرة تعتمد على أسلوب

---

[1] جبلي،فؤاد.**استعمال المكتبة الجامعية من طرف الطلبة**.مذكرة ليسانس،علم المكتبات،جامعة قسنطينة،1997.ص.40

[2] أثل،م.فير.فن **المكتبات في خدمة النشيء**.ترجمة محمد كفافي.القاهرة:دار المعارف،1985.ص.26

الترقيم المحدد في الكتاب المدرسي المقرر، أما في الجامعة فهي ترتكز على الطالب والأستاذ وبصفة خاصة المكتبة.

وهذا بفضل ما تحتويه من مصادر متنوعة تعد محور العملية التعليمية في هذه المرحلة "فالطالب عند انتقاله إلى مرحلة التعليم الجامعي،عليه أن يكتسب بنفسه الرصيد الفكري الذي يحتاجه في تعليمه عن طريق المطالعة، وأيضا اعتماده على المكتبة التي توفر المراجع والمصادر اللازمة التي تغنيه عن الأستاذ الذي يبقى دوره توجيهيا فقط".[1]

غير أن ما تعرفه المطالعة في المؤسسات الجامعية اليوم من تراجع وارتداد يدعو للأسف بسبب السياسة التعليمية التي تنتهجها الجامعة والتي تعتمد على التلقين وحشو المناهج والمقررات في عقول الطلبة، فقد تأكد في العقود الأخيرة أنه من الخطأ الكبير بالنسبة للتلميذ في المدرسة والطالب في الجامعة أن نملأ عقولهم بالمناهج والمقررات الدراسية.

وعليه لابد من إعادة النظر في البرامج التعليمية وطرق التدريس وتنمية روح المطالعة في نفسية الطلبة لضمان تكوين ذاتي مستمر، يفيدهم طيلة مراحل دراستهم ويساهم في تأهيلهم وحسن أدائهم لأعمالهم في مستقبلهم المهني.

3- أنواع المطالعة:

3-1- من حيث المدة المستغرقة:

3-1-1- المطالعة التصحيحية،(القراء السريعة):

وهي المطالعة التي يريد منها القارئ الاطلاع على مادة الكتاب وموضوعاته الرئيسية، ويريد منها التعرف على أبوابه وفصوله ومنهج المؤلف وطريقة عرضه، وهذه الطريقة تصلح أن تكون مقدمة

[1] جبلي،فؤاد.**المرجع السابق**.ص.41

للمطالعة وبعدها يقرر القارئ جدوى إعادة قراءة الكتاب أو الاكتفاء بالتصفح السريع والاكتفاء بذلك لتكوين معلومات عامة ولكنه لا يبني علما راسخا.[1]

3-1-2- المطالعة العلمية،(القراءة المتأنية):

وهي المطالعة المركزة التي يستجيب فيها القارئ لمادة الكتاب ويتفاعل معها، ويرمي إلى تحليلها و بيان أفكارها وأهدافها، وقد يدخل في حوار إيجابي معها وهذا النوع من المطالعة هو الطريق الصحيح للبناء العلمي والمعرفي ولأهميتها في تثبيت المعلومات، ولأهمية الكتاب المقروء قد يرى القارئ إعادة قراءته عدة مرات لترسيخ المكتسبات العلمية التي تحصل عليها ولاكتساب معلومات أخرى ربما لم تتيسر له في القراءة الأولى.[2]

3-2- من حيث المنهج:

3-2-1- المطالعة الموجهة:

المطالعة الموجهة هي تلك التي تتصل بالمناهج الدراسية لخدمتها، أي المطالعة بهدف خدمة المقررات الدراسية عن طريق الاطلاع على المصادر الأخرى المتنوعة التي تعالج من قريب أو من بعيد مواد المنهج.[3]

فالمطالعة الموجهة تكون مقرونة بالمقرر الدراسي للطالب فهي "الوسيلة التي تمكن الطالب من التحصيل واكتساب المعرفة في المواد الدراسية كلها".[4]

---

[1] بن شارف،عذراء.**المطالعة لدى طلبة علم المكتبات:دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات**.مذكرة ليسانس،علم المكتبات،قسنطينة،1999.ص.6-7

[2] بوساحة،حسن.**المطالعة في المدارس الابتدائية**.الجزائر:دار الحضارة،1996.ص.15.

[3] كاظم،مدحت،عبد الشافي،حسن.**الخدمة المكتبية المدرسية:مقوماتها تنظيمها أنظمتها**.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،1994.ص.245.

[4] عبد الهادي،محمد فتحي.**مكتبات الأطفال**.القاهرة:مكتبة غريب،1983.ص.153.

من خلال ما سبق يمكن القول أن الهدف من المطالعة الموجهة هو خدمة المقررات الدراسية، فهي تعتمد أساسا على الكتاب المدرسي، وبعض الكتب الأخرى التي تخدم المقرر الدراسي بهدف توسيع المعلومات وزيادة الفهم وتدعيم وتربية الطلبة من الناحية العقلية.

3-2-2- المطالعة الحرة:

يقصد بها كل ما يتاح للقارئ من مطالعات خارج إطار الكتاب المدرسي، فالقارئ يؤدي هذا النموذج من المطالعة من تلقاء نفسه دون تقيّده بمنهج أو برنامج دراسي محدد ودون توجيه من شخص آخر، فاختياره للمواضيع يكون سبب ميوله واحتياجاته فقد نجد بعض القراء يذهبون مباشرة إلى رفوف المكتبة ليحصلوا على كتب معينة وبعضهم قد ينتقل بين الكتب لحظات ثم ينتهي له الأمر إلى اختيار كتاب ما ويأخذ في قراءته.

فمن الضروري أن يتعارف القارئ والكتاب "ولن تكون فترة من فترات الدراسة أكثر إمتاعا من تلك التي تقضى في القراءة للترويح عن النفس، إذا ترك الطلبة أحرارا ليستمتعوا بها استمتاعا كاملا".[1]

من هنا يمكن القول أن المطالعة الحرة تساهم في تنمية خبرات القارئ وتطوير أفكاره. كما أنها تحقق له المتعة تؤدي للكشف عن قدراته وميوله واتجاهاته في اختيار وانتقاء ما يحب قراءته.

3-3- من حيث الهدف أو الغرض:

3-3-1- المطالعة التثقيفية:

وهذه المطالعة تتم بدافع شخصي للاتصال بمصادر المعلومات العامة للاستفادة منها والتعرف على الأحداث الجارية والوقوف على وجهات النظر المختلفة لأي من الأمور والاطلاع على المعلومات الأساسية في مجالات مختلفة.

---

[1] حني،هاجرة،زياني،أحلام.**واقع المطالعة بين الكتاب الورقي والإنترنت:دراسة ميدانية بنوادي الإنترنت بقسنطينة**.مذكرة ليسانس،علم المكتبات،قسنطينة،2001.ص.7-8.

تساهم هذه المطالعة في تكوين شخصية الفرد وتساعده على إثراء فكره وقدراته الذهنية وتتيح له بناء قاعدة فكرية تكون بمثابة الخزينة التي يعود إليها عند الحاجة لتنمية قدراته الذهنية.[1]

2-3-3- المطالعة الترفيهية:

المقصود بها المطالعة من أجل الاسترخاء، أي القراءة المختارة بمحض الإرادة وليس تلك المفروضة، وهي التي يلجأ إليها القارئ لقضاء وقت الفراغ في تسلية تعود عليه بالنفع والفائدة فضلا عن تنمية حب القراءة والاطلاع لديه، وهي تتيح للقارئ الاستمتاع بما يقرأ وله مطلق الحرية في انتفاء ما يوافق ميوله منها. وتزوده بالمتعة الذهنية وتنمي لديه الإحساس بالجمال والتذوق الأدبي والفني إذا كانت شكلا من الأشكال الأدبية الجيدة.[2]

ويخلو هذا النوع من التعمق أثناء المطالعة، أي أن الفرد لا يستعمل قدراته الفكرية بشكل مكثف ومتعب "حيث تتسم معظم المواد القرائية الترويحية بسهولة الأسلوب".[3] إذن فهي مطالعة حرة يقوم بها القارئ من تلقاء نفسه من أجل تمضية وقت الفراغ في شيء يفيد ينمّي شخصيته ويكسبه حيوية جديدة لمواجهة مشاكله المعاشة، ويرى (شعبان عبد العزيز) أن الهدف من المطالعة الترفيهية هو مساعدة القراء على تمضية وقت الفراغ في شيء مفيد وتنمية الهوايات الموجودة لديهم.[4]

3-3-3- المطالعة التكوينية:

وهي تساهم في تكوين شخصية الفرد وتساعد على إثراء قدراته الذهنية، وتتيح له بناء قاعدة معرفية تكون بمثابة الخزينة التي يعود إليها عند الحاجة لتنمية قدراته الذهنية والمهنية والتعليمية والإدارية، بحيث تجعل منه قارئا طول الحياة يعود للمكتبة أو مصادر المعلومات كلما دعت الحاجة.

[1] عزيزي،حليم،حويش،ابراهيم.**واقع المطالعة من خلال شبكة الإنترنت والأقراص الليزرية**.مذكرة ليسانس،علم المكتبات:جامعة قسنطينة،2005.ص.15.

[2] عبد الهادي،محمد فتحي.**المرجع السابق**.ص.159.

[3] حشمت،قاسم.**المرجع السابق**.ص.36

[4] خليفة،شعبان عبد العزيز.**التربية المكتبية في المدرسة العربية**.القاهرة:المكتبة الأكاديمية،1995.ص.255

وتختلف القراءة التكوينية تبعا لوظيفة القارئ نفسه. فقراءات الكبار تختلف عن قراءات الأقل سنا منهم وعلما، وتتفاوت بين القراء الكبار حسب نوع العمل الذي يقوم به الشخص وذلك يهدف متابعة التطورات في المجال الذي يعمل فيه الشخص.

إذن فالغرض من المطالعة التكوينية هو جعل القارئ ملما بما يتصل بوظيفته ليواكب التطورات الحاصلة.[1]

3-4- من حيث الوعاء المعلوماتي:

3-4-1- المطالعة التقليدية:

لو تطرقنا إلى البدايات الأولى لوسائط التدوين لبدأنا من العصور القديمة التي استخدم فيها الإنسان مواد طبيعية تمثلت في جدران الكهوف، الأحجار وعظام الحيوانات، ثم بعد ذلك عمل على تهيئة وسائل أخرى لتصبح صالحة أكثر للتدوين، فأوجد الألواح الطينية والخشبية وأوراق البردي وجلود الحيوانات وكان آخرها الورق الذي يمثل قفزة نوعية في هذه المرحلة لما يتميز به عن الأوعية التي سبقته، وهذا ما خلق الأوعية الورقية التي من بينها الكتب والدوريات... [2]

3-4-2- المطالعة الالكترونية:

شهد العالم في الحقبة الأخيرة انفجارا معلوماتيا، حيث تزايدت وتسارعت حركة التأليف في جميع مجالات العلوم، مما أدى إلى ضرورة إيجاد وسائط جديدة لتخزين المعلومات في حوامل صغيرة و إمكانية استرجاعها في وقت قصير وبأقل تكلفة كما أنها عبارة عن وسيلة حديثة يتم من

---

[1] بولحية،سهيلة،صحة،عائشةعفاف.**احتياجات متقاعدي سلك التربية الوطنية للمطالعة:دراسة ميدانية بولاية الوادي**.مذكرة ليسانس،علم المكتبات:جامعة قسنطينة،2000.ص.14

[2] يحياوي،رشيد،بوقرة،نسيم.**مستقبل المطالعة في ظل الوسائط الالكترونية**:دراسة ميدانية لدى أساتذة التعليم العالي.مذكرة ليسانس:علم المكتبات:جامعة منتوري قسنطينة،2007.ص.23

خلالهاالاطلاع على التطورات الحديثة في مجال المعلومات حيث يستخدمها الفرد من خلال مصادر المعلومات الالكترونية متى أراد وأينما شاء ذلك.[1]

4- التمكن من تكنولوجيا المعلومات والإقبال على المطالعة الالكترونية:

للتمكن من تكنولوجيا المعلومات وما تحتويها من معلومات والاطلاع عليها يكون ذلك من خلال:

4-1- استخدام الحاسوب وبرمجياته:

الحاسب الآلي هو جهاز الكتروني لديه القدرة العالية على استقبال البيانات و المعطيات وتخزينها ومعالجتها بطريقة آلية للحصول على النتائج المطلوبة، لذا نجد أن استخدامه يشمل كل المجالات فهو يحقق فائدة كبيرة في العديد من مراكز الخدمة والهيئات، فضلا عن شيوع استخدامه في المعالجة الفنية للمعلومات من تخزين البيانات واسترجاعها. [2]

أما البرمجيات فتتكون من مجموعات ذات تركيب خاص من التعليمات التي تمكن الحاسوب من تنفيذ ما يكلف به من الأعمال، وتكون هذه التعليمات إما في لغة يستطيع الحاسوب فهمها مباشرة وتسمى لغة الآلة وتعتمد الترقيم المزدوج.

وبالتالي توفر الحاسوب شرط لازم في تحصيل المعلومات ولا يمكن للجهاز أن يشتغل دون أن يكون مدعم بالبرمجيات لذلك وجب على مستخدميه الاطلاع على كيفية عمله والتحكم فيه واستخدام أفضل البرمجيات الحديثة لاستغلال أكبر قدر ممكن من المعلومات المحمّلة على الوسائط الالكترونية DVD/CD-ROM وغيرها للرجوع إليها وقت الحاجة.

---

[1] يحياوي،رشيد،بوقرة،نسيم.**المرجع السابق**.ص.26

[2] بدر،أحمد.**مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات**.الرياض:دار المريخ،1985.ص.514

2-4- الإبحار عبر شبكة الإنترنت:

الإنترنت مجموعة مفككة من ملايين الحواسيب الموجودة في آلاف الأماكن حول العالم، وتستخدم الحواسيب المرتبطة بروتوكول النقل والسيطرة والذي يرمز له بـــ (TCP/IP) لتأمين الاتصالات الشبكية. لذا فإنها أوسع شبكات الحواسيب في العالم، تزود المستخدمين بالعديد من الخدمات كالبريد الالكتروني، نقل الملفات، الأخبار والوصول إلى الآلاف من قواعد البيانات، كذلك فإنها تزودهم بخدمات الدخول في حوارات مع أشخاص آخرين حول العالم.[1]

فالإنترنت شبكة عالمية تحتوي على معلومات كثيفة متاحة على مختلف المواقع الالكترونية عبر محركات البحث Google/Yahoo/Altavista والإبحار عبر شبكة الإنترنت يمكّن المستفيد من هذه الخدمة للحصول على مصادر المعلومات الالكترونية متى أرادها خاصة منها الحديثة والمتجددة باستمرار في مختلف المواضيع والمجالات وهذا ما يساعد في عملية المطالعة الالكترونية نظرا لما توفره من جهد وسرعة في تحصيل المعلومات الموجودة بالشبكة لذا وجب على مستخدميها أن يكونوا على دراية كافية بكيفية عمل هذه الشبكة وكذا الاشتراك في مختلف المنتديات والنوادي العلمية قصد إبداء الرأي فيها وبالتالي تنشأ عن ذلك ربط علاقات وتبادل المعلومات الكترونيا بين كل الأطراف.

إذن فكلا العنصرين أي استخدام الحاسوب وبرمجياته والإبحار عبر شبكة الإنترنت مكملان لبعضهما البعض ويعتبران القلب النابض في الحصول على مختلف مصادر المعلومات الالكترونية وذلك باستخدام التقنيات والتكنولوجيات الحديثة وبالتالي هذا ما يدفع إلى عملية المطالعة الالكترونية.

5- المطالعة الطلابية الالكترونية التثقيفية:

إن الطالب الجامعي يمارس المطالعة الالكترونية خارج تخصصه الجامعي-التي تكون فيها نوع من الإجبار على ما يطالعه- لأجل تحصيل معارفه وزيادة ثقافته في شتى المجالات وليس مجال الدراسة فقط

---

[1] عبد الهادي ،الزين.**الإنترنت:العالم على شاشات الكمبيوتر**.القاهرة:المكتبةالأكاديمية،1996.ص.18.

بالاتصال بشبكة الإنترنت وكذلك معرفة استخدام الحاسوب قصد تخزين واسترجاع المعلومات الالكترونية لأن المطالعة الالكترونية تدفع بالطالب إلى الاطلاع على كل ما هو جديد في العديد من الموضوعات متى أراد الرجوع إلى هذه المعلومات التي تزيد من قدراته ومهاراته وثقافته بالمحيط الخارجي الذي من حوله واستخدام التقنيات الحديثة في ذلك.

والطالب الجامعي طالب علم يبحث دائما على ما هو جديد وحديث في المعلومات لكي يجعل من نفسه دائما مرتقيا إلى ما هو أفضل إلا أنه محصور بتوقيت الدراسة وإنجاز البحوث المطلوبة منه ومن خلال استخدام المطالعة الالكترونية يستطيع الاطلاع على المعلومات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، نظرا لأن المطالعة تلعب دورا فعالا في حياة الطالب أو الفرد لأنها تعتبر الزاد الفكري والمنشط العقلي فهي تتيح للطالب فرصة التعلم والتثقيف والاطلاع، مع الاستمتاع والراحة وتلبي حاجاته ورغباته وميوله التي تنمي في ذلك ثقافته المعرفية والعلمية في حياته واستخدام أحدث وسيلة للمطالعة الالكترونية للمعلومات الجديدة بطريقة أسرع وبدقة متناهية في إجمال المعلومات والموضوعات المختلفة والمستجدات الحاصلة في كل منها ومعرفة قدراته في استخدام هذه الوسيلة متى أراد الحصول على المعلومات وغيرها.

1-5- المطالعة الالكترونية والوعي بأحداث الساعة:

تستخدم الإنترنت للمطالعة الالكترونية ونظرا لتشعب الشبكة والتطورات الحاصلة في المعلومات وكثرتها وتنوعها وحب الاطلاع على المستجدات الحاصلة والاطلاع على أحداث الساعة أي معرفة ما يدور في العالم الخارجي سواء في مجال السياسة، الاقتصاد، التجارة، سوق المال وغير ذلك ولأن مستخدم هذه الوسيلة يطّلع بطريقة مباشرة على الأوضاع ومسايرة التطورات والأحداث في مجال المعلومات خاصة وأنها لا يمكن حصرها أو إجمالها في شكل واحد والإبحار في شبكة الإنترنت يجعل مستعمليها على اطلاع دائم بالجديد والاتصال بالعالم الخارجي.

ونجد أن الطالب المطلع على كل ما هو جديد كلما كان وعيه بأحداث الساعة أكبر وهو متفاعل معها سواء كان ذلك في أي مكان أراد ذلك باستخدام جهاز الحاسوب المدعم بشبكة الإنترنت ليساعده في الاتصال بغيره والحصول على المعلومات الالكترونية خاصة أنها أسرع وأدق في نقل المعلومات وتبادلها مع الآخرين سواء من قريب أو بعيد لذلك فهي أنسب وسيلة تساعد المستخدم على الاطلاع على أحداث الساعة بطريقة الكترونية.

2-5- المطالعة الطلابية الالكترونية والولع التكنولوجي:

إن ولع مستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجعل منه دائما يبحث على ما هو حديث الاستعمال في تقنيات المعلومات والاطلاع عليها ويكون ذلك من خلال المطالعة الالكترونية، والطالب الجامعي عنصر فعال بالجامعة عندما تكون له رغبة وميول إلى استخدام الوسائل التكنولوجية المواكبة للعصر، حيث ينجز البحوث ويتحصل على مختلف المعلومات على شرط أنه يعلم بكيفية سير وعمل هذه الوسيلة أي الحاسب الآلي.

كلما كان الطالب الجامعي مستخدما لهذه التكنولوجيا ومولعا بها كانت مطالعته الالكترونية بنفس القدر لأنهما عنصران مترابطان مع بعضهما البعض في الاستخدام. ونظرا لكثرة المعلومات ساعدت التكنولوجيا الجديدة والمتطورة في الوسائل والبرمجيات من حصر المعلومات والسيطرة عليها بشكل يجعل الطالب أو المستفيد منها الحصول على ما يريد بأقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة وتجعل منه متماشيا مع العالم الخارجي خاصة المتقدم منها والتفاعل مع غيره من مستعملي هذه التقنية وتدفع به إلى البحث والتواصل والاطلاع الدائم على المعلومات.

6- التعليم الجامعي والتشجيع على المطالعة:

إن الهدف من التعليم هو التطلع إلى مستقبل زاهر يحمل في طيّاته نمو ثقافي ومعرفي في شتى المجالات وللحصول على هذه المعارف والمعلومات يكون ذلك من خلال:

6-1- البرامج الدراسية والتشجيع على المطالعة:

البرامج الدراسية هي مقررات وزارية محددة تهدف إلى إتمام ما له علاقة بالتخصصات والدراسات الموجودة في هياكل الجامعة، والجامعة ميدان بحث واستطلاع على ما يحيط بها من تطورات فقد ظهر النظام الجديد LMD الذي هو تقليص للنظام القديم وهو كما يلي: ليسانس–ماستر–دكتوراه، مدة ثماني سنوات في طيّاته مقاييس مختلفة تدرس التطورات التكنولوجية للمعلومات.

نظرا لكثرة البحوث المطلوبة من الطلبة المسجلين في هذا النظام يجعلهم محصورين بتوقيت الدراسة مما يدفع بهم إلى البحث واكتشاف ما يريدون الحصول عليه من معلومات خارج توقيت الدراسة مما يجعلهم يطلعون على المعلومات خصوصا في المصادر الالكترونية عن طريق شبكة الإنترنت. وكثافة البرامج الدراسية في التعليم الجامعي خاصة في ظل النظام الجديد LMD يشجع على عملية المطالعة لدى الطلبة لأنه يهدف إلى دفع الطالب إلى تكوين معارفه والاطلاع على كل ما له علاقة بتخصصه ودراسته الجامعية.

6-2- أسلوب التدريس في الجامعة والمطالعة الالكترونية:

يعتمد الأساتذة في غالب الأحيان على إلقاء المحاضرات ولكن باختصار لإفساح مجال البحث والاطلاع بشكل معمق يستوعب من خلاله الطالب أو الباحث معلومات كان يجهلها و لم يعلم بها من قبل ويطوّر من معارفه التعليمية و الثقافية.

وكذلك تكليف الأساتذة للطلبة بإنجاز البحوث وعرضها في الحصص التطبيقية، هذا ما يدفع بهم إلى البحث عن مختلف مصادر المعلومات التقليدية أو الحديثة، فكل هذا يجعلهم يقومون بالمطالعة،

واعتماد الطلبة في معظم الحالات على الإنترنت لكثرة المعلومات الموجودة بها ينتج عن ذلك مطالعة الكترونية للمعلومات، فالأستاذ يتبع أسلوب يدفع بالطالب إلى تكوين نفسه بنفسه والإلمام بجميع العناصر المساعدة له في استكمال بحوثه والاطلاع على كل المستجدات في مجال المعلومات نظرا لحداثتها باستمرار وعدم السيطرة عليها ويعمد إلى توجيهه وإرشاده إلى ما هو مناسب له وما السبل المؤدية إلى ذلك.

فأسلوب التدريس دائما يسعى من خلاله الأساتذة إلى تحسين فعالية الطالب بالمجتمع وتحقيقه لذاته واستثمار ما لديه من قدرات في الشكل يجعله يتفاعل معه أثناء الحصة الدراسية والمشاركة في التحاور وإبداء الرأي فيها.

إلا أنه أحيانا يكون متعِبا نظرا لأسلوب بعض الأساتذة الذين يعتمدون على الشرح دون إلقاء أو إملاء الدرس على الطلبة مما يدفع بهم إلى البحث عن محتوى ذلك الدرس أو المحاضرة قصد التعلم والتحضير للامتحانات خاصة، وبالرغم من كل هذا إلا أننا نجد أن أسلوب التدريس في الجامعة يساعد على المطالعة الالكترونية نظرا لأن معظم البحوث المطلوبة من الطلبة يجدونها بشبكة الإنترنت والاعتماد الأكثر عليها وتحميل المعلومات في الوسائط الالكترونية ومن ثمّة الاطلاع عليها الكترونيا متى أرادوا ذلك.

7- المكتبة الجامعية وتشجيع الطلبة على المطالعة الالكترونية:

تعتبر المكتبة الجامعية الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج وأهداف وأغراض الجامعة، سواء في عملية التدريس أو في البحوث العلمية فهي تعمل على توفير المصادر المختلفة الضرورية والتي تتماشى مع البرامج وتساعد في إعداد البحوث.

فالمكتبة الجامعية تحاول اقتناء ما يشمل احتياجات كل معاهد الجامعة من كتب ودوريات ومجلات وغيرها من الأوعية الالكترونية، حتى تؤدي دورها في التعليم الجامعي وتطوير البحث العلمي كما

ينبغي فتقدم خدماتها بما يتلاءم مع البرنامج والمنهج التعليمي والبحثي للجامعة، إضافة إلى ذلك فالمكتبة الجامعية مطالبة بمراعاة التصاميم الحديثة والأمور التنسيقية الجمالية في الهندسة والديكور، والتي تبدو بشكل واضح في تنسيق الأثاث، توفير الهدوء، إيجاد قاعات فسيحة لمختلف النشاطات كقاعات المحضرات والوسائل السمعية البصرية والحواسيب وكل الوسائل التكنولوجية الحديثة التي من شأنها أن تجذب القراء نحوها.

ولكي تؤدي المكتبة الجامعية وظائفها عليها أن تأخذ بعين الاعتبار الأهداف العامة للجامعة في مجالي البحث والتعليم، فعلى المكتبة الجامعية أداء الوظائف التالية:

- ✓ تجميع مصادر المعلومات بمختلف أنواعها اللازمة لتلبية احتياجات المناهج الدراسية و البحث العلمي.
- ✓ تنظيم هذه المصادر بغرض الاستخدام الفعال لتنشيط عملية البحث العلمي.
- ✓ الاستعانة بطاقم ماهر، كاف وكفؤ من العاملين داخل المكتبة.[1]

كما تقدم المكتبة الجامعية مجموعة من الخدمات تساهم في تشجيع الطالب على المطالعة، ولعل أهم هذه الخدمات هي:

- ➢ عملية الدعوة المكتبية التي تعتبر العمود الأساسي لاستمرار حياة المكتبة الجامعية ولضمان نجاح هذه الملية لابد من وسائل للدعاية كلوحات الإعلانات والمحضرات الدورية داخل المكتبة الجامعية التي تتحدث عن أهمية المطالعة والبحث.
- ➢ كما تقوم بتعريف الطلبة المستفيدين منها غلى مصادر البحث وأساليبه وإمكانياته وإحاطتهم بالبيليوغرافيات المتوفرة في مجال دراستهم وتعليمهم واستخدام المصادر والمراجع.

[1] بطوش،كمال.**المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر:رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التوثيق**:قسنطينة،1994.ص.14.

- ➢ وتقدم خدمة الإحاطة الجارية، إذ تعرف الطالبة بكل ما جدّ في مجالات دراستهم وبذلك توفر لهم السند البيداغوجي.
- ➢ وتقوم المكتبات الجامعية بخدمات أخرى كالترجمة والتصوير والطباعة.[1]

ومنه نستخلص أن للمكتبة الجامعية دور كبير في تفعيل عملية المطالعة الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين ويكون ذلك من خلال:

- توفير قاعة خاصة مجهزة بالحواسيب مدعمة بالإنترنت.
- توفير الجو الملائم المساعد على عملية المطالعة الالكترونية من خلال توفير المختصين المؤهلين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمساعدة الطلبة في اقتناء المعلومات.
- ضمان ساعة في اليوم على الأقل لكل طالب من أجل تصفح شبكة الإنترنت.
- وجود مواقع الكترونية للمكتبة بشبكة الإنترنت قصد تبادل المعلومات من خلالها.
- توفير مصادر المعلومات الالكترونية ضمن رصيد المكتبة.
- تخصيص دورات تكوينية تساعد الطلبة في استخدام التقنيات الحديثة للوصول إلى المعلومات.
- اقتناء كل ما هو جديد في مجال المعلومات والمكتبات وتوفيرها للطالب.

[1] بدر،أحمد. المرجع السابق.ص.239-240



الفصل الثاني

مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية

1- تعريف مصادر المعلومات الالكترونية:

❖ عرف الهوش مصادر المعلومات الالكترونية بشكل عام بأنها مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة الكترونيا على وسائط ممغنطة أو مكتنزة، أو تلك المصادر الورقية والمخزنة أيضا الكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدرها أو ناشريها في ملفات قواعد البيانات متاحة عن طريق الاتصال المباشر أو عن طريق الأقراص المكتنزة.[1]

❖ تعرف منظمة ISO مصادر المعلومات الالكترونية بأنها تلك الوثائق التي تتخذ شكلا الكترونيا ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي.[2]

❖ وعرف الصوفي المصدر الالكتروني بأنه كل عمل علمي مرجعي نشر الكترونيا بهدف النزول إلى السوق وله حضور بين المجموعات الالكترونية وتطويرها قصد البيع أو الاشتراك، وبذلك لا يشمل هذا التعريف التطبيقات أو البرامج لأن المصادر الالكترونية هي معلومات الكترونية في شكل نصوص كاملة أو دوريات الكترونية أخرى مسجلة كمعلومات رقمية، وهكذا تكون هذه الأوعية المعلوماتية عبارة عن مجموعة معلومات على شكل نصوص الكترونية لكل واحد منها عنوان تجاري خاص به يمكن تحصيله عن طريق الشبكة أو بوسيلة أخرى.[3]

2- طرق الحصول على مصادر المعلومات:

تستطيع المكتبات ومراكز المعلومات وحتى الأشخاص – أحيانا– من التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية ولحصول عليها عبر واحدة أو أكثر من المنافذ التالية:

✓ الاتصال بقواعد البيانات عن طريق الاتصال المباشر on line.

---

[1] بنت عبد العزيز رابح،نوال.**النشر الالكتروني وأثره على بناء وتنمية المجموعات في المكتبات السعودية**.الرياض:مطبوعات مكتبة الملك فهد،2008.ص.91.

[2] حمدي،أمل وجيه.**المصادرالالكترونية للمعلومات:الاختيار،التنظيم والإتاحة في المكتبات**.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2007.ص.26.

[3] صوفي،عبد اللطيف،**المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية**.عين مليلة:دار الهدى،2004.ص.44-45.

- ✓ شراء حق الإفادة من الخط المباشر من خلال أحد مراكز الخدمة على الخط.
- ✓ الاشتراك من خلال الشبكات المحلية والإقليمية والدولية.
- ✓ الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة.
- ✓ الاشتراك من خلال وسائط المعلومات أو تجار المعلومات.
- ✓ من خلال شبكة الانترنت.
- ✓ اقتناء الأقراص المتراصة (شراء اشتراك).[1]

3- أسباب ظهور مصادر المعلومات الالكترونية:

- ✓ التزايد الهائل في كمية المعلومات المنشورة أو المنتجة أو ما يسمى بالانفجار المعلوماتي، حيث لم يعد بوسع المكتبات بوسائلها التقليدية اقتناء هدا الكم الهائل من المعلومات.
- ✓ تغير طبيعة الحاجة إلى المعلومات، فنظرا لتطور المعرفة وتداخل موضوعاتها وظهور موضوعات متخصصة جديدة دقيقة، تغيرت طبيعة الحاجة إلى المعلومات فبدلا من الحاجة إلى معلومات تتميز بالبساطة والسهولة أصبحت الحاجة إلى معلومات غاية في التخصص.
- ✓ تغير أهمية مصادر المعلومات فبدلا من الكتاب الذي كانت له أهمية كبيرة لدى الباحثين في الماضي أصبحت هناك مصادر أخرى من مواد معلومات تستحوذ على اهتمامات هؤلاء الباحثين كبنوك وقواعد المعلومات.
- ✓ التفكير والرغبة في تطوير الأعمال الروتينية للمكتبات ومراكز المعلومات وتقديمها بشكل أسرع و أفضل مما كانت عليه في السابق، فبواسطة الحاسوب الالكتروني يمكن القيام بهذه الأعمال بأقل جهد و بأقل التكاليف وبشكل أسرع.[2]

---

[1] النوايسة،غالب عوض.**مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية**.عمان:دار صفاء،2009.ص.155.

[2] همشري،محمد أحمد.**المرجع في المكتبات و المعلومات**.القاهرة:دار الشرق،1997.ص.453.

4- أسباب اقتناء المصادر الالكترونية للمعلومات:

على الرغم من أن هناك الكثير من أسباب اقتناء المصادر الالكترونية من قبل المكتبات إلا أنه قد يكون من المفيد ذكر أهم المزايا العامة لاستخدام المصادر الالكترونية بشكل مختصر:

- **الإتاحة المتعددة** : المنتج المتاح على الشبكات يمكنه من الناحية النظرية توفير نقاط دخول متعددة للمعلومات(من المكاتب، المنازل، الفصول الدراسية...) وفي أي وقت من الأوقات التي يكون هناك حاجة للوصول إليه .
- **السرعة** : المصدر الالكتروني يعد أكثر سرعة من غيره لأغراض البحث عن المعلومات واستعراضها واستقائها ودمجها في مواد أخرى وفي عملية البحث والاستشهاد بين المطبوعات المختلفة.
- **الفعالية**: المصدر الالكتروني يمكّن المستفيد من استخدام المطبوعات وتحليل محتوياتها بطرق جديدة (توفير معاجم آلية للبحث ضمن المصدر الالكتروني وهذا يساعد المستفيد في التغلب على مشكلة البحث بالعناوين الرئيسية فقط).
- **المحتوى**: المصدر الالكتروني يمكن أن يعتمد على كمية هائلة من المعلومات والأهم من ذلك هو أن محتوى المصدر الالكتروني يمكن أن يتألف من أشكال مختلفة من الوسائط كالصور والمواد الصوتية ومواد الفيديو والرسومات والتي يمكن إعادة إنتاجها بشكل مطبوع.
- **إعادة الاستخدام** : المصادر الالكترونية يمكن إعادة تشكيلها وإعادة استخدامها بعدد من الأغراض مثلا في بيئات التعليم الافتراضية أو في أدوات وقوائم القراءة.
- **الإدارة** : المصادر الالكترونية يمكن إدارتها بشكل فعال من خلال استخدام بعض البرامج الملائمة ومراقبة أو متابعة استخدامها بشكل ألي

➢ **القدرة على التشغيل البيني:** مع التطور الذي شهدته الكثير من المعايير التقنية مثل تقنين الروابط المفتوحة أصبح هناك بشكل متزايد إمكانية للترابط المشترك بين الأنظمة المختلفة مما جعل المواد في أحد المصادر الالكترونية قبلة للربط مع غيرها من المواد في مصادر أخرى.

➢ **التخزين** : مع الانخفاضات الهائلة في أسعار الحاسبات وعتادها المختلف أصبح تخزين البيانات عملية غير مكلفة مقارنة مع تكاليف تخزين المواد المطبوعة التي تشهد تصاعدا مستمرا، يضاف إلى ذلك إن المساحات المطلوبة لتخزين المواد المطبوعة هي دائما محدودة وإمكانية التوسع في هذه المساحات نادرة جدا مع المساحات التي يمكن أن توفرها المصادر الالكترونية.[1]

5- أنواع مصادر المعلومات الالكترونية:

تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية من أهم وأحدث وسائط المعلومات التي ظهرت من أجل تسهيل عملية البحث بالنسبة للمستفيد حيث لم يعد الكتاب المطبوع سيد الأوعية المعلوماتية رغم تربعه على العرش لمدة طويلة فقد تخلى عن سيادته لأشكال أخرى من أوعية المعلومات الحديثة والتي بدورها تختلف من نوع لآخر ويمكن ذكر أهم أنواع مصادر المعلومات الالكترونية في النقاط التالية:

5-1- الكتاب الالكتروني:

تعرف الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات الكتاب الالكتروني بأنه " نص مشابه للكتاب المطبوع غير انه في شكل رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الآلي ".[2]

ويعرف الكتاب الالكتروني بأنه الكتاب الذي تم إعداده أو كتابته باستخدام الحاسب الآلي أو تلك التي تم تحويلها من الشكل المطبوع إلى الشكل الرقمي أي المقروء أليا عن طريق عملية المسح الضوئي أو غير ذلك من أنماط المعالجة بهدف الاطلاع عليه عبر شاشة الحاسب الآلي.

[1] محمد الشائع ، عبد الله.**تنمية مجموعة المصادر الالكترونية :دليل علمي**.(د .م)،2004.ص.27.

[2] حسب الله،،سيّد،الشامي،أحمدمحمد.**الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات: انجليزي– عربي**.الرياض،دار المريخ،1988..ص. 2231

2-5- الدوريات الالكترونية:

وهي نموذج مصور متاح على أحد مواقع شبكة الانترنت اعتمادا على نظيره المطبوع ومن أمثلتها LABRARY JOURNAL أو تلك الدوريات الأكاديمية التي تتاح على الخط المباشر دون وجود نظير مطبوع لها ويلاحظ على هذا التعريف أنه بسيط ومباشر مقارنة بالتعريف الذي وضعته إحدى الدراسات العربية التي تناولت بالبحث اقتناء هذه الفئة من الدوريات، حيث عرفتها على أنها " مصدر معلومات يصدر بصفة دورية ويتاح بشكل رقمي الكتروني على اختلاف المصادر الالكترونية، فمنها ما هو على أقراص مليزرة ومنها ما هو متاح على الإنترنت من خلال الويب أو عبر البريد الالكتروني سواء كان له إصدارات ورقية أم صدر في شكله الالكتروني فقط".[1]

❖ **مميزات الدوريات الالكترونية:**

هناك عدة مميزات للدوريات الالكترونية من أبرزها الفورية في الإنتاج، والنشر وإتاحة فرصة نشر المعلومات الإضافية حيث يمكن نشر المقالات كاملة مهما بلغ طولها بعكس الدوريات الورقية، كما يمكن ربط المقال بالدراسات الأخرى في الموضوع ونشر الهوامش والشواهد الإضافية ذات العلاقة بالمقالة كي يستفيد منها القارئ، وتعد التفاعلية ومواكبة المشكلات التي تتناولها ميزة أخرى حيث تسمح بالمناقشات المفتوحة وإبداء الآراء والنقد وإضافة التعليقات على جميع ما ينشر، كما يمكن استثمار الوسائط المتعددة والجمع بين النص والصورة والصوت في تقديم معلومات واستخدام برمجيات النصوص الفائقة وفي نفس الوقت يمكن للمستفيد من الدوريات الالكترونية الحصول عليها في أي وقت كما يمكن له تصفح المقال الذي يريد والاطلاع عليه وشراؤه دون المقالات الأخرى وانتقاء ما يحتاج وتحويله إلى نسخ ورقية.

[1] حمدي،أمل وجيه.**المرجع السابق**.ص.54

إضافة إلى هذه المزايا فالدوريات الالكترونية تمتاز أيضا بما تمتاز به مختلف مصادر المعلومات الالكترونية كالإتاحة المباشرة من مختلف الأماكن لأكثر من مستفيد وفي نفس الوقت، السهولة والمرونة والسرعة اللازمة.[1]

5-3- المراجع الالكترونية:

وهي الخدمات المرجعية المتوافرة عبر شبكة الإنترنت وعادة ما تقدم بواسطة البريد الالكتروني والرسائل الفورية فيما يسمى ببرامج الدردشة، أو هي مجموعة من نماذج الأسئلة المعتمدة المتاحة على أحد مواقع شبكة الإنترنت ويجيب عنها قسم المراجع في المكتبة بمفرده أو من خلال نظام تجميعي مثل " نقطة تساؤل " حيث يتولى مسؤوليتها الأعضاء المشاركون في شبكة المراجع.[2]

وهي مصادر معلومات ذات صفة مرجعية يلجأ إليها أو يستشيرها الباحثون في الحصول على إجابات أو معلومات مهمة وسريعة متوفرة بشكل الكتروني سواء كان ذلك على شبكة الانترنت أو بشكل أقراص ضوئية مكتنزة أو أقراص متعددة الأغراض الملتيميديا.[3]

5-4- قواعد البيانات:

هي عبارة عن ملف مكوّن من مجموعة من التسجيلات المتصلة فيما بينها، هذه التسجيلات تضم مجموعة من الحقول وكل حقل من هذه الحقول يتضمن البيانات، ونظام قاعدة البيانات يتكون من عدد من الملفات المرتبطة فيما بينها منطقيا وكلها مجتمعة تكوّن قاعدة البيانات.[4]

---

[1] كداوة، عبد القادر.**استخدام الباحثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البحث العلمي بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر** – بن يوسف بن خده- مذكرة ماجستير.علم المكتبات والوثيق:جامعة الجزائر،2009.ص.54

[2] حمدي،أمل وجيه.**المرجع السابق**.ص.56

[3] قنديلجي، عامر ابراهيم. **خدمات المكتبات المحوسبة** (متاح على الخط)، تاريخ الزيارة (23مارس2011) ،متوفر على الرابط:

http://www.minshawi.com/other/gemdelgy8html

[4] السامرائي، إيمان فاضل،سري ،أحمد أبو عجمية.**قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2005.ص.18

وتعرفها الجمعية الفرنسية للتقييس AFNOR بأنها " مجموعة من المعلومات المتعلقة بميدان محدد من المعارف المنظمة لكي تلبي احتياجات المستعملين ".[1]

❖ **أسباب اعتماد قواعد البيانات بالمكتبات:**

1. التزايد الهائل في كمية المعلومات المنتجة والمنشورة.
2. تغير طبيعة الحاجة إلى المعلومات من طرف المستفيد وتطور مصادر المعلومات الالكترونية.
3. الرغبة في تطوير الأعمال الروتينية في المكتبات وتقديم المعلومات بطريقة أسهل وأسرع.
4. الرغبة في تقديم الخدمات المكتبية بشكل متطور مثل البث الانتقائي للمعلومات والإحاطة الجارية.
5. الرغبة في إقامة مشروعات تعاونية وشبكات معلومات بين المكتبات.
6. الحد من ازدواجية العمل والتوفير في الكلفة المادية.[2]

❖ **أهمية وفوائد قواعد البيانات:**

باعتبار قواعد البيانات واحدة من أهم مصادر المعلومات الالكترونية والتي تكتسي أهمية كبيرة من خلال ما تقدمه من فوائد نذكر منها:

1. تمّن من تخزين كم هائل من المعلومات.
2. سهولة إدخال وتعديل وتخزين البيانات.
3. سرعة وسهولة فرز البيانات.
4. إمكانية البحث عن البيانات واسترجاعها.
5. إمكانية تنسيق وتنظيم البيانات والمعلومات وعرضها حسب الاحتياج.
6. تسمح بإمكانية مشاركة البيانات والمعلومات مع برامج وتطبيقات أخرى.

[1] Blanquet,marie.**Industrie de l’information:d’offve et la demende**.Paris :esf.editeur ,1992.p.91

[2] داود،حسن طاهر.**الحاسب وامن المعلومات**.الرياض:معهد الإدارة العلمية.2000.ص.299

7. تسمح قواعد البيانات بمشاركة المستخدمين على نظام الشبكات.[1]

❖ **أنواع قواعد البيانات:** يمكن تقسيم قواعد البيانات إلى الأنواع التالية:

1. **قواعد البيانات الببلوغرافية:** وهي أقدم أنواع قواعد البيانات التي أوجدتها النظم المحوسبة في بيئة المكتبات، ويقصد بها التي تشير إلى المقالات في الدوريات وغيرها من الأوعية، وتحتوي هذه القواعد على بيانات بيبليوغرافية التي من شأنها تحديد هوية وعاء المعلومات إلى جانب مستخلص عن كل مصدر معلومات ومن أبرز هذه القواعد:

- قاعدة البيانات ERIC في مجال العلوم التربوية.
- قاعدة البيانات MEDLINE في المجال الطبي.
- قاعدة بيانات العلوم الاجتماع SOCIOLOGIGAL .
- قاعدة بيانات LISA في مجال المكتبات.[2]

2. **قواعد بيانات نصية** : وتشمل على النصوص الكاملة التي تتضمنها أوعية المعلومات ويمكن لهذه الأوعية أن تكون مقالات دوريات أو صحف أو نشرات إخبارية أو تشريعات أو قوانين... وتعد الصحف أكثر شيوعا في مجال قواعد البيانات النصية ففي بريطانيا مثلا يوجد عدد من الصحف المتاحة في شكل الكتروني مثل financial time, times وفي أمريكا Washington post.

3. **قواعد معلومات حقائقية** : وهي تغطي معلومات متنوعة وضخمة حول الأشخاص والشركات والوسطاء كالبرمجيات وغيرها، وتستخدم في الغالب للرد على الاستفسارات المرجعية السريعة مثال bsi standardline، وتمد بمعلومات عن المعايير البريطانية في الوقت المتاح فيه.

---

[1] أبو عرفة،عدنان.**مقدمة في تقنية المعلومات**.عمان:دار جرير،2006.ص.311.

[2] فرج ، أحمد . **قواعد البيانات: الأنواع والنماذج**. (متاح على الخط)، تاريخ الزيارة (28مارس2011) ،متوفر على الرابط:

http :\\www.members.lycos.fr

4. **قواعد البيانات الإحصائية:** تحتوي على معلومات إحصائية غنية مصاحبة للنص، من ناحية أخرى نجد أن قواعد البيانات الإحصائية تحتوي فقط على البيانات الإحصائية أو الرقمية وترتكز هذه القواعد في مجال العلوم وإدارة الأعمال والاقتصاد بوجه خاص ومثال ذلك TRADSAT DATA BASE وتغطي موضوعات تتعلق بالتجارة العالمية.

5. **المواد المرجعية (دوائر المعارف و الأطاليس):** تعد نوعا هاما من قواعد البيانات النصية التي لا توجد عادة على خدمات البحث المباشر بينما تجدها على الأقراص المليزرة وهي بالإضافة إلى النص الكامل يمكن أن تشتمل على معلومات تصويرية كما يمكن أن يصاحبها الصوت والصورة المتحركة، ومن ابرز أمثلة المواد المرجعية التي تتاح على هذه القواعد :

ENCYCLOPEDIA OF ASSOCIATION
OX FORT DICTIONARY
ACADEMIC AMERICAN ENCYCLOPEDIA

6. **قواعد بيانات الانترنت:** ويمكن الإشارة إلى أن جميع الأنواع السابقة يمكن إتاحتها من خلال الشبكة العالمية – الإنترنت – حيث يمكن الاتصال مباشرة بإحدى خدمات تسليم الوثائق document delivery، للحصول على أي معلومات سواء ببليوغرافية أو نصية... يمكن من خلال الإنترنت الاتصال المباشر بخدمات الخط المباشر لكي يرسل للمستفيد ما يريد الحصول عليه من خلال البريد الالكتروني.[1]

5-5- النشر الالكتروني:

هو استخدام الأجهزة الالكترونية وخاصة الحاسوب، في مختلف مجالات الإنتاج والإدارة والتوزيع للبيانات والمعلومات وتداولها، وإن ما ينشر من مواد معلوماتية لا يتم إخراجها ورقيا لأغراض التوزيع، بل يتم توزيعها على وسائط الكترونية كالأقراص المرنة أو الأقراص المدمجة أو من خلال الشبكات الالكترونية كالإنترنت. ولأن طبيعة النشر هذه تستخدم أجهزة الحاسوب في أغلب مراحل

[1] فرج ، أحمد .**قواعد البيانات : الأنواع والنماذج**. (على الخط).**مرجع سابق.**

الإعداد للنشر أو للاطلاع على ما ينشر من مواد ومعلومات فقد جازت عليه تسمية النشر الالكتروني.[1]

❖ **مزايا النشر الالكتروني:**

1. **التفاعلية** : حيث يؤثر المشاركون في عملية النشر الالكتروني على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات، وهو ما يطلق عليه الممارسة الاتصالية والمعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية، فمن خلال منصات النشر الالكتروني سيظهر نوع جديد من منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعل عن بعد، مما سيجعل المتلقي متفاعلا مع وسائل الاتصال تفاعلا ايجابيا.
2. **اللاجماهيرية:** حيث يمكن توجه النشر الالكتروني إلى فرد أو مجموعة معينة من الأفراد.
3. **اللاتزامنية:** إذ يمكن عن طريق النشر الالكتروني القيام بالنشاط الاتصالي في الوقت المناسب للفرد دون الحاجة بالأفراد الآخرين أو الجماعات الأخرى.
4. **الحركية:** التي تعني إمكانية نقل المعلومات عن طريق النشر الالكتروني من مكان لآخر بيسر وسهولة.
5. **القابلية للتحويل:** أي القدرة على نقل المعلومات عن طريق النشر الالكتروني من وسيط لآخر.[2]
6. **رخص تكلفة التوزيع:** فتكلفة إرسال المعلومات عن طريق الانترنت تكون أرخص بكثير من إرسال كتب ومطبوعات تحتوي على الحجم نفسه من البيانات والمعلومات.
7. **إمكانية النشر الذاتي:** إذ كل مؤلف يستطيع نشر مؤلفاته بنفسه مباشرة دون وساطة كالناشرين والموزعين.

[1] جاسم فلحي، محمد. **النشر الالكتروني:الطباعة والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة**،عمان:دار المناهج،2005.ص.67

[2] جاسم فلحي، محمد.**المرجع نفسه**.ص.73

8. **إتاحة الكتب الناطقة لفاقدي البصر (المكفوفين)**: وهذه تعتبر ميزة هامة لهذه الفئة من المستخدمين.

9. **المحافظة علي البيئة**: حيث إن النشر الالكتروني يقلل من استخدام الورق وهذا يعني المحافظة على الأشجار التي تقطع عادة لتحول إلى أوراق.[1]

❖ **عيوب النشر الالكتروني:**[2]

1. لا يمكن قراءة النصوص الالكترونية في جميع الأمكنة ذلك أنها تحتاج إلى معدات وأجهزة خاصة لتمكن من قراءة النصوص.

2. كثرة المشاكل التي تتعرض لها النصوص الالكترونية كالقرصنة أو السرقة أو إصابتها بالفيروسات أو تخريبها.

3. يعد النشر الالكتروني وسيط بارد يحد من قدرة الفرد على نقل أحاسيسه ومشاعره وأفكاره مما يؤدي للانعزالية أحيانا.

4. الشريحة الكبرى من الناس لا تستطيع الاستفادة من النشر الالكتروني، لعدم معرفة استخدام الأجهزة الالكترونية أو لكبر السن أو ضعف البصر...

5. يرشد النشر الالكتروني للملخصات التقليدية المطبوعة للمادة مما يقلل من أهمية رصيد النشر الالكتروني.

5-6- الرسائل الأكاديمية الالكترونية:

هي رسائل الماجستير والدكتوراه المتاحة على شكل الكتروني أكثر من إتاحتها في شكل ورقي وتقابلها تلك المتاحة على نسخة ورقية إلى أن يتم تحويلها إلى شكل مقروء آليا بواسطة عملية المسح

---

[1] عبده الصرايرة،خلد.النشر **الالكتروني وأثره على المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان:داركنوز المعرفة.2008.ص.43

[2] عيسى العاسفين،عيسى.**المعلومات وصناعة النشر** .،دمشق:دار الفكر،2001.ص.313

الضوئي ومن أشهر الشبكات التي تقوم بتجميع هذا النوع من الرسائل شبكة المكتبات الرقمية للرسائل والأطروحات الرقمية.[1]

5-7- شبكة الإنترنت:

الإنترنت بالانجليزية مشتقة من INTERNATIONAL NETWORK أي الشبكة العالمية وقد تعرض عدد من المختصين والباحثين إلى تعريف الإنترنت ونورد بعضها على سبيل المثال لا الحصر.

فقد عرف جمال عبد المعطي الإنترنت بأنها أهم الانجازات البشرية في تاريخ الإنسانية وهي " شبكة من الحاسبات سواء المتشابهة أو المختلفة الأنواع والأحجام ترتبط مع بعضها البعض عن طريق بروتوكولات تحكم عملية تشارك في تبادل المعلومات وبروتوكولات تضبط عملية التراسل بين هذه الحاسبات ".[2]

تعرف أيضا الإنترنت على أنها مصدر من مصادر المعلومات المباشرة ذات النمط التجاري كما تعتبر مجموعة من آلاف الشبكات من جميع أنحاء العالم واتفاقية عملاقة مابين ملايين الحواسيب المرتبطة لذا أطلق عليها شبكة الشبكات وقد تطورت من شبكة تجريبية تهتم بالبحث لتصبح في الحاضر شبكة عالمية مفتوحة تمكن من الوصول إلى آلاف الموارد والخدمات المختلفة في مجال المعلومات.[3]

- **مجالات استخدام الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات:**

هناك العديد من المجالات التي تستخدم فيها الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

[1] حمدي ، أمل وجيه.**المرجع السابق** .ص56.

[2] النوايسة،غالب عوض.**خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات**.ط1.عمان:دار الصفاء للنشر والتوزيع،2000.ص.283

[3] همشيري،محمد أحمد، .**المرجع السابق**.ص.569

1. البريد الالكتروني: حيث يقوم المختصون في مجال المكتبات والمعلومات فيها بالاتصال مع زملائهم في المهنة بغرض تطوير أعمالهم وخدماتهم.

2. المراجع الالكترونية: حيث أن المكتبة تقدم بشكل الكتروني أنواع مختلفة من المصادر الالكترونية مثل الموسوعات، الدوريات، الفهارس، والقواميس...الخ.

3. الاتصال والارتباط بالحواسيب: وذلك من أجل الوصول إلى برنامج معين أو معلومات محددة والوصول إليها من حواسيب بعيدة المدى .

4. الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية: وهناك 700- 1000 من فهارس المكتبات المهمة متوفرة على شبكة الإنترنت مثل فهارس مكتبة الكونغرس.

5. الاشتراك في الدوريات: لقد أصبح الاشتراك في الدوريات العلمية التي تمثل ركن أساسي من أركان مصادر المعلومات مكلفا من الناحية المالية ولكن بعد ظهور شبكة الإنترنت أصبحت الكثير من مقالات الدوريات متاحة عبر شبكة الإنترنت العالمية.[1]

❖ مميزات وفوائد الإنترنت في المكتبات:

- يستطيع المستخدمون للإنترنت استرجاع المعلومات التي تعالج مختلف الموضوعات والمجالات عبر ملايين من الحواسيب المنتشرة في مختلف دول العالم.
- تمثل شبكة الإنترنت اختراقا للحدود الجغرافية والسياسية للدول والأقاليم، وبذلك تحول العالم إلى قرية صغيرة من خلال شاشة حاسوب ومعدات سهلة الاستخدام.
- تؤمن الشبكة اتصال آلي وفوري ومباشر بحواسيب من مواقع وشبكات مختلفة وبكلفة نداءات هاتفية محلية.
- شبكة الإنترنت يمكن أن تكون أداة فعالة في تثقيف المجتمعات وكسر حواجز الأمية.

[1] النوايسة،غالب عوض.**خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات**.مرجع سابق.ص.295-296

- تؤمن الشبكة إمكانات تحديد أي ملف أو وثيقة والحصول عليها بشكل دقيق و بأقل وقت ممكن.
- يكون الارتباط بالشبكة ممكنا وذلك من خلال توفير حاسوب شخصي وخط ارتباط هاتفي محلي يصل بالمختبر الرئيسي للمنطقة PROVIDER.
- توفير مختلف أنواع البرامج والبروتوكولات ونظم الاتصال.
- لا يقتصر استعمالها على شريحة أو فئة من الناس.[1]

6- أهمية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية:

إن التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل المكتبات ومراكز المعلومات، إلى جانب ما لديها من مصادر تقليدية، أو التحول التدريجي عنها نحو البديل الجديد له أهمية كبيرة تتجسد فيما يلي:

✓ التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية يؤمن الاستفادة من جهة عريضة جدا من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر، ويتحقق هذا بشكل أساسي عن طريق البحث الآلي المباشر"Online" للاستفادة من قواعد وبنوك المعلومات بشكل تفاعلي.

✓ التوفير في مبالغ التزويد وطلب المطبوعات وأجور الشحن والنقل، ونفقات الإجراءات الفنية، وكلفة تجليد المطبوعات وفقدانها...

✓ حل مشكلة المكان ورغبة المكتبات–خاصة الكبيرة منها– في الحصول على أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستفيدين الذين تبلورت وتعقدت متطلباتهم.

✓ التفاعلية: أي القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد.

---

[1] النوايسة،غالب عوض.**مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية.مرجع سابق**.ص.294.

✓ الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة السرعة والدقة في الوصول إلى المعلومات.[1]

✓ المصادر الالكترونية غيّرت من طبيعة عمل أو وظيفة أمين المراجع التقليدية وحولته إلى أخصائي معلومات يشارك المستفيد ويرشده إلى الحصول على المعلومات.

✓ تعدد البدائل المطروحة أما المكتبات ومراكز المعلومات لمصادر المعلومات الالكترونية، من قواعد بيانات متاحة على الخط المباشر، الأقراص المكتنزة...

✓ إمكانية الوصول إلى معلومات خارجية عن طريق البحث بالاتصال المباشر، أومن خلال شبكات المعلومات وتقاسم الموارد، وخدمة تبادل الوثائق عن بعد التي أصبحت الآن تعرف بــ Telefax وتناقل المطبوعات الكترونيا.[2]

✓ العمل على التثقيف والترفيه والإعلام للأشخاص.

✓ تعريف الباحث بأحدث وآخر المعلومات في مجال اهتمامه.[3]

إن استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات يحقق فوائد كثيرة إذا ما توفرت لديها، خاصة ونحن في عصر انفجار المعلومات بحيث تجد المكتبات صعوبة في توفير كل ما يحتاجه المستفيدون من معلوماتها بالوسائل التقليدية والتي تستغرق وقتا طويلا في ذلك وهذا ما يجعل الباحث يتأخر في إنجاز بحثه في الوقت المناسب، وهذا ما يدعو إلى ضرورة توفير مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات.[4]

[1] النوايسة،غالب عرض.**المرجع السابق**.ص.213-214.

[2] قطر،محمود.**معايير تقييم مصادر المعلومات الالكترونية وأنواعها**.(متاح على الخط)،تاريخ الزيارة (20 أفريل 2011)،متوفر على الرابط: http://deplom.3olom.org/montada.fi/topic-t18.html

[3] عبد الهدي،محمد فتحي.**مقدمة في علم المعلومات**.الإسكندرية:دار الثقافة العلمية،2008.ص.79.

[4] السامرائي،فاضل إيمان.**مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات**.المجلة العربية للمعلومات.مج14، ع1،1993.ص.71.

7- عوائق استخدم مصادر المعلومات الالكترونية:

لقد أدى ظهور الوسائط الالكترونية إلى حدوث ثورة هائلة في مجال المعلومات واسترجاعها لدى الدول المتقدمة فقد استغلت هذه التقنية أحسن استغلال في مجال المكتبات والبحث العلمي كما أنها متاحة لطالبيها داخل المكتبات أو عن طريق شبكات خاصة بها.

إذا قارنا ما وصلت إليه الدول المتقدمة بما هو جار في الدول النامية لوجدنا النقيض تماما لأن لهذه المجتمعات عوائق تحول دون إدخال أو تطبيق هذه التقنيات لديها رغم ظهورها سنة 1985، ومن بين هذه العوائق نذكر ما يلي:

7-1- الأمية المعلوماتية :

ويعود ظهور مصطلح الأمية المعلوماتية إلى سنة 1984 من طرف الباحث Zurkouski، وهناك عدة أشكال لهذه الظاهرة التي جاءت كنتيجة لانتشار التكنولوجيا الحديثة في مختلف المجالات والاختراعات المتلاحقة في كل يوم وكل ساعة وكل ثانية سوا كانت تكنولوجيا الحفظ والاسترجاع أم تكنولوجيا الاتصال التي تسير جنبا إلى جنب، مما يجعل الفرد والمؤسسات والمكتبات غير قادرة على مساير كل هذه التطورات والتمكن منها، وتعرف هذه الحالة بالأمية المعلوماتية التقنية. فرغم اتساع استخدام الحواسيب في جميع المجالات إلا أن هناك فئات كثيرة من الباحثين غير متمكنة من استخدام هذه الوسيلة، فماذا عن الأجيال الأخرى الأكثر تطورا من الحواسيب.

كما أن الأمية المعلوماتية تتمثل أيضا في عجز الباحثين في تحديد احتياجاتهم من خلال البحث في أدوات البحث الموجودة في الأقراص الليزرية. وبالرغم من أننا في زمن عصر المعلومات والتكور التكنولوجي واجتيازنا القرن العشرين إلا أن فئة كثيرة من المجتمعات وخاصة منها الدول النامية لا

تعرف استخدام هذه التقنيات المستعملة في البحث العلمي لهذه الدول فهي تجهل كثيرا من هذه التقنيات وكيفية التعامل معها إلا القلة منهم.[1]

7-2- العوائق النفسية :

هي من أهم العوائق التي تحول دون الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الحديثة وخاصة الوسائط الالكترونية بكل أشكالها، وتتمثل في عدم استعداد الأفراد لهجرة الكلمة المطبوعة والتوجه نحو البدائل الالكترونية التي تعرض المعلومات على شاشة الحاسوب وهذا راجع لاعتيادهم على المصادر التقليدية في حفظ ما تحمله من قيمة نفسية لديهم.[2]

وترجع الحواجز النفسية أيضا إلى غياب روح المطالعة و البحث و السعي إلى التحصل على المعلومات عن طريق تحديد الاحتياجات الفعلية، ويعتبر حاجزا رئيسيا أمام الاستخدام الأمثل أمام هذه المعلومات.[3]

7-3- العوائق المالية :

بما أن مصادر المعلومات تكون متاحة على قواعد أو بنوك المعلومات وكذلك على وسائط الكترونية (CD-ROM/DVD) ذات التكاليف الباهظة، وظروف المستخدم صعبة لتحصيله لمصادر المعلومات الالكترونية وكذلك يدفع بالمستخدم إلى عدم استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لعدم تمكنه من دفع أقساطها واللجوء لمصادر المعلومات الورقية.[4]

---

[1] بدر،أحمد.**علم المكتبات والمعلومات**:دراسة في النظرية والارتباطات الموضوعية.القاهرة:دارغريب للنشر،1996.ص.475

[2] حشمت،قاسم.**مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات**.القاهرة:دار غريب،1995.ص.474.

[3] بطوش،كمال.**سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية**.أطروحة دكتوراه،علم المكتبات:جامعة قسنطينة،2003.ص.102.

[4] ابن مولود،صليحة،حروج،سعاد.**الحجب في الانترنت:دراسة تقييميه.مذكرة ليسانس**،علم المكتبات:جامعة قسنطينة،2005.ص.19.

7-4- العوائق التقنية :

نظرا لأن مصادر المعلومات الالكترونية موجودة على وسائط الكترونية (CD-ROM/DVD) تتطلب قراءتها عدة مستلزمات ويكون ذلك من خلال جهاز الإعلام الآلي والمستخدم هنا يجهل استخدام هذه التقنية وكيفية التحكم فيها، ونذكر منها: الجهاز والبرمجيات المسيرة له وإن حدث عطب فلا يستطيع إصلاحه وقت توقف الجهاز.

7-5- العوائق اللغوية :

إن مصادر المعلومات الالكترونية موجودة بعدة لغات مختلفة وكل هذا يدفع مستخدم هذه الوسيلة إلى التهرب وعدم استعمالها لأنه لا يتقن كل اللغات، خاصة تلك المعلومات المنشورة على شبكة الإنترنت وأغلبها باللغة الانجليزية خاصة في مجال البحث العلمي أو حتى في مجالات أخرى.[1]

[1] غزال،عبد الرزاق.**الكتاب المطبوع بين البقاء والزوال:دراسة لاستخدام الكتاب المطبوع من قبل طلبة الدراسات العليا**.مذكرة ليسانس،علم المكتبات:جامعة قسنطينة،2004.ص.282.


الفصل الثالث
إجراءات الدراسة الميدانية

1- التعريف بمكان الدراسة:

تأسس أول معهد لعلم المكتبات في الجزائر عام 1974 بقرار رسمي وجاء ذلك في مرحلة تميزت بتدشين عدد مهم من الجامعات في الجزائر ليليه معهد علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة عام 1982، ثم معهد علم المكتبات بجامعة وهران عام 1985، كما يعتبر المعهد الموجود بجامعة منتوري قسنطينة الوحيد المتواجد في الشرق الجزائري وقد انطلقت الدراسة به على مستوى المكتبة المركزية التابعة لنفس الجامعة حيث كانت تعطى الدروس والمحضرات في بعض القاعات التابعة لهذه المكتبة.

وبعد مرور سنة واحدة، أي في بداية الموسم الجامعي 1984/1983 تم تحويل مقر المعهد إلى المدرسة المتواجدة بحي العربي بن مهيدي وسط مدينة قسنطينة التي أصبحت مقر الأكاديمية الجامعية بعد ذلك، وفي 30 نوفمبر 1990 تم تغيير المعهد إلى مجمع كوحيل لخضر الجامعي – قسنطينة – بالحي المسمى جنان الزيتون والذي كان يضم بالإضافة إلى معهد علم المكتبات، معهد العلوم الاجتماعية بقسميه التاريخ والفلسفة، ثم انتقل المعهد عام 2000 إلى مدرسة إطارات الشباب والرياضة الكائن بحي سيدس مبروك ولكن تحت تسمية قسم علم المكتبات إذ أصبح تابعا إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.[1]

وفي الموسم الجامعي 2009/2008 انتقل المعهد إلى المقر الجديد بالمجمع الجامعي الكائن بالمدينة الجديدة علي منجلي تحت تسمية مجمع قسم علم المكتبات وهذا المجمع يضم بالإضافة إلى معهد علم المكتبات معهد الإعلام الآلي.

كانت سنة 1982 بداية لتكوين دفعة من حاملي الدبلوم العالي للمكتبين، ثم تلتها دفعات التكوين التقنيين وكذا الليسانس، اجتهد هذا القسم لتطوير هذا التخصص بما يملكه من الأساتذة رغم قلتهم،

[1] بوكرزازة، كمال، غزال، عبد الرزاق. **استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية**، مجلة المكتبات والمعلومات، مج.3، ع.1.عين مليلة: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،2006.ص.152.

وكذلك من خلال الاستعانة بالخبرات العربية والأجنبية، دون أن ننسى التذكير في هذا المقام بالدور الكبير الذي لعبه الأستاذ الدكتور عبد اللطيف صوفي في تنمية وتقدم هذا القسم على جميع المستويات، وكذا الأستاذ الدكتور عبد المالك بن السبتي رئيسه الحالي الذي حمل على عاتقه تكملة المسيرة و الدخول بالقسم إلى عصر التكنولوجيا.[1]

2- تحليل البيانات وتفسيرها:

2-1- المحور الأول: استخدام المصادر الالكترونية في المطالعة.

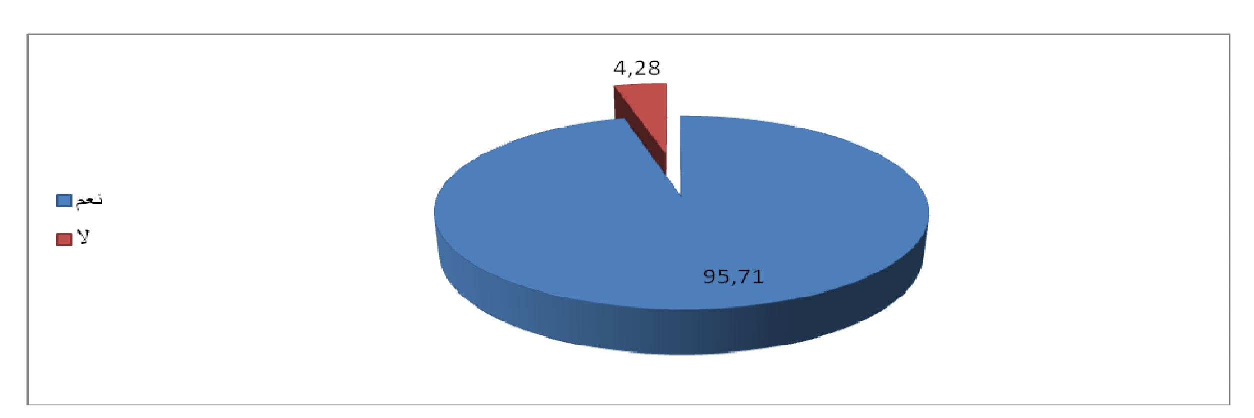
السؤال رقم (1): هل سبق لك المطالعة على الوسائط الالكترونية؟					
الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
نعم	25	%96.15	42	%95.45	67
لا	01	%03.84	02	%04.54	03
المجموع	26	%100	44	%100	70

- **الجدول رقم (02): مدى استعمال الوسائط الالكترونية من طرف طلبة الماستر.**

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة **95.71%** من الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية وهذا راجع إلى كون هذه الفئة على دراية تامة بأهمية هذا النوع من مصادر المعلومات،فيما توجد نسبة **04.28%** منهم أجابوا بعدم استخدامهم للمصادر الالكترونية وقد يعود هذا إلى عدم معرفة هذه

[1] بن السبتي، عبد المالك. **آفاق تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في الجزائر**. مجلة المكتبات والمعلومات،نوفمبر2006،مج.3،ع.1.ص.36.

الفئة لتقنيات التي تسهل عملية الاستخدام أو عدم التحكم في استخدام الحاسوب، أم أنهم يجهلون مزايا المصادر الالكترونية المتعددة.



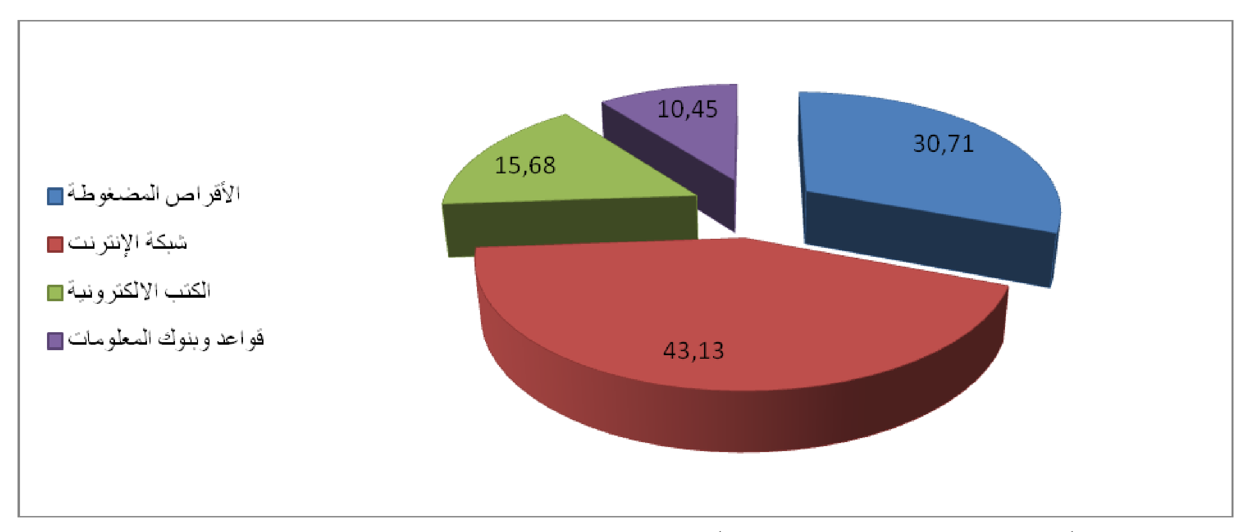
- الشكل رقم (02): مدى استعمال الوسائط الالكترونية من طرف طلبة الماستر.

السؤال رقم (01/أ): إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي المصادر التي تستخدمها؟					
الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
الأقراص المضغوطة	16	%29.62	31	%31.31	47
شبكة الإنترنت	24	%44.44	42	%42.42	66
الكتب الالكترونية	06	%11.11	18	%18.18	24
قواعد وبنوك المعلومات	08	%14.81	08	%08.08	16
المجموع	54	%100	99	%100	153

- الجدول رقم (03): المصادر الالكترونية المستخدمة في المطالعة من طرف طلبة الماستر.

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة يعتمدون على مصادر المعلومات الالكترونية بنسب متفاوتة حسب أنواعها، إذ نجد شبكة الإنترنت في المرتبة الأولى وبنسبة تقدر بـــ **43.13%** وذلك راجع لفرض الإنترنت وجودها في مجالات الحياة المختلفة خاصة في مجال البحث العلمي كونها مستودع مفتوح لمختلف أنواع مصادر المعلومات الالكترونية، إضافة إلى ما تمتاز به من سرعة وسهولة في استرجاع المعلومات، ونظرا لمجانية الإنترنت داخل الجامعة والأحياء الجامعية كانت سببا في تزايد إقبال الطلبة عليها. ونجد ثانيا الأقراص المضغوطة بنسبة **30.71%** وذلك نظرا لسهولة استخدامها وقدرتها الفائقة على التخزين.ثم نجد الكتب الالكترونية في المرتبة الثالثة بعد كل من شبكة الإنترنت

والأقراص المضغوطة بنسبة **15.68%**، وفي الأخير تأتي قواعد وبنوك المعلومات بنسبة **10.45%** وهذا ربما يعود إلى عدم تكوين الطلبة على استخدمها، إضافة إلى أنها تتطلب مقابل مادي لتقديم معلومات معينة.



- **الشكل رقم (03): المصادر الالكترونية المستخدمة في المطالعة من طرف طلبة الماستر.**

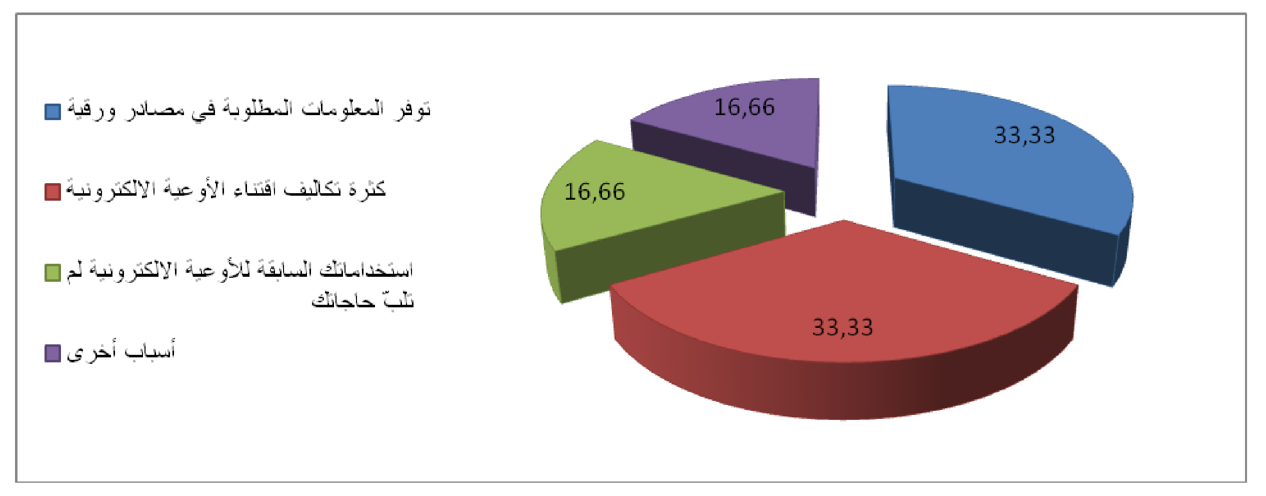
السؤال رقم (01/ب): أما إذا كانت الإجابة بلا، فهل هذا راجع إلى:					
الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
توفر المعلومات المطلوبة في مصادر ورقية	00	%00	02	%40	02
كثرة تكاليف اقتناء الأوعية الالكترونية	01	%100	01	%20	02
استخداماتك السابقة للأوعية الالكترونية لم تلبّ حاجاتك	00	%00	01	%20	01
أسباب أخرى	00	%00	01	%20	01
المجموع	01	%100	05	%100	06

- **الجدول رقم (04): الأسباب التي أدت إلى الاستغناء عن المطالعة الالكترونية.**

ما يمكن ملاحظته من خلال هذا الجدول أن من أهم الأسباب التي لم تمكن الطلبة من الاستفادة من هذه المصادر تتفاوت من طالب لآخر، فمن خلال النتائج المحصلة عليها في هذا الجدول نجد أن نسبة **33.33%** اتفقوا على أن السبب الرئيسي هو كثرة تكاليف اقتناء الأوعية الالكترونية. بينما نسبة **33.33%** من الطلبة يرجعون ذلك إلى توفر المعلومات المطلوبة في مصادر ورقية. وهناك فئة من الطلبة عللوا ذلك بأن استخداماتهم السابقة للأوعية الالكترونية لم تلبّ حاجاتهم وذلك بنسبة **16.66%**. وبنفس النسبة أرجعوا ذلك إلى أسباب أخرى والتي من أهمها صعوبة البحث في الأوعية

الالكترونية عن المعلومة العلمية والتقنية إضافة إلى كثرة المعلومات، حيث يجد الطالب صعوبة في تحديد المعلومات التي تمتاز بالمصداقية من غيرها، فكما يقال كثرة المعلومات تقتل المعلومات.

كما نلاحظ أن طلبة السنة الأولى ماستر أرجعوا السبب الرئيسي لعدم إقبالهم على المطالعة الالكترونية إلى كثرة تكاليف اقتناء الأوعية الالكترونية وهذا بنسبة 100%، على عكس طلبة السنة الثانية ماستر الذين ليس لديهم إشكال في اقتناء مختلف الأوعية الالكترونية، ويرجع هذا أساسا إلى كون طلبة السنة الثانية معظمهم يشغل منصب عمل، أي أنه يتحصل على مرتب شهري، مما يساعده على اقتناء مختلف الوسائط الالكترونية، وحتى الطالب الذي لا يملك أي مدخول فهو ملزم بتوفير ما يحتاجه من أجهزة نظرا للاستحقاقات التي عليه وعلى رأسها المذكرة التي يجب عليه أن ينجزها في وقت وجيز، بينما طلبة السنة الأولى ليسوا بحاجة ماسة إلى الوسائل التكنولوجية في داستهم، لأنهم ملزمين فقط بإنجاز بحوث نظرية لا تتطلب أي تعقيدات، بل تكفي المصادر الورقية الموجودة على مستوى مكتبة القسم.



▪ **الشكل رقم (04): الأسباب التي أدت إلى الاستغناء عن المطالعة الالكترونية.**

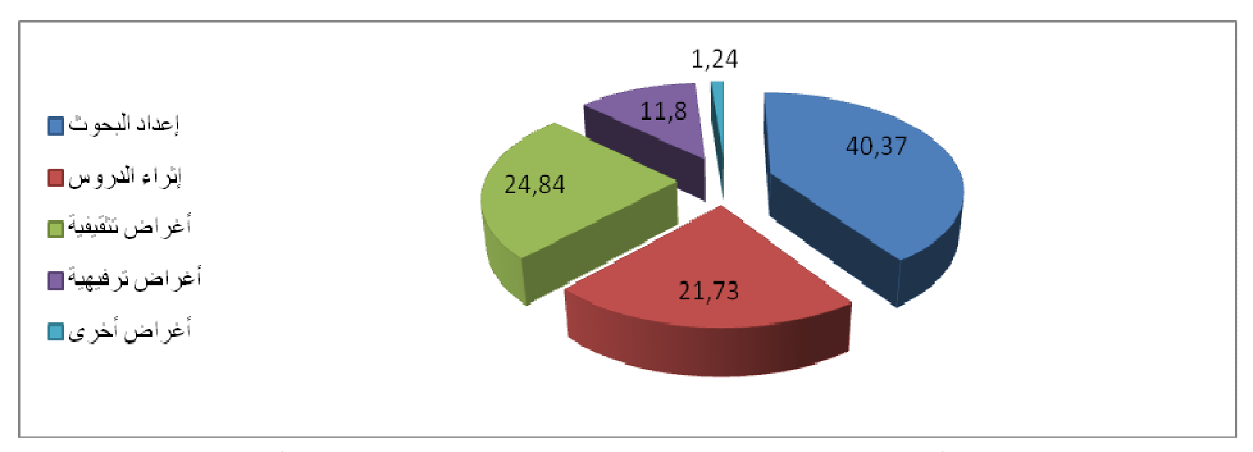
الخيارات	أولى ماستر		ثانية ماستر		المجموع
السؤال رقم (2): ما هي أغراضك من المطالعة الالكترونية؟					
	السنة				
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
إعداد البحوث	22	%36.06	43	%43	65
إثراء الدروس	15	%24.59	20	%20	35
أغراض تثقيفية	16	%26.22	24	%24	40
أغراض ترفيهية	08	%13.11	11	%11	19
أغراض أخرى	00	%00	02	%02	02
المجموع	61	%100	100	%100	161

- **الجدول رقم (05): أغراض طلبة الماستر من المطالعة الالكترونية.**

يبيّن الجدول أن أغراض المطالعة الالكترونية تختلف من طالب لآخر، فمن خلال ملاحظة النتائج المسجلة نجد أن نسبة **40.37%** من أفراد العينة تطالع لغرض إعداد البحوث،ثم يلي ذلك أغراض تثقيفية بنسبة **24.84%**، وهناك فئة من الطلبة يستخدمون المطالعة الالكترونية لغرض إثراء الدروس وذلك بنسبة **21.73%**، وبدرجة أقل نجد المطالعة الالكترونية بغرض الترفيه بنسبة **11.80%**، وبنسبة **01.24%** لأغراض أخرى كالإحاطة بكل ما هو جديد، ومسايرة أهم الأحداث والتطورات الحاصلة.

من هذه النتائج نستخلص أن أفراد العينة يطالعون لثلاثة أغراض رئيسية ألا وهي إعداد البحوث، التثقيف والإثراء الدروس، وكونهم طلبة ما بعد التدرج فهم مطالبون بمسايرة تطورات البحث العلمي

والتثقيف في مجال تخصصهم، كما أن هناك من يسعى إلى تحقيق المتعة أثناء المطالعة من أجل التسلية والترفيه.



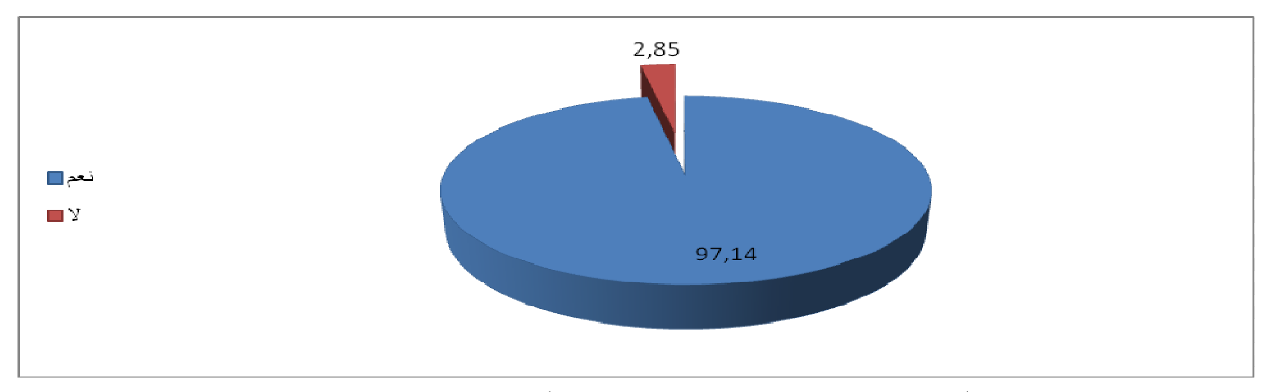
- **الشكل رقم (05): أغراض طلبة الماستر من المطالعة الالكترونية.**

السؤال رقم (3): هل ترى أن المطالعة الالكترونية لها دور في إنجاز بحوثك؟					
الخيارات	**السنة**				**المجموع**
	أولى ماستر		**ثانية ماستر**		
	التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	
نعم	**25**	**%96.15**	**43**	**%97.72**	**68**
لا	**01**	**%03.84**	**01**	**%02.27**	**02**
المجموع	**26**	**%100**	**44**	**%100**	**70**

- **الجدول رقم (06): أهمية المطالعة الالكترونية في إنجاز بحوث الطلبة.**

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك قناعة كبيرة لدى الطلبة حول مكانة المطالعة الالكترونية في إنجاز بحوثهم وذلك بنسبة عالية جداً قدرت بـــ **%97.14**، على الرغم من أن هناك بعضهم أجاب

بإمكانية الاستغناء عنها وذلك بنسبة ضئيلة قدرت بـــ **02.85%**، فهذه الفئة ربما تفضل استخدام المطالعة الالكترونية في كل الأغراض عدا إنجاز البحوث. وقد تفسر هذه النتائج بمنطق واحد ألا وهو إدراك الطلبة لقيمة المطالعة الالكترونية في أغراض البحث.



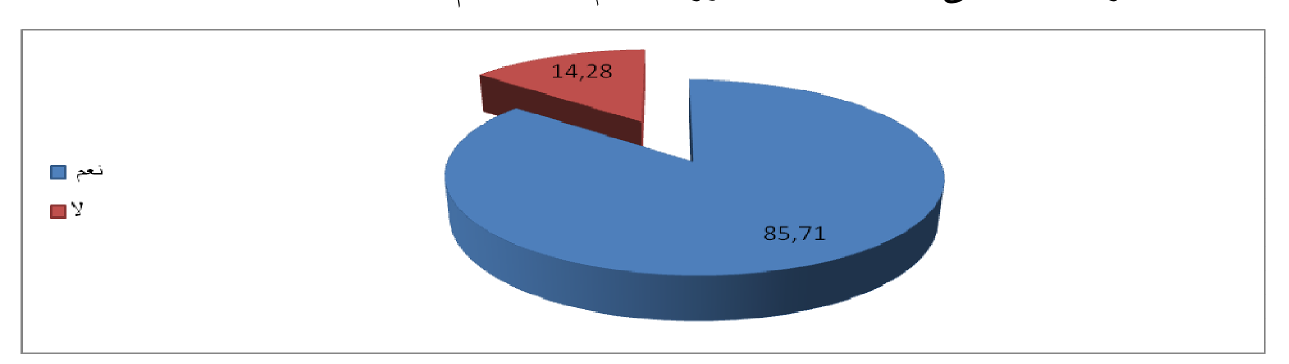
- **الشكل رقم (06): أهمية المطالعة الالكترونية في إنجاز بحوث الطلبة.**

السؤال رقم (4): هل تلبي المطالعة الالكترونية احتياجاتك من المعلومات؟					
الخيارات	**السنة**				**المجموع**
	أولى ماستر		**ثانية ماستر**		
	التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	
نعم	**21**	**%80.76**	**39**	**%88.63**	**60**
لا	**05**	**%19.23**	**05**	**%11.36**	**10**
المجموع	**26**	**%100**	**44**	**%100**	**70**

- **الجدول رقم (07): مدى تلبية المطالعة الالكترونية لاحتياجات طلبة الماستر من المعلومات.**

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة أقروا بأن المطالعة الالكترونية تلبي احتياجاتهم من المعلومات وذلك بنسبة **85.71%**، ويعود ذلك إلى الإيجابيات التي تتميز بها المصادر الالكترونية من

اختزان واسترجاع المعلومات وسهولة الحصول عليها. في حين بلغت نسبة الإجابات بـــلا **14.28%**، وهذا يدل على أن المطالعة الالكترونية تخدم تخصصاتهم.



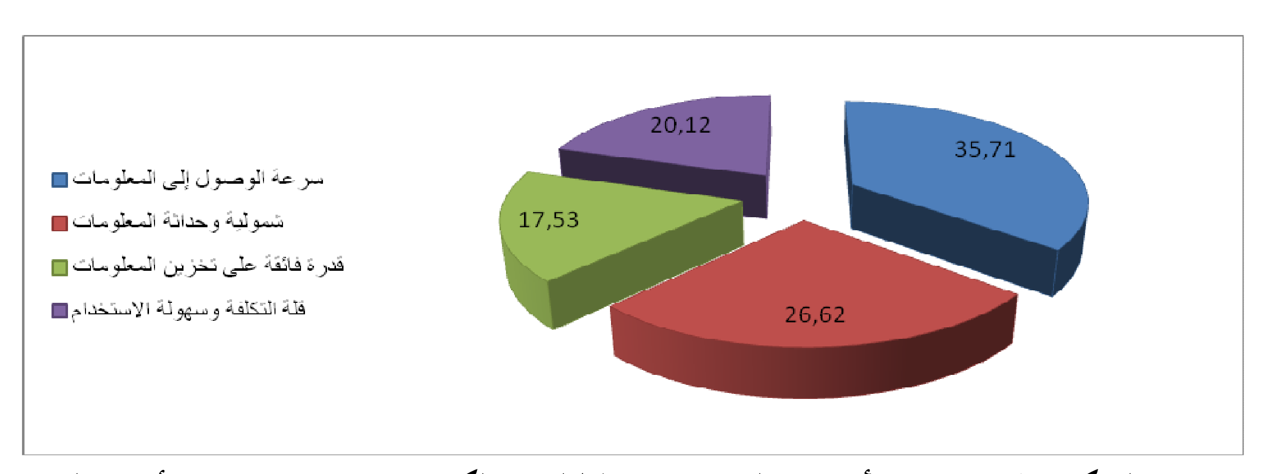
- **الشكل رقم (07): مدى تلبية المطالعة الالكترونية لاحتياجات طلبة الماستر من المعلومات.**

السؤال رقم (04/أ): إذا كانت الإجابة بنعم، فهل هذا راجع إلى:					
الخيارات	**السنة**				**المجموع**
	أولى ماستر		**ثانية ماستر**		
	التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	
سرعة الوصول إلى المعلومات	**19**	**%35.18**	**36**	**%36**	**55**
شمولية وحداثة المعلومات	**16**	**%29.62**	**25**	**%25**	**41**
قدرة فائقة على تخزين المعلومات	**08**	**%14.81**	**19**	**%19**	**27**
قلة التكلفة و سهولة الاستخدام	**11**	**%20.37**	**20**	**%20**	**31**
المجموع	**54**	**%100**	**100**	**%100**	**154**

- **الجدول رقم (08): الأسباب التي جعلت المطالعة الالكترونية تلبي احتياجات أفراد العينة من المعلومات.**

لقد أردنا من خلال هذا السؤال تحديد أهم الميزات التي تتصف بها المطالعة الالكترونية، وذلك بغية تأكيدها ميدانيا من خلال تفريغ البيانات التي تبين اتفاق الطلبة الممثلين لعينة الدراسة على أن السرعة في الوصول إلى المعلومات من الصفات الأكثر استحسانا لدى الطلبة، حيث يتمكنون عند استخدام المصادر الالكترونية من الوصول إلى المعلومات في غضون ثوان معدودة، حيث بلغت نسبة هذا الاختيار**35.71%**. ثم تأتي بعد ذلك الشمولية والحداثة بنسبة **26.62%**، وذلك لاحتواء مصادر المعلومات الالكترونية على معلومات تجدد بصفة دورية، والاهتمام بالمعلومات الحديثة واضح من خلال أراء الطلبة لمواكبة نتائج البحوث والدراسات العلمية.أما قلة التكلفة وسهولة الاستخدام كميزة لمصادر المعلومات الالكترونية لقد رتبها الطلبة في المرتبة الثالثة بنسبة **20.12%**. وجاءت ميزة القدرة الفائقة على تخزين المعلومات في المرتبة الأخيرة بنسبة **17.53%**.

لقد أدرك الطلبة أهمية المطالعة الالكترونية في حياتهم الدراسية وحتى العملية، لأن المجتمعات الحالية تعتمد في تطورها وتقدمها على استخدام مختلف المصادر الالكترونية للحصول على المعلومات بأقصى سرعة وأكثر فعالية ودقة لربح الوقت والجهد في البحث والتنقيب عن المعلومات.

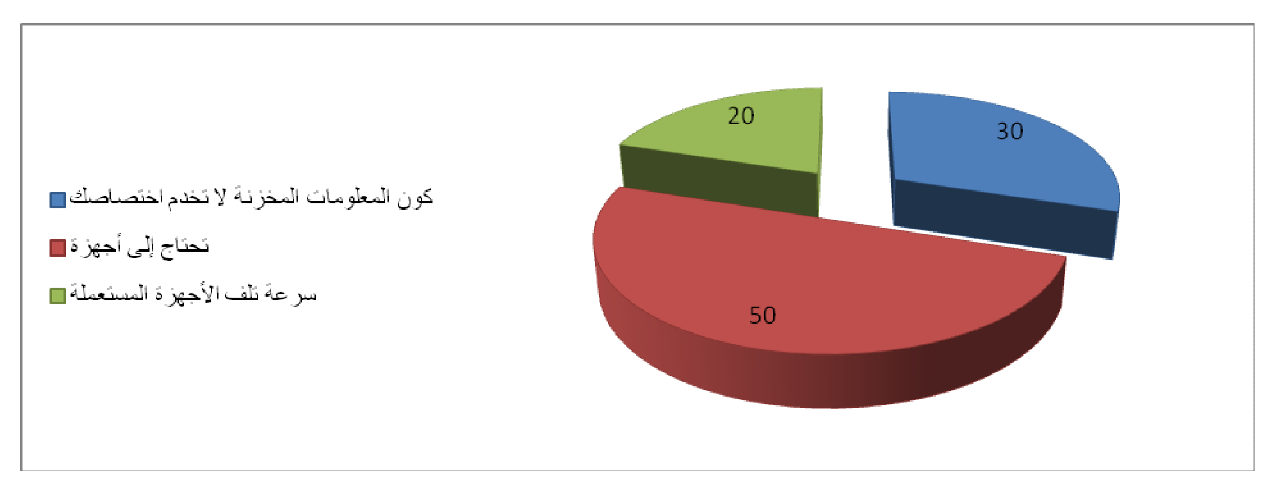


- **الشكل رقم (08): الأسباب التي جعلت المطالعة الالكترونية تلبي احتياجات أفراد العينة من المعلومات.**

السؤال رقم (04/ب): أما إذا كانت الإجابة بلا، فهل هذا راجع إلى:					
الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
كون المعلومات المخزنة لا تخدم اختصاصك	01	%20	02	%40	03
تحتاج إلى أجهزة	03	%60	02	%40	05
سرعة تلف الأجهزة المستعملة	01	%20	01	%20	02
المجموع	05	%100	05	%100	10

- **الجدول رقم (09): الأسباب التي جعلت المطالعة الالكترونية لا تلبي احتياجات أفراد العينة من المعلومات.**

إن الأسباب التي لم تمكن الطلبة من الاستفادة من المطالعة الالكترونية تتفاوت من طالب لآخر، فمن خلال النتائج المحصل عليها من الجدول نجد أن السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى عدم امتلاك الطلبة للأجهزة اللازمة لذلك وبلغت هذه النسبة **50%**. في حين ترى فئة أخرى أن المعلومات المخزنة على مختلف الوسائط الالكترونية لا تخدم اختصاصهم وذلك بنسبة **30%**. ويرجع باقي أفراد العينة ذلك إلى سرعة تلف الأجهزة المستعملة مما يؤدي إلى فقدان المعلومات المخزنة وقدرت نسبتهم بـــ **20%**.



- الشكل رقم (09): الأسباب التي جعلت المطالعة الالكترونية لا تلبي احتياجات أفراد العينة من المعلومات.

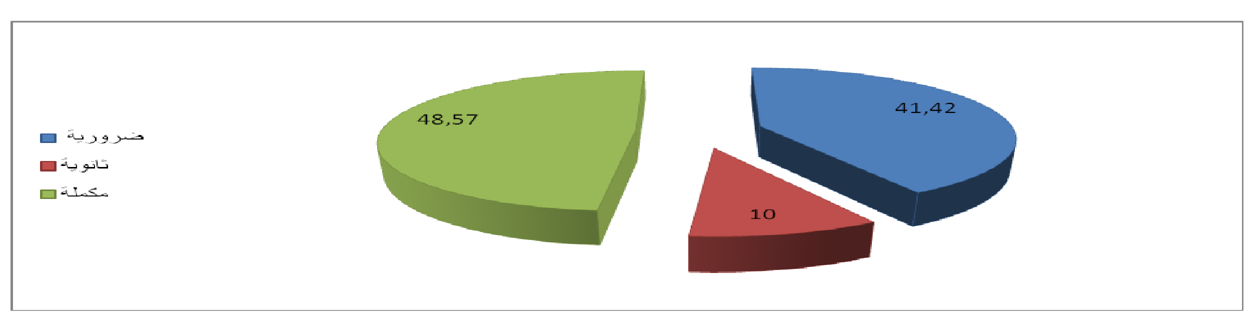
الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
ضرورية	07	%26.92	22	%50	29
ثانوية	04	%15.38	03	%06.81	07
مكملة	15	%57.69	19	%43.18	34
المجموع	26	%100	44	%100	70

السؤال رقم (5): كيف ترى المطالعة على الوسائط الالكترونية؟

- الجدول رقم (10): تقييم طلبة الماستر للمطالعة على الوسائط الالكترونية.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة **48.57%** من الطلبة يرون أن المطالعة الالكترونية مكملة، ما يعني أن المصادر الورقية لا تزال تملك دورا حيويا في تطوير البحث العلمي، ويرجع ذلك بنسبة كبيرة إلى عامل التعود على المصادر الورقية الذي عايشه الطلبة إلى وقت قريب إن لم نقل إلى يومنا هذا، فمعظم المكتبات الجامعية لا تزال تعتمد الطرق التقليدية حتى في ظل توفر تكنولوجيا المعلومات الحديثة. أما الفئة الثانية من الطلبة والتي هي متقاربة إلى الفئة الأولى والتي تقدر بـــ **41.42%** فهي ترى أن المطالعة الالكترونية ضرورية ويرجع ذلك لما تمتاز به من سرعة، دقة، مرونة وسهولة البحث إضافة إلى دورها في دعم وتطوير البحث العلمي. وجاءت النسبة الأضعف والتي ترى أن المطالعة الالكترونية ثانوية وذلك بنسبة **10%**، وتعود هذه النسبة إلى عدم تمكن أفرادها من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بشكل جيّد وعدم ثقتهم بمعلوماتها، هذا إن لم يكن السبب عدم الرغبة في تطوير المعارف، إذ أن من صفات مصادر المعلومات الالكترونية تجدد المعلومات بشكل سريع.

كما نلاحظ اختلاف في وجهات النظر بين طلبة السنة الأولى والثانية ماستر في رؤيتهم لأهمية المطالعة الالكترونية، فأغلب طلبة السنة الأولى يرون بأن هذه الأخيرة مكملة للأوعية التقليدية، فلا ضرورة لها بوجود الكم الهائل من المصادر الورقية، بينما يقر عدد لا بأس به من طلبة السنة الثانية بأنها ضرورية، وهذا كونهم يستخدمون المعلومات المتاحة على مختلف المصادر الالكترونية في إنجاز مذكراتهم بغية التنويع بين المصادر الورقية والالكترونية، إضافة إلى كون الميزات التي تتسم بها المعلومات المخزنة الكترونيا من حداثة وشمولية وسرعة الوصول إليها.



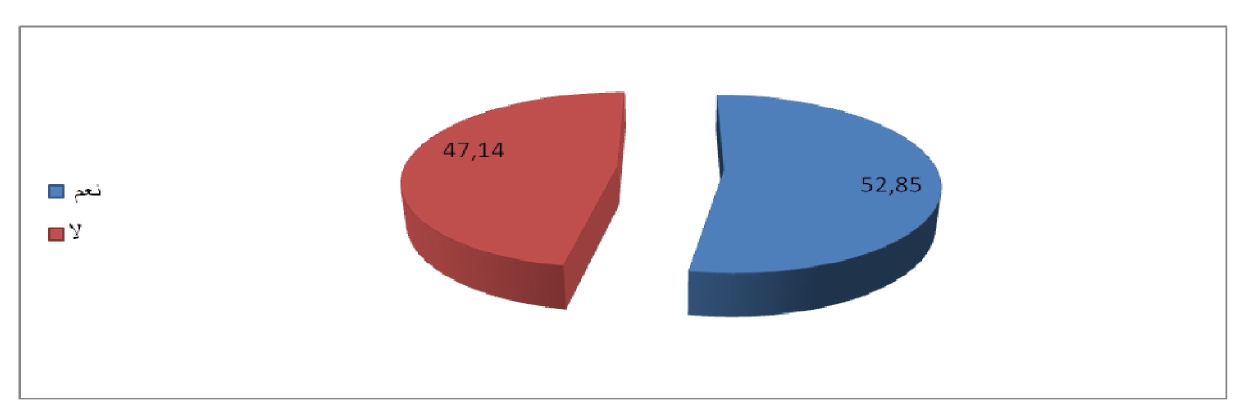
- **الشكل رقم (10): تقييم طلبة الماستر للمطالعة على الوسائط الالكترونية.**

2-2- المحور الثاني: معوقات استخدام المصادر الالكترونية في المطالعة.

السؤال رقم (6): هل تلقيت تكوينا خاصا على استخدام المصادر الالكترونية؟					
الخيارات	**السنة**				**المجموع**
	أولى ماستر		**ثانية ماستر**		
	التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	
نعم	**05**	**%19.23**	**32**	**%72.72**	**37**
لا	**21**	**%80.76**	**12**	**%27.27**	**33**
المجموع	**26**	**%100**	**44**	**%100**	**70**

- **الجدول رقم** (11): **مدى خضوع الطلبة للتكوين على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.**

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد معتبر من الطلبة تدربوا على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وذلك بنسبة **52.85%**، وذلك لرغبتهم الجامحة في الاستفادة المثلى من خدمات تلك المصادر. أما باقي الطلبة وأغلبهم من السنة الأولى ماستر فلم يتلقوا تدريبا على استخدام تلك المصادر بنسبة **80.76%**، وهذا راجع إلى ضيق الوقت الكافي نظرا لكثرة التزامات الطلبة بالدراسة على عكس طلبة السنة الثانية ماستر الذين تلقوا تكوينا على استخدام تلك المصادر الالكترونية وذلك بنسبة قدرت بـــ **72.72%**. وهذا راجع إلى حاجتهم القصوى لمثل هذه المصادر مما جعلهم يولون بها اهتماما أكثر، الشيء الذي دفعهم إلى إجراء دورات تكوينية من أجل التحكم في مختلف التقنيات الحديثة.



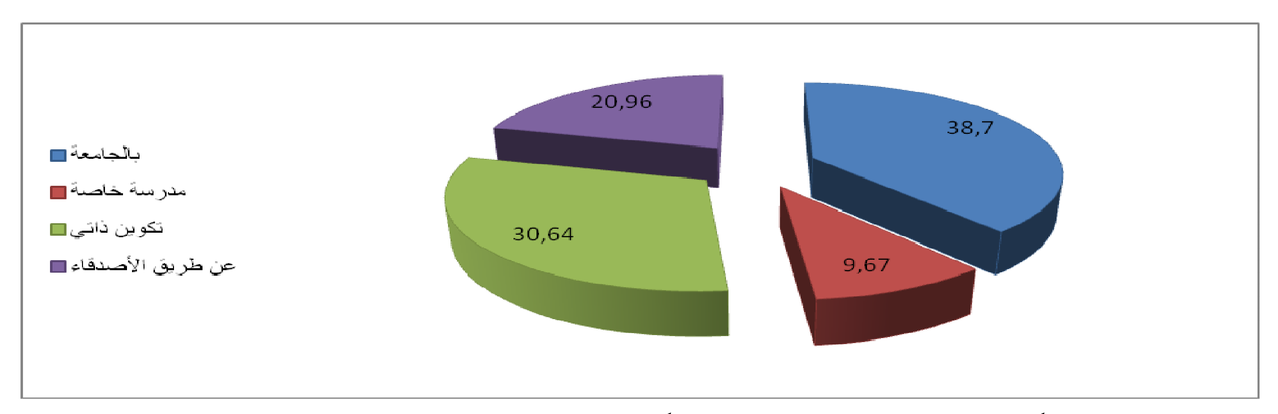
▪ الشكل رقم (11): مدى خضوع الطلبة للتكوين على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

السؤال رقم (06/أ): إذا كانت الإجابة بنعم، فأين تم ذلك؟					
الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
بالجامعة	02	%33.33	22	%39.28	24
مدرسة خاصة	00	%00	06	%10.71	06
تكوين ذاتي	03	%50	16	%28.57	19
عن طريق الأصدقاء	01	%16.66	12	%21.42	13
المجموع	06	%100	56	%100	62

▪ الجدول رقم (12): طرق تعلم وتكوين الطلبة على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

تظهر النتائج المدونة في الجدول أن تحكم الطلبة في المصادر الالكترونية هو نتيجة عوامل عديدة ساهمت في تدرب وتعلم الطالب الجامعي استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، ومن ثمّة فقد صرح **38.70%** من أفراد العينة أن تمكنهم من هذه الوسائل راجع لتكوين الذي تلقونه في الجامعة بالنظر للمناهج الدراسية المقررة، حيث يبرمج مقياس الإنترنت و الإعلام الآلي كما هو معمول به في قسم علم المكتبات، لتدريب الطلبة على تشغيل هذه الوسائل والبحث فيها والتحكم في البرمجيات المستعملة. أما نسبة **30.64%** من عينة الدراسة فقد صرحوا بأن تدربهم على استخدامهم هذه الوسائل راجع إلى الجهود الفردية التي اعتمدها الطلبة للإطلاع على ما يكتب وينشر باستخدام الحاسوب و الإنترنت بتكوين ذاتي من خلال استعمال الحواسيب الخاصة وارتيادهم لمقاهي الإنترنت وقدرت هذه النسبة بــ **30.64%**. كما تبين إجابات الطلبة تنوع طرق تدربهم على التحكم في هذه الوسائل، حيث تبين أن نسبة **20.96%** ساعدهم الأصدقاء والزملاء. أما باقي أفراد العينة فقد تلقوا تكوينا بمدارس خاصة وذلك بنسبة **09.67%**.

نستخلص من النتائج المذكورة أعلاه أن الطالب الجامعي واع بأهمية المصادر الالكترونية، لإيمانه بأن الدراسة و البحث والاستكشاف والتواصل ستكون في المستقبل القريب عن طريق الحواسيب والإنترنت التي توفر كل ما يخطر في البال وكل ما يحتاجه الفرد من معلومات في مختلف المجالات. ومن المفروض أن تكون المؤسسات التعليمية في المستويات الأولى هي السباقة للتدريب على استخدام المصادر الالكترونية، وكذلك الأسرة بتوفير كل الإمكانات حتى لا يجد الطالب نفسه أميا في استعمال أبسط الوسائل التعليمية الحديثة، أو في الحصول على ما يحتاجه من معلومات.



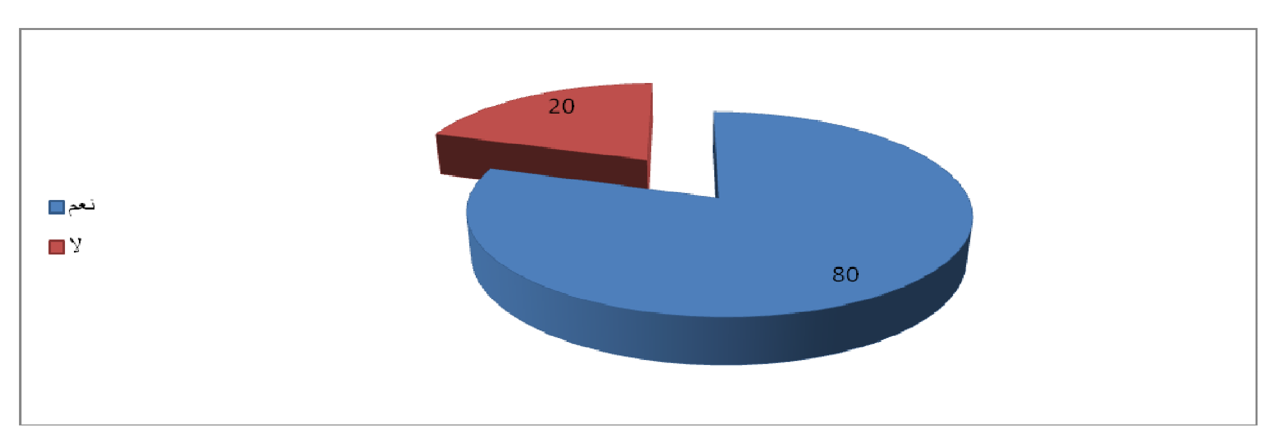
- الشكل رقم (12): طرق تعلم وتكوين الطلبة على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

السؤال رقم (7): هل تواجهك عوائق تحول دون اهتمامك بالمطالعة الالكترونية؟					
الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
نعم	21	%80.76	35	%79.54	56
لا	05	%19.23	09	%20.45	14
المجموع	26	%100	44	%100	70

- الجدول رقم (13): الصعوبات والمشاكل التي تحول دون اهتمام الطلبة بالمطالعة الالكترونية.

يتبين من خلال هذا الجدول أن استخدام المصادر الالكترونية ليس بالسهولة التي قد يتصورها البعض، إذ لا تخلو هذه العملية من بعض العوائق والصعوبات التي تحول دون تحقيق الاستخدام الفعال لهذه المصادر المتنوعة.

فكما يتضح لنا من خلال نتائج هذا الجدول أن ما نسبته **80%** من أفراد العينة تعترضهم جملة من الصعوبات التي تحد من عملية استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية، وهذا يعود ربما لعدة صعوبات مادية وتقنية، في حين أن نسبة **20%** لدى الفئة التي لا تواجه مشاكل في استخدام هذا النوع من المصادر نتيجة لتمكنهم من تقنيات البحث عبر المصادر الالكترونية نظرا لكثرة تعاملهم معها، كما نلاحظ أن النسب متقاربة بين طلبة السنة الأولى والثانية ماستر.



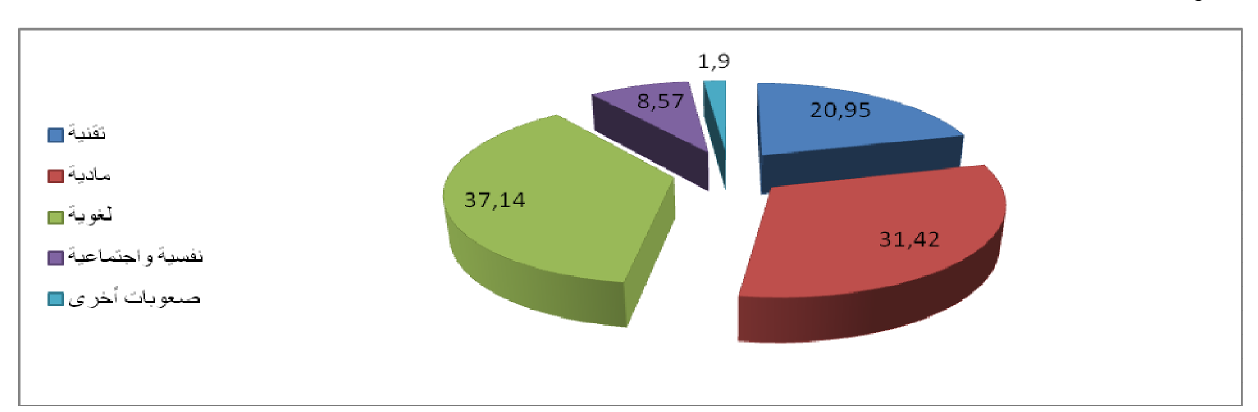
- **الشكل رقم (13): الصعوبات والمشاكل التي تحول دون اهتمام الطلبة بالمطالعة الالكترونية.**

السؤال رقم (07/أ): إذا كانت الإجابة بنعم، فهل هي صعوبات:					
الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
تقنية	11	%29.72	11	%16.17	22
مادية	09	%24.32	24	%35.29	33
لغوية	15	%40.54	24	%35.29	39
نفسية واجتماعية	02	%05.40	07	%10.29	09
صعوبات أخرى	00	%00	02	%02.94	02
المجموع	37	%100	68	%100	105

- **الجدول رقم (14): طبيعة الصعوبات التي تحول دون اهتمام الطلبة بالمطالعة الالكترونية.**

تعود هذه المشاكل حسب الجدول إلى العوائق اللغوية بالدرجة الأولى والتي بلغت نسبة **37.14%**، فأغلب الطلبة غير متمكنين من اللغة الانجليزية لغة الإنترنت الأولى. ثم تليها بعد ذلك المشاكل المادية بنسبة **31.42%**، لأن أفراد العينة لا زالوا طلبة، ليس لديهم دخل مادي خاص يسمح لهم بالاشتراك بقواعد البيانات أو استخدام قاعات الإنترنت بالقدر الكافي، بالإضافة إلى عدم امتلاكهم للأجهزة اللازمة لذلك. يلي ذلك المشاكل التقنية بنسبة **20.95%**، ويتعلق الأمر هنا أساسا في عدم تحكم الطلبة في التقنيات المختلفة لاستخدام المصادر الالكترونية، خاصة طلبة السنة الأولى الذين لديهم ضعف في استخدام الحاسوب والإبحار عبر شبكة الإنترنت، نظرا لأن معظمهم لم يتلق تكوينا جيدا على استخدام مثل هذه التقنيات، وهذا ما تثبته نتائج الجدول رقم (11). وبنسبة أقل نجد المشاكل

النفسية والاجتماعية والتي قدرت بـــ **08.57%** والمتعلقة أساس بعدم الثقة في النفس أثناء استخدام المصادر الالكترونية. في حين أن نسبة **1.90%** من الطلبة تواجههم صعوبات أخرى متمثلة أساسا في صعوبة الحصول على المعلومة المفيدة والتي تتميز بالمصداقية نظرا لكثرة المعلومات التي بات من الصعب على الطالب التمييز بين ما هو صواب وما هو خاطئ، فكما يقال كثرة المعلومات تقتل المعلومات.

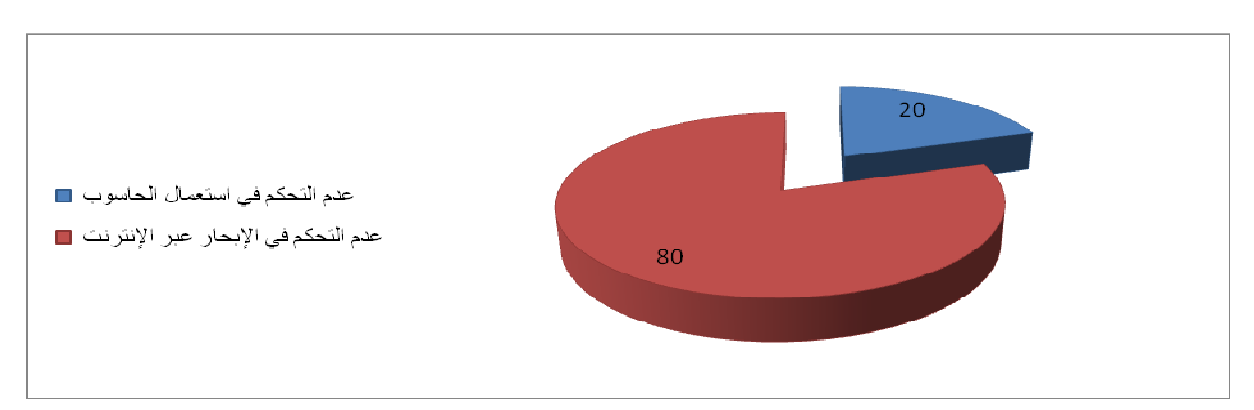


- **الشكل رقم (14): طبيعة الصعوبات التي تحول دون اهتمام الطلبة بالمطالعة الالكترونية.**

السؤال رقم (08/أ) • صعوبات تقنية					
الخيارات	**السنة**				**المجموع**
	أولى ماستر		**ثانية ماستر**		
	التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	
عدم التحكم في استعمال الحاسوب	**03**	**%25**	**02**	**%15.38**	**05**
عدم التحكم في الإبحار عبر الإنترنت	**09**	**%75**	**11**	**%84.61**	**20**
المجموع	**12**	**%100**	**13**	**%100**	**25**

- الجدول رقم (15): الصعوبات التقنية التي تحول دون اهتمام الطلبة بالمطالعة الالكترونية.

بالنسبة للطلبة الذين تواجههم مشاكل تقنية فهذا راجع إلى عدم التحكم في الإبحار عبر الإنترنت، هذا ما بينته النسبة **80%**. أما باقي الطلبة وهم قلة فلا يتقنون استعمال الحاسوب بالشكل الجيّد وهذا بنسبة **20%**، و السبب الأساسي هنا هو عدم امتلاك جل الطلبة لأجهزة حواسيب.



- **الشكل رقم (15): الصعوبات التقنية التي تحول دون اهتمام الطلبة بالمطالعة الالكترونية.**

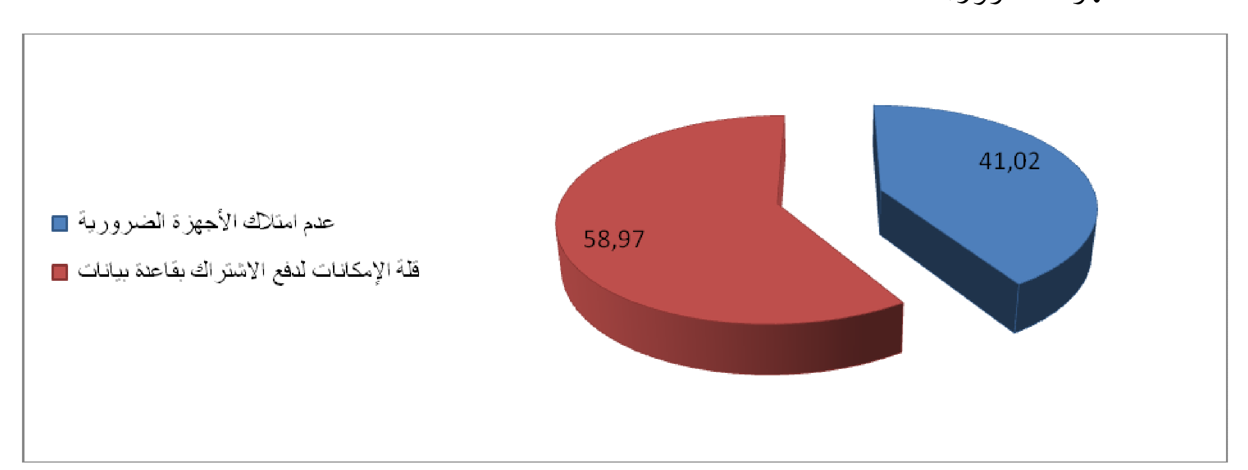
السؤال رقم (08/ب)

- صعوبات مادية

الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
عدم امتلاك الأجهزة الضرورية	**04**	**%44.44**	**12**	**%40**	**16**
قلة الإمكانات لدفع الاشتراك بقاعدة بيانات	**05**	**%55.55**	**18**	**%60**	**23**
المجموع	**09**	**%100**	**30**	**%100**	**39**

- **الجدول رقم (16): الصعوبات المادية التي تحول دون اهتمام الطلبة بالمطالعة الالكترونية.**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة **58.97%** صرحوا بأن قلة الإمكانيات لدفع الاشتراك بقواعد البيانات يعد العائق الأول في استخدام المصادر الالكترونية. في حين أن نسبة **41.02%** صرحوا بعدم امتلاك الأجهزة الضرورية.



- **الشكل رقم (16): الصعوبات المادية التي تحول دون اهتمام الطلبة بالمطالعة الالكترونية.**

السؤال رقم (08/جـ)

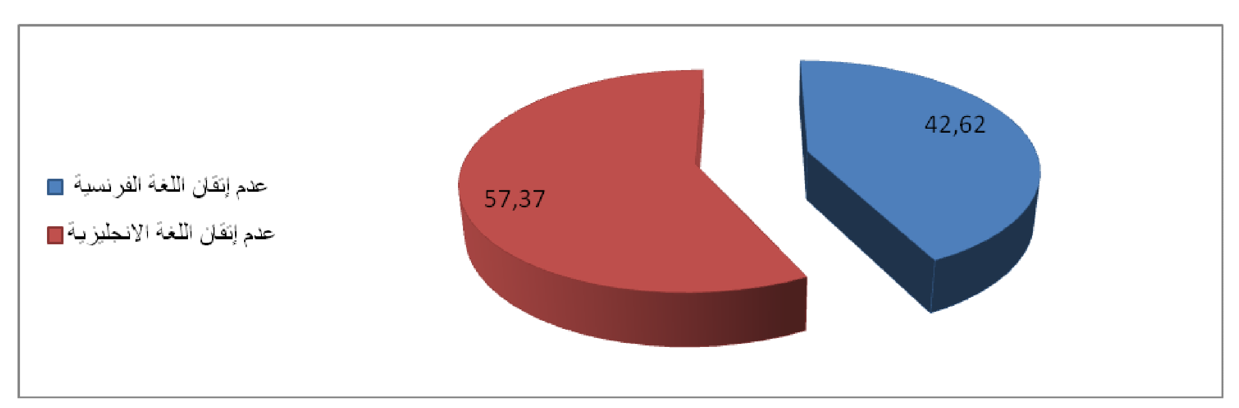
- صعوبات لغوية

الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
عدم إتقان اللغة الفرنسية	**10**	**%41.66**	**16**	**%43.24**	**26**
عدم إتقان اللغة الانجليزية	**14**	**%58.33**	**21**	**%56.75**	**35**
المجموع	**24**	**%100**	**37**	**%100**	**61**

- **الجدول رقم (17): الصعوبات اللغوية التي تحول دون اهتمام الطلبة بالمطالعة الالكترونية.**

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الطلبة لا يتقنون اللغات الأجنبية وعلى رأسها اللغة الانجليزية بنسبة **57.37%**. أما نسبة **42.62%** من عينة الدراسة لا يتقنون اللغة الفرنسية، وهي من أهم العوائق

التي تحول دون الاستفادة المثلى من المعلومات، كون جل المعلومات المتاحة خاصة في شبكة الإنترنت باللغات الأجنبية.

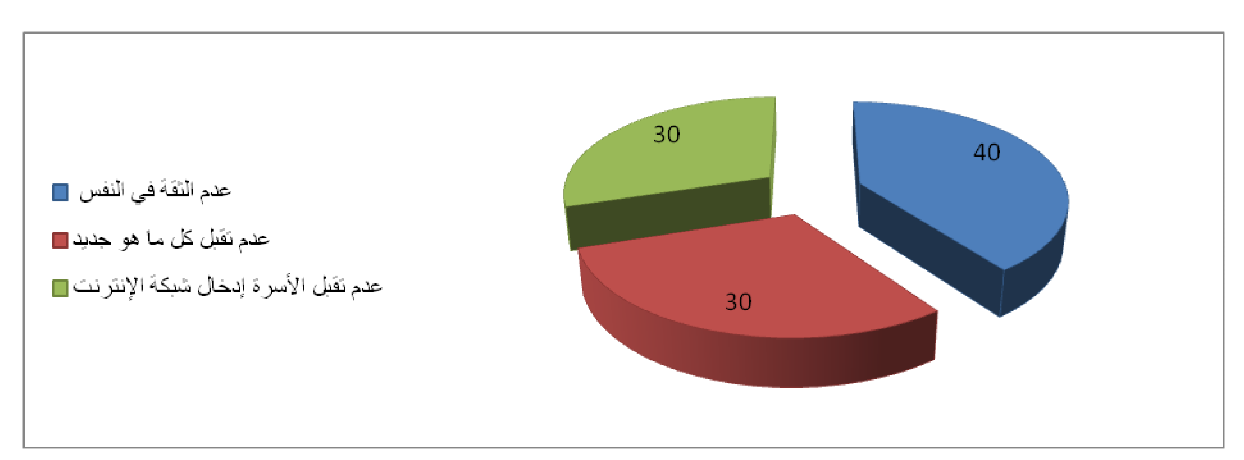


- **الشكل رقم (17): الصعوبات اللغوية التي تحول دون اهتمام الطلبة بالمطالعة الالكترونية.**

السؤال رقم (08/د) • صعوبات نفسية واجتماعية					
الخيارات	**السنة**				**المجموع**
	أولى ماستر		**ثانية ماستر**		
	التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	
عدم الثقة في النفس	**01**	**%33.33**	**03**	**%42.85**	**04**
عدم تقبل كل ما هو جديد	**01**	**%33.33**	**02**	**%28.57**	**03**
عدم تقبل الأسرة إدخال شبكة الإنترنت	**01**	**%33.33**	**02**	**%28.57**	**03**
المجموع	**03**	**%100**	**07**	**%100**	**10**

- **الجدول رقم (18): الصعوبات النفسية والاجتماعية التي تحول دون اهتمام الطلبة بالمطالعة الالكترونية.**

يتبين من خلال هذا الجدول أن عدم الثقة في النفس من أهم العوائق التي تحول دون الاستخدام الأمثل للمصادر الالكترونية وذلك بنسبة **40%**. تليها عدم تقبل كل ما هو جديد. وعدم تقبل الأسرة إدخال شبكة الإنترنت بنسبة **30%** على التوالي، وهذا راجع إلى التخوف من الآثار السلبية التي تخلفها المصادر الالكترونية خاصة شبكة الإنترنت.



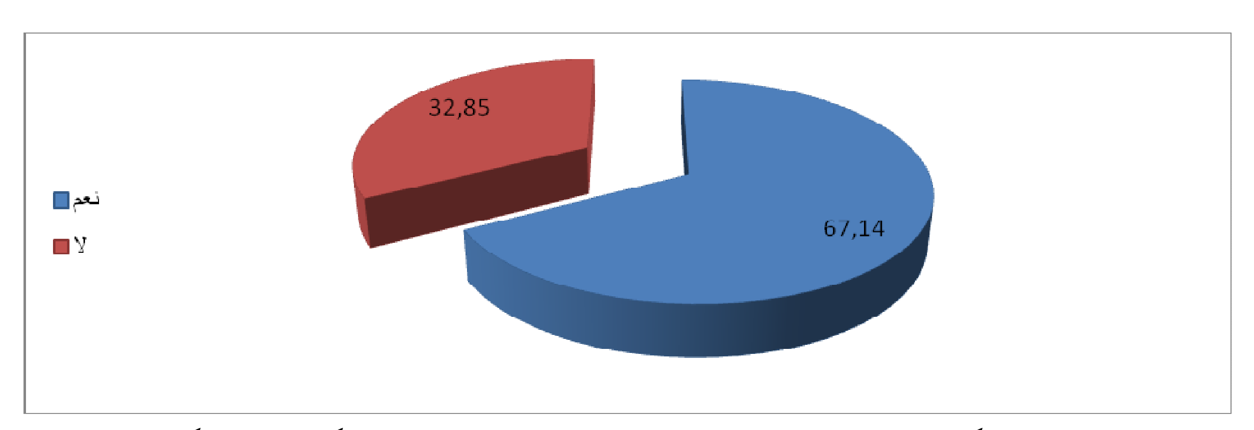
- **الشكل رقم (18): الصعوبات النفسية والاجتماعية التي تحول دون اهتمام الطلبة بالمطالعة الالكترونية**

السؤال رقم (09): هل تحتوي مكتبة القسم على مصادر معلومات الكترونية؟

الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
نعم	16	%61.53	31	%70.45	47
لا	10	%38.46	13	%29.54	23
المجموع	26	%100	44	%100	70

- الجدول رقم (19): مدى علم الطلبة بوجود مصادر إلكترونية بالمكتبة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة **67.14%** صرحوا بوجود مصادر الكترونية بالمكتبة. أما نسبة **32.85%** فقد أجابوا بعدم توفر المكتبة على رصيد الكتروني وهذا راجع إلى عدم مسايرة المكتبة للتطورات التكنولوجية الحاصلة في الوقت الراهن والتي تعتبر حتمية لا مفر منها في مجتمع يتّسم بالسرعة في الحصول على المعلومة والوصول إليها، كتبني سياسة المكتبات الالكترونية التي تسعى إلى تيسير وصول المستفيد إلى المعلومات بأقل جهد وأقصر مدة زمنية ممكنة.

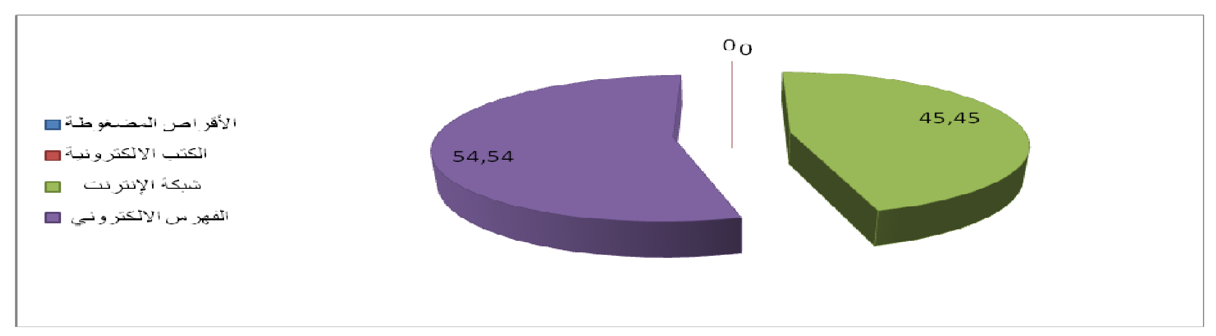


- **الشكل رقم (19): مدى علم الطلبة بوجود مصادر إلكترونية بالمكتبة.**

السؤال رقم (09/أ): إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي أنواع المصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة؟					
الخيارات	**السنة**				**المجموع**
	أولى ماستر		**ثانية ماستر**		
	التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	
الأقراص المضغوطة	**00**	**%00**	**00**	**%00**	**00**
الكتب الالكترونية	**00**	**%00**	**00**	**%00**	**00**
شبكة الإنترنت	**09**	**%37.50**	**26**	**%49.05**	**35**
الفهرس الالكتروني	**15**	**%62.50**	**27**	**%50.94**	**42**
المجموع	**24**	**%100**	**53**	**%100**	**77**

- **الجدول رقم (20): أنواع المصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة.**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة **54.54%** يقرون بأن المكتبة تتوفر على الفهارس الالكترونية. بينما نسبة **45.45%** تقر بوجود ربط بشبكة الإنترنت. أما الأقراص المضغوطة والكتب الالكترونية فالمكتبة لا تتوفر على أي منهما وهذا نظرا لصعوبة استخدام هذه الأخيرة، كونها تكنولوجيا لم يتم التمرن على استعمالها.



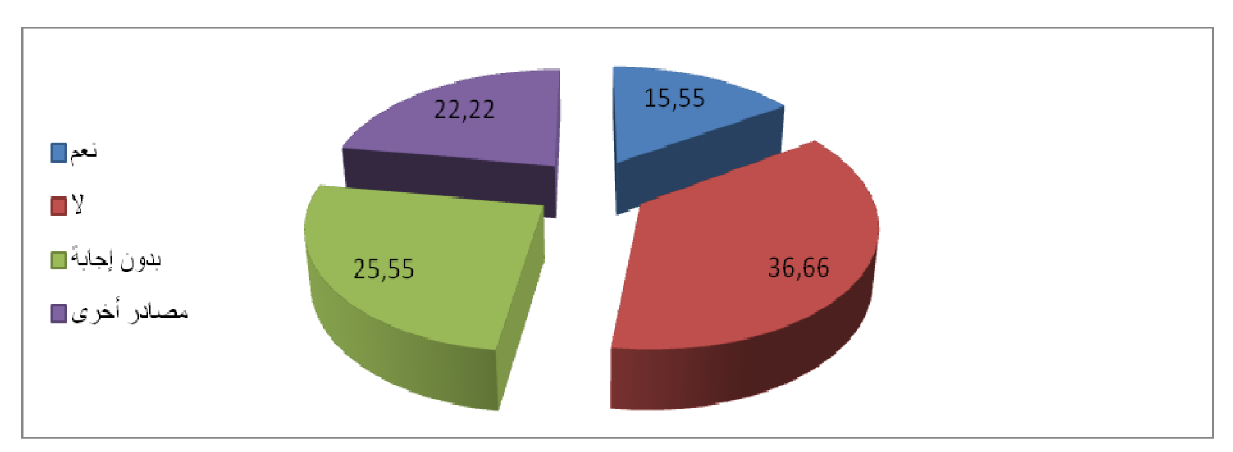
- **الشكل رقم (20): أنواع المصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة.**

السؤال رقم (10): هل هي كافية لتلبية حاجاتك؟					
الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
نعم	03	%08.82	11	%19.64	14
لا	13	%38.23	20	%35.71	33
بدون إجابة	10	%29.41	13	%23.21	23
مصادر أخرى	08	%23.52	12	%21.42	20
المجموع	34	%100	56	%100	90

- **الجدول رقم (21): مدى تلبية المصادر الالكترونية المتوفرة بالمكتبة لحاجات الطلبة.**

على الرغم من الإيجابيات التي تتميز بها المصادر الالكترونية من اختزان واسترجاع المعلومات وسهولة الحصول عليها، إلا أنها لا تلبي احتياجات الطلبة، وهذا ما توضحه نتائج الجدول المحصل عليها بنسبة **36.66%**، وهذا راجع إلى كون هذه المصادر غير متوفرة بالكم الكافي مم يجعلها عائقا أمام سد احتياجات الطلبة من المعلومات.في حين بلغت نسبة الإجابات بنعم **15.55%**. أما الطلبة الذين يرون بأن المصادر الالكترونية لا تلبي احتياجاتهم، فقد اقترحوا مجموعة من المصادر التي يرون فيها خصائص ومميزات إيجابية تلبي احتياجاتهم بأسرع وقت وأقل جهد، ومن بين هذه المصادر نذكر الدوريات الالكترونية، قواعد البيانات، تزويد المكتبة بالأقراص المضغوطة، تصميم موقع الكتروني خاص بالقسم توضع على مستواه كل المعلومات المتعلقة بالتخصص و الأعمال المنجزة من طرف

الأساتذة و الطلبة، وقدرت هذه النسبة بـــ **22.22%**. أما الطلبة الذين امتنعوا عن الإجابة فقد بلغت نسبتهم **25.55%**، وهذا راجع إلى عدم إقرارهم أصلا بوجود مصادر معلومات الكترونية بالمكتبة.



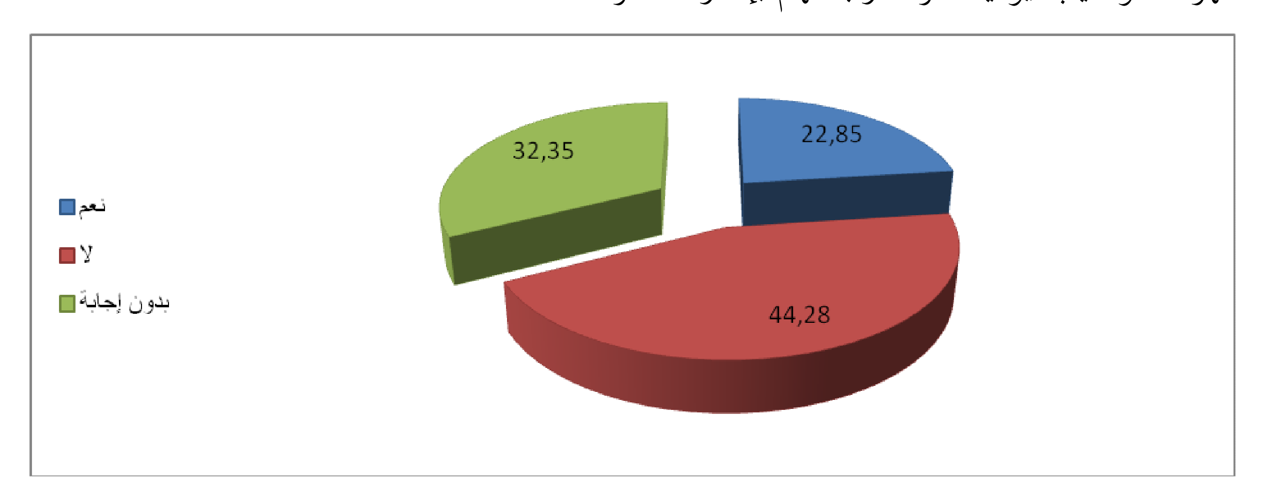
▪ **الشكل رقم (21): مدى تلبية المصادر الالكترونية المتوفرة بالمكتبة لحاجات الطلبة.**

السؤال رقم (11): هل يوجد عدد كاف لأجهزة الحاسبات اللازمة لتشغيل هذه المصادر الالكترونية والاستفادة منها؟					
الخيارات	**السنة**				**المجموع**
	أولى ماستر		**ثانية ماستر**		
	التكرار	**النسبة المئوية**	**التكرار**	**النسبة المئوية**	
نعم	**02**	**%07.69**	**14**	**%31.81**	**16**
لا	**14**	**%53.84**	**17**	**%38.63**	**31**
بدون إجابة	**10**	**%38.46**	**13**	**%29.54**	**23**
المجموع	**26**	**%100**	**44**	**%100**	**70**

▪ **الجدول رقم (22): مدى كفاية أجهزة الحواسيب اللازمة لتشغيل مصادر المعلومات الالكترونية من حيث العدد.**

يتضح من خلال الجدول أن الأجهزة المخصصة لاستعمال هذه المصادر غير كافية حيث بلغت نسبة الإجابة بلا **44.28%**، في حين بلغت نسبة الإجابة بنعم **22.85%**، هذا ما يدل على عدم كفاية الأجهزة التي خصصتها المكتبة للاستعمال في هذا المجال. —وهناك فئة من الطلبة امتنعوا عن الإجابة نتيجة لعدم إقرارهم بتوفر المصادر الالكترونية في المكتبة وقد قدرت نسبتهم بـــ **32.35%**.

أما طلبة السنة الأولى ماستر فغالبيتهم يرون بأن هذه الأجهزة غير كافية، ويعود هذا ربما إلى ضيق الوقت المخصص لاستعمالها، على عكس طلبة السنة الثانية ماستر والذين لديهم الحق في استعمال أجهزة الحواسيب يوميا نظرا لارتباطهم بإنجاز المذكرة.



- **الشكل رقم (22): مدى كفاية أجهزة الحواسيب اللازمة لتشغيل مصادر المعلومات الالكترونية من حيث العدد.**

3-2- المحور الثالث: مستقبل الأوعية الورقية في ظل انتشار المصادر الالكترونية.

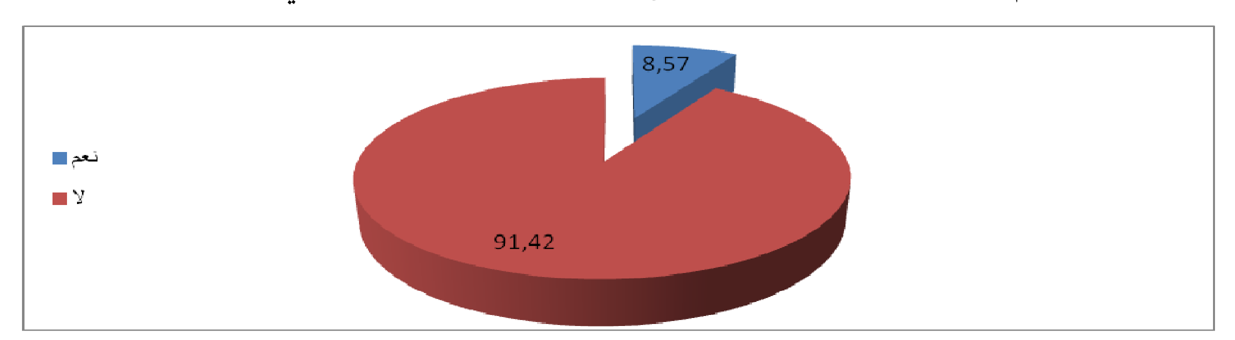
السؤال رقم (12): هل المطالعة الالكترونية تؤدي إلى الاستغناء عن الأوعية الورقية؟

الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
نعم	03	%11.53	03	%06.81	06
لا	23	%88.46	41	%93.18	64
المجموع	26	%100	44	%100	70

- **الجدول رقم** (23): **رأي طلبة الماستر حول مصير الأوعية الورقية في ظل انتشار الوسائط الالكترونية.**

على الرغم من نجاعة المصادر الالكترونية، إلا أن طلبة الماستر بقسم علم المكتبات مازالوا متمسكين بالوثائق التقليدية، وهذا ما عبرت عنه نتائج الجدول حيث سجلنا نسبة **91.42%** من أفراد العينة يؤكدون على أن استخدام المصادر الالكترونية لا يغنيهم عن المصادر التقليدية، كون هذه الأخيرة لم تفقد قيمتها بعد، حتى بظهور مختلف الأوعية الالكترونية. بل نجد تكامل هذين النوعين من المصادر، فالمصادر التقليدية هي المصدر الأساسي و الأصلي في اكتساب المعلومات، ونجدها متوفرة للكل، كما أن هناك من يجد متعة في قراءة الكتاب المطبوع وذلك لأغراض علمية بحتة، فالمصادر التقليدية تبقى الأصل والأخرى مساعدة ومكملة لها، والفرع يتبع الأصل. وقد سجلنا نسبة **08.57%** فقط كانت إجابتهم بلا وهذا يدل على أن المصادر الالكترونية لا تغني على الإطلاق من استعمال المصادر الورقية.

فمهما كان التطور التكنولوجي في مجال المعلومات، إلا أنه يبقى للكتاب المطبوع طعمه الخاص في البحث وقوة الإلمام والإحاطة بالمادة العلمية.فكل كمن المصدرين له مميزاته التي تميزه عن الآخر.



- الشكل رقم (23): رأي طلبة الماستر حول مصير الأوعية الورقية في ظل انتشار الوسائط الالكترونية.

السؤال رقم (13): كيف ترى إقبالك على المطالعة الالكترونية؟

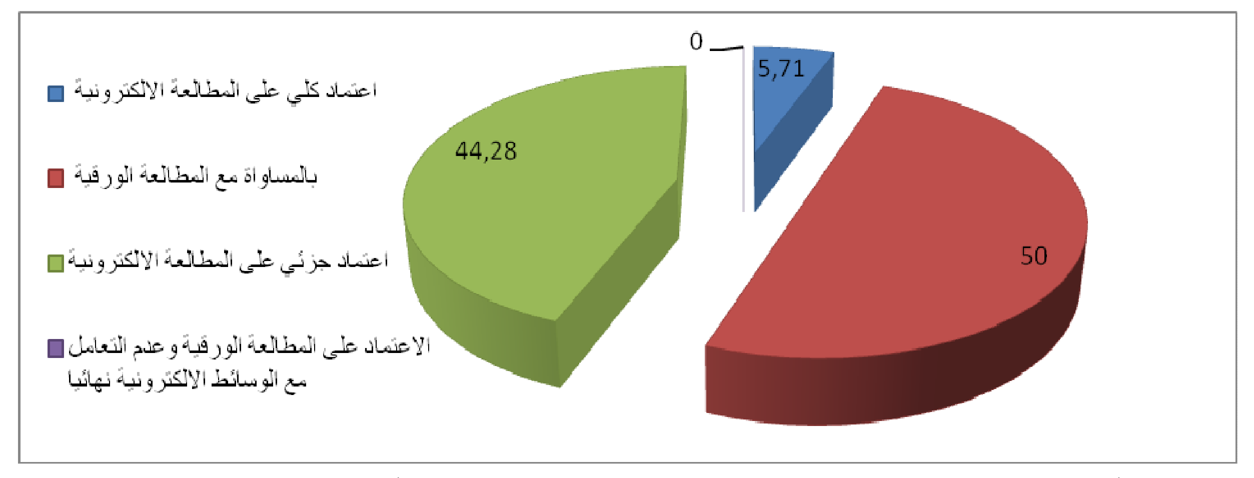
الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
اعتماد كلي على المطالعة الالكترونية	01	%03.84	03	%06.81	04
بالمساواة مع المطالعة الورقية	13	%50	22	%50	35
اعتماد جزئي على المطالعة الالكترونية	12	%46.15	19	%43.18	31
الاعتماد على المطالعة الورقية وعدم التعامل مع الوسائط الالكترونية نهائيا	00	%00	00	%00	00
المجموع	26	%100	44	%100	70

- الجدول رقم (24): مدى إقبال طلبة الماستر على المطالعة الالكترونية مقارنة مع المطالعة الورقية.

لقد بدأ التحول يظهر في اتجاه الطلبة إلى استخدام المصادر الالكترونية للميزات التي توفرها كالسرعة وفورية الحصول على المعلومات، وعدم التقيد بالوقت، ونجاح مصادر المعلومات الالكترونية يعتمد خاصة على توفير الأجهزة اللازمة وربطها بالشبكات المحلية والعالمية لتوفير ما يحتاجه الطالب من معلومات يستخدمها في بحثه أو لتوسيع معارفه.

لهذا نعتقد أن استخدام التكنولوجيات الحديثة قي مجال المعلومات سيساعد على اهتمام أكثر بالدراسة وتوسع استخدام المصادر الالكترونية من طرف الشريحة الطلابية، مما يمهد لتحسين مستواهم وقدرتهم الذاتية في التعلم.

كما يوضح الجدول رقم (**24**) بأن نسبة **50%** من أفراد العينة أجمعوا على المساواة بين كل من المطالعة الورقية والالكترونية. في حين أن نسبة **44.28%** من أفراد العينة يعتمدون بشكل جزئي على المطالعة الالكترونية، وهذا من أجل البحث عن المعلومة التي لا تتوفر في المصادر الورقية. وفي المقابل نجد أن نسبة **05.71%** فقط يعتمدون بشكل كلي على المطالعة الالكترونية. فيما توجد نسبة **00%** منهم أجابوا بعدم التعامل نهائيا مع المصادر الالكترونية، وهذا ما يدعم إدراكهم لأهمية مصادر المعلومات الالكترونية.

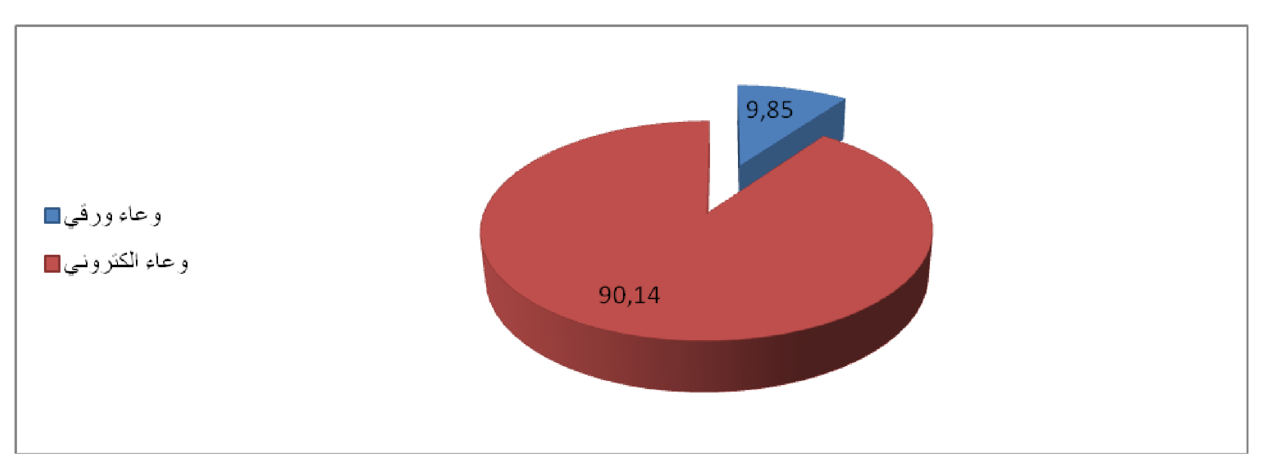


- **الشكل رقم (24): مدى إقبال طلبة الماستر على المطالعة الالكترونية مقارنة مع المطالعة الورقية.**

السؤال رقم (14/أ): ضع علامة (x) في المكان المناسب؟						
الإجابة	الخيارات	السنة				المجموع
		أولى ماستر		ثانية ماستر		
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
أيهما الأسرع في تلبية حاجاتك؟	وعاء ورقي	01	%03.70	06	%13.63	07
	وعاء الكتروني	26	%96.29	38	%86.36	64
المجموع		27	%100	44	%100	71

▪ **الجدول رقم (25): مدى سرعة كل من الوعاءين في تلبية حاجات الطلبة.**

يبين الجدول أن الأوعية الالكترونية هي الأسرع في تلبية احتياجات الطلبة، حيث يتمكنون عند استخدامها من الوصول إلى المعلومات في غضون ثوان معدودة حيث بلغت نسبة هذا الاختيار **%90.14**. وترى قلة قليلة من الطلبة لم تتعد نسبتها **%09.85** أن الأوعية الورقية هي الأسرع في تلبية احتياجاتهم، وهذا ربما راجع لعدم تحكمهم في تقنيات البحث من خلال مصادر المعلومات الالكترونية.

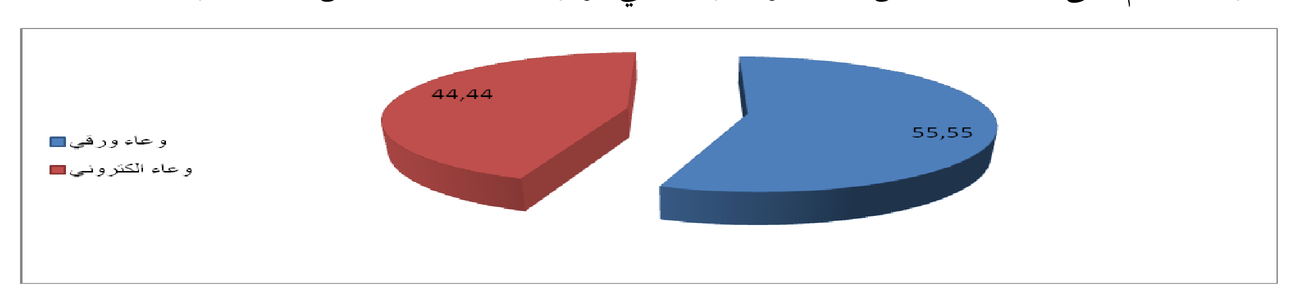


▪ **الشكل رقم (25): مدى سرعة كل من الوعاءين في تلبية حاجات الطلبة.**

السؤال رقم (14/ب): ضع علامة (x) في المكان المناسب؟							
الإجابة	الخيارات	السنة				المجموع
		أولى ماستر		ثانية ماستر		
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
أيهما الأكثر راحة عند الاستعمال؟	وعاء ورقي	19	%73.07	21	%45.65	40
	وعاء الكتروني	07	%26.92	25	%54.34	32
المجموع		26	%100	46	%100	72

- **الجدول رقم (26): أي الوعاءين أكثر راحة عند الاستعمال من طرف الطلبة.**

بين الجدول أعلاه أن الأوعية الورقية هي الأكثر راحة عند الاستعمال من طرف الطلبة كونها لا تحتاج إلى أجهزة وتعقيدات أخرى، إضافة إلى إمكانية استعمالها في أي مكان وقد بلغت نسبة هذا الخيار **%55.55**. حيث نجد أن نسبة كبيرة من طلبة السنة الأولى ماستر يجدون راحتهم في استعمال الأوعية الورقية، وهذا كونهم يجدون صعوبات في استخدام المصادر الالكترونية. أما نسبة **%44.44** من أفراد العينة فيرون أنهم يجدون راحة أكثر عند استخدام الأوعية الالكترونية لما تتوفر عليه من ميزات تجعلها الأفضل، إضافة إلى إمكانية النسخ بكل سهولة تامة على عكس الأوعية الورقية. ونجد هذا أكثر لدى طلبة السنة الثانية ماستر، الذين يجدون راحة أكثر في استخدام المصادر الالكترونية، نظرا لتدربهم على استخدامها من جهة، و الميزات التي توفرها هذه المصادر من جهة أخرى.

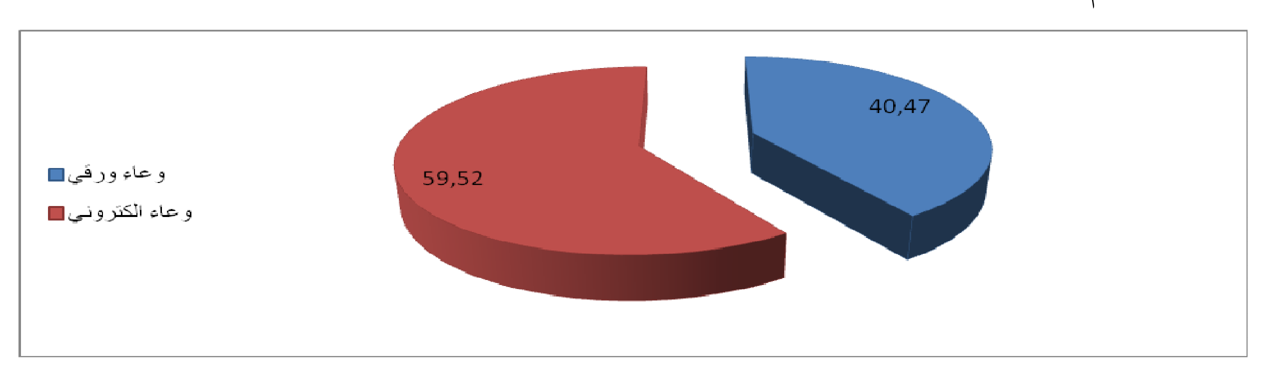


- **الشكل رقم (26) : أي الوعاءين أكثر راحة عند الاستعمال من طرف الطلبة.**

<table>
<tr><th colspan="7">السؤال رقم (14/جـ): ضع علامة (x) في المكان المناسب؟</th></tr>
<tr><th rowspan="3">الإجابة</th><th rowspan="3">الخيارات</th><th colspan="4">السنة</th><th rowspan="3">المجموع</th></tr>
<tr><th colspan="2">أولى ماستر</th><th colspan="2">ثانية ماستر</th></tr>
<tr><th>التكرار</th><th>النسبة المئوية</th><th>التكرار</th><th>النسبة المئوية</th></tr>
<tr><td rowspan="2">أيهما الأنسب مع مقاييس تدريسك؟</td><td>وعاء ورقي</td><td>14</td><td>%43.75</td><td>20</td><td>%38.46</td><td>34</td></tr>
<tr><td>وعاء الكتروني</td><td>18</td><td>%56.25</td><td>32</td><td>%61.53</td><td>50</td></tr>
<tr><td colspan="2">المجموع</td><td>32</td><td>%100</td><td>52</td><td>%100</td><td>84</td></tr>
</table>

- **الجدول رقم (27): أي الوعاءين أنسب مع مقاييس تدريس الطلبة.**

يظهر الجدول مدى تناسب استخدام الأوعية الالكترونية مع مقاييس تدريس الطلبة وذلك بنسبة **%59.52**، وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى طبيعة تخصص علم المكتبات كون هذا الأخير يعتبر رائدا في مجال تكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى أن جل المقاييس المدرسة به تحتاج إلى استخدام المصادر الالكترونية. أما باقي أفراد العينة فيرون أن الأوعية الورقية هي الأنسب مع مقاييس تدريسهم، وهذا راجع إلى تعود الطلبة على استخدام مثل هذه الأوعية وعدم اهتمامهم بالأوعية الالكترونية، وقد بلغت نسبتهم **%40.47**.



- **الشكل رقم (27) : أي الوعاءين أنسب مع مقاييس تدريس الطلبة.**

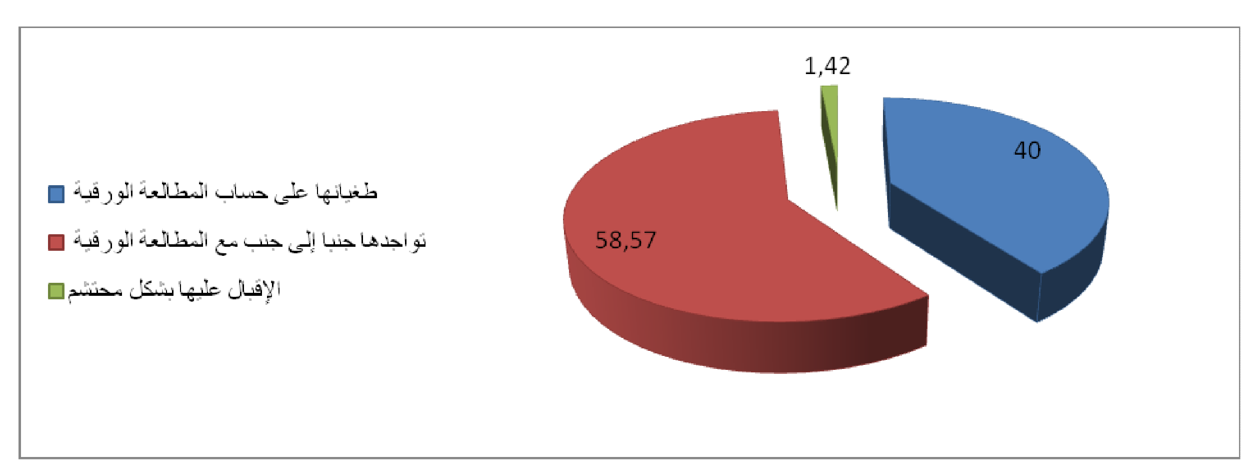
السؤال رقم (15): ما هي توقعاتك لمستقبل المطالعة الالكترونية بالمقارنة مع المطالعة الورقية؟					
الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
طغيانها على حساب المطالعة الورقية	08	%30.76	20	%45.45	28
تواجدها جنبا إلى جنب مع المطالعة الورقية	18	%69.23	23	%52.27	41
الإقبال عليها بشكل محتشم	00	%00	01	%02.27	01
المجموع	26	%100	44	%100	70

- **الجدول رقم (28): رؤية طلبة الماستر لمستقبل المطالعة الالكترونية بالمقارنة مع المطالعة الورقية.**

للتعرف أكثر على آراء الطلبة أفراد العينة الممثلة للمجتمع المدروس حول توقعاتهم لمستقبل المطالعة الالكترونية، طرحنا هذا السؤال وكانت آراء الطلبة متشابهة في مجملها، حيث أدرجوا إمكانية تواجد المطالعة الورقية والالكترونية جنبا إلى جنب وكانت النسبة **58.57%**. بينما يرى طلبة آخرون أن المطالعة الالكترونية سيكون طغيانها واضحا على حساب المطالعة الورقية وذلك بنسبة **40%**. أما الذين يرون أن الإقبال على المطالعة الالكترونية سيكون بشكل محتشم فلم تتعد نسبتهم **01.42%**.

يفسر الطلبة الممثلين للعينة توقعاتهم بكون المطالعة الالكترونية هي امتداد للمطالعة الورقية، وتكمل الوظائف التي يقوم بها الكتاب، وستظل المطالعة الورقية جنبا إلى جنب مع المطالعة الالكترونية، لأن الوسائط الالكترونية لم تحل محل المصادر الورقية بعد، ثم إن المطالعة الالكترونية تحتاج إلى تجهيزات

هائلة، بينما المطالعة الورقية لا تحتاج إلى تجهيزات فقط يكفي تقليب الصفحات، والتمتع بالقراءة في أي مكان. ونعتقد أن السبب في عدم الخوف من زوال الكتاب الورقي يرجع إلى احتواء المكتبات خاصة الجامعية لكميات كبيرة من المصادر الورقية، زيادة على تآلف القارئ بالشكل الورقي، وزيادة إنتاج ونشر وتسويق الكتاب المطبوع في الدول المتقدمة.



- **الشكل رقم (28): رؤية طلبة الماستر لمستقبل المطالعة الالكترونية بالمقارنة مع المطالعة الورقية.**

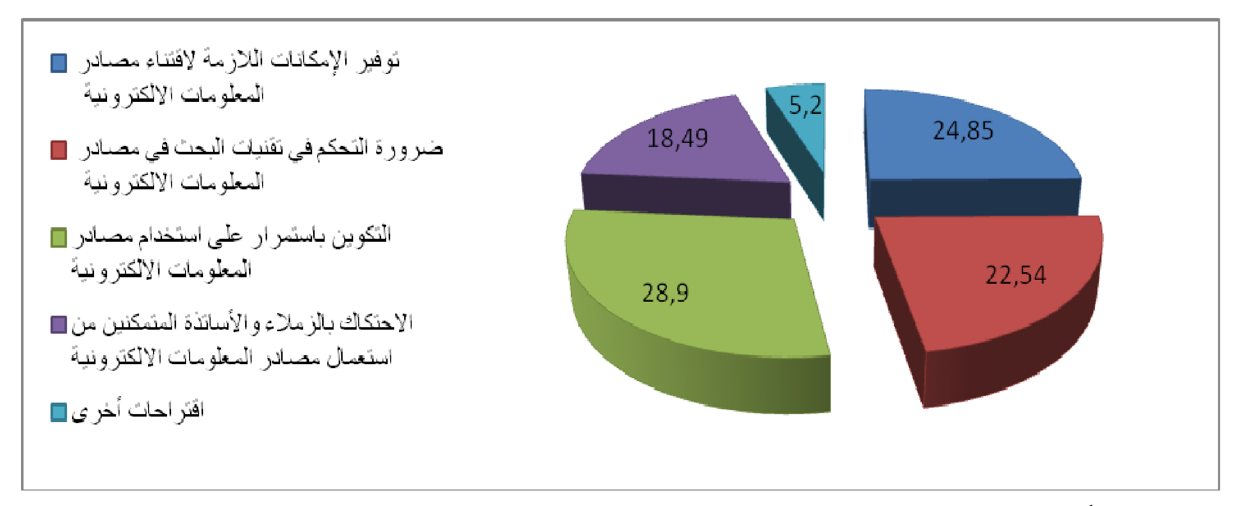
الخيارات	السنة				المجموع
	أولى ماستر		ثانية ماستر		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
السؤال رقم (16): لتحقيق الاستعمال الجيد لمصادر المعلومات الالكترونية ماذا تقترح؟					
توفير الإمكانات اللازمة لاقتناء مصادر المعلومات الالكترونية	12	%20.68	31	%26.95	43
ضرورة التحكم في تقنيات البحث في مصادر المعلومات الالكترونية	16	%27.58	23	%20	39
التكوين باستمرار على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	19	%32.75	31	%26.95	50
الاحتكاك بالزملاء والأساتذة المتمكنين من استعمال مصادر المعلومات الالكترونية	10	%17.24	22	%19.13	32
اقتراحات أخرى	01	%01.72	08	%06.95	09
المجموع	58	%100	115	%100	173

- **الجدول رقم (29): اقتراحات طلبة الماستر لتحقيق الاستعمال الجيد لمصادر المعلومات الالكترونية.**

تبين إجابات أفراد العينة عن السؤال المطروح أن تكوين الطالب باستمرار على التحكم في المصادر الالكترونية وتدريبه على كيفية الوصول إلى المعلومة بأيسر مجهود وفي الوقت المناسب هو الإجراء الأول الذي يجب أن تتبعه الجامعة لدفع الطالب إلى زيادة الإقبال على المطالعة الالكترونية وذلك بنسبة **28.90%**. حيث ترى فئة أخرى بضرورة توفير الإمكانات اللازمة لاقتناء مصادر المعلومات الالكترونية وبلغت نسبتها **24.85%**. قي حين ترى فئة أخرى ضرورة التحكم في تقنيات

البحث في مصادر المعلومات الالكترونية وقدرت نسبتها بـــ **22.54%**. أما باقي أفراد العينة يرون بوجوب الاحتكاك بالزملاء والأساتذة المتمكنين من استعمال مصادر المعلومات الالكترونية وجاءت النسبة **05.20%**. وهناك من الطلبة من أعطى جملة من اقتراحات أخرى كالتوعية بأهمية مصادر المعلومات الالكترونية واستخدامها في العملية التعليمية، من خلال إدراج مقاييس ضمن وحدات التدريس تهتم بالمصادر الالكترونية.

ونعتقد أن الإجراءات المذكورة أعلاه كإستراتيجية تخدم الجامعة وأهدافها في التعليم والتكوين وتعمل على تلبية متطلبات الطالب الجامعي وتتماشى مع العصر الذي يتسم بالتطور والسرعة.



- **الشكل رقم (29): اقتراحات طلبة الماستر لتحقيق الاستعمال الجيد لمصادر المعلومات الالكترونية.**

3- النتائج العامة للدراسة:

بعد إجرائنا لهذه الدراسة والتي تناولت المطالعة الالكترونية وأهميتها في دعم وتطوير البحث العلمي من خلال مدى الإقبال عليها من طرف طلبة الماستر لقسم علم المكتبات، وعلى ضوء هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج جاءت على النحو الآتي:

1- طلبة الماستر بقسم علم المكتبات لجامعة منتوري قسنطينة يقبلون بشكل كبير على المطالعة الالكترونية.

2- معظم الطلبة يميلون للمطالعة من خلال شبكة الإنترنت.

3- يرجع السبب في نفور بعض طلبة السنة الأولى ماستر من المطالعة الالكترونية إلى كثرة تكاليف اقتناء الأوعية الالكترونية، في حين يكمن السبب لدى طلبة السنة الثانية ماستر في توفر المعلومات المطلوبة بالمصادر الورقية.

4- يستعمل معظم الطلبة المطالعة الالكترونية لغرض إعداد البحوث، لأنها تلعب دورا هاما في المساعدة على إنجازها.

5- المطالعة الالكترونية تلبي جميع احتياجات الطلبة من المعلومات وذلك نظرا لسرعة الوصول إلى المعلومات.

6- يرى معظم طلبة السنة الأولى ماستر أن المطالعة الالكترونية مكمّلة، بينما يقر طلبة السنة الثانية ماستر بضرورتها.

7- أغلب طلبة السنة الثانية ماستر يصرحون بتلقيهم تكوينا على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، وكان ذلك بالجامعة، في حين نفى جل طلبة السنة الأولى ماستر ذلك.

8- نسبة 80% من الطلبة تواجههم مجموعة من الصعوبات والعراقيل أثناء استعمالهم للمصادر الالكترونية، وعلى رأسها صعوبات لغوية والمتمثلة أساسا في عدم إتقان اللغة الإنجليزية والفرنسية، إضافة إلى صعوبات مادية والتي ترجع إلى قلة الإمكانيات.

9- يؤكد أغلب الطلبة على أن مكتبة القسم تحتوي على مصادر معلومات الكترونية، والمتمثلة أساسا في شبكة الإنترنت والفهارس الالكترونية، إلا أنها غير كافية لتلبية احتياجاتهم.

10- رغم استخدام المصادر الالكترونية في عملية المطالعة، إلا أنه لا يمكن الاستغناء عن الأوعية الورقية لأنها تبقى الأصل.

11- يعتمد الطلبة على المطالعة الالكترونية والورقية على حد سواء.

12- يتوقع الطلبة تواجد المطالعة الالكترونية والورقية جنبا إلى جنب في المستقبل.

13- يرى الطلبة بضرورة الإكثار من الدورات التكوينية، وذلك لتحقيق الاستعمال الأمثل لمختلف المصادر الالكترونية.

4- النتائج على ضوء الفرضيات:

بعد الانتهاء من عملية تحليل البيانات ومقارنة النتائج بالفرضيات التي وضعناها، توصلنا إلى النتائج التالية:

❖ **الفرضية الأولى:** من خلال النتائج التي تحصلنا عليها من الجداول **(8،5،3،2)** نستنتج أن الطلبة يتفقون في الأهداف عند اعتمادهم على المطالعة الالكترونية، فكل الطلبة يستخدمون المطالعة الالكترونية لغرض إعداد البحوث إضافة لدورها الفعال في المساعدة على إنجازها، كما أنهم يستخدمون شبكة الإنترنت أكثر من أي مصدر آخر نظرا لسرعة الوصول إلى المعلومات، وهذا ما يعني أنه ليس هناك أي اختلاف بين طلبة السنة الأولى والثانية ماستر في الأهداف لدى قيامهم بالمطالعة الالكترونية، بالرغم من ارتباط الفئة الثانية بإعداد مذكرة التخرج.

وهذا ما يؤكد عدم تحقق الفرضية.

الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المحصل عليها لاحظنا أن معظم الطلبة تواجههم صعوبات تحول دون اهتمامهم بالمطالعة الالكترونية بنسبة **80%** وذلك من خلال الجدول رقم **(13)**، فطلبة السنة الثانية ماستر تواجههم صعوبات لغوية وهذا ما يعبر عنه الجدول رقم **(14)**، وأخرى مادية تتمثل في عدم قلة الإمكانات لدفع الاشتراكات بقواعد البيانات حسب الجدول رقم **(16)**، أما طلبة السنة الأولى ماستر فصرحت بأن أكبر عائق يحول دون اهتمامهم بالمطالعة الالكترونية يتمثل في الصعوبات التقنية والمتمثلة أساسا في عدم التحكم في الإبحار عبر الإنترنت حسب الجدول رقم **(15)**، وهذا راجع إلى كون طلبة السنة الأولى ماستر لم يتلق معظمهم تكوينا على استخدام المصادر الالكترونية، وهذا ما يبينه الجدول رقم **(11)**، وبالتالي فإنه يمكن القول بأنه " يوجد اختلاف بين طلبة السنة الأولى والثانية ماستر حول العوائق التي تحول دون اهتمامهم بالمطالعة الالكترونية".

وهذا ما يعني أن الفرضية قد تحققت.

❖ **الفرضية الثالثة:**

لقد أكدت نتائج الدراسة على أن الطلبة يقبلون على المطالعة الالكترونية بالمساواة مع المطالعة الورقية، وهذا ما يبينه الجدول رقم **(24)**، لأن المطالعة الالكترونية ستبقى جنبا إلى جنب مع المطالعة الورقية في المستقبل حسب الجدول رقم **(28)**، إضافة إلى أن انتشار مختلف الوسائط الالكترونية لا يغنيهم عن استخدام الأوعية الورقية حسب الجدول رقم **(23)**. وبذلك يمكن القول أن الطلبة يهتمون بالمطالعة الالكترونية والورقية على حد سواء، لأن الكتاب سيبقى سيد كل الأوعية بأنواعها الورقية والالكترونية رغم هذه التكنولوجيات التي مسّت جميع المجالات وخاصة مجال المعلومات، فلا يمكن الاستغناء عن الأوعية الورقية لعدة أسباب ربما كان منها التعود عليها كوسيلة للمطالعة من جهة، ولما تتصف به من مميزات كعدم حاجتها للتيار الكهربائي أو وسائط لاستعمالها من جهة أخرى.

ومنه نستنتج أن الفرضية تحققت.

➢ لقد أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن طلبة الماستر بقسم علم المكتبات وبالرغم من الصعوبات التي تواجههم إلا أنهم يقبلون بشكل كبير على المطالعة الاكترونية من أجل تحقيق عدة أغراض من بينها إنجاز البحوث. وهذا ما يدل على تحقق الفرضية العامة.

خاتمة:

إن تنوع مصادر المعلومات وتعددها من مظاهر هذا القرن الموسوم بعصر انفجار المعلومات، والذي يتميز بإنتاج المعلومات بكمية كبيرة في وسائط ورقية والكترونية، وتشهد المكتبات الجامعية تغيرا واضحا في أساليب عملها ونشاطاتها نتيجة التطورات الكبيرة في مجال نشر وإتاحة المعلومات أثر في وظائفها التقليدية، مما أدى إلى ضرورة تكيف الطالب الجامعي مع كل المصادر المتوفرة والتفاعل معها، وبالتالي ظهر نوع من حرية الاختيار في استخدام الكتاب أو الإنترنت والأقراص المضغوطة وغيرهما.

إن فكرة الفصل بين المطالعة الورقية والالكترونية والاعتماد على نوع واحد وإمكانية إلغاء النوع الآخر غير واردة، فلكلٍّ ميزاتها وفوائدها، والطالب الجامعي في أشد الحاجة إلى النوعين معا، إلا أن المطالعة الالكترونية تلقى اهتماما أكثر من طرف الطلبة، لهذا وجب على الجهات المسؤولة وضع استراتيجية تدفع بالطالب إلى استعمال المصادر الالكترونية بشكل كبير، وذلك بتوفير التجهيزات الحديثة وتدريبهم على استخدامها للحد من الصعوبات التي تحول دون اهتمامهم بالمطالعة.

لقد كان الهدف من هذه الدراسة هو المقارنة بين طلبة السنة الأولى والثانية ماستر من حيث استخدامهم للمطالعة الالكترونية، إضافة إلى اختلافهم حول العوائق التي تحول دون اهتمامهم بالمطالعة الالكترونية، وقد بينت نتائج الدراسة هؤلاء الطلبة يولون اهتماما كبيرا بالمطالعة الالكترونية، نظرا لما تتمتع به من ميزات تجعلها الأفضل، وعلى رأسها سرعة الوصول للمعلومات إضافة إلى شموليتها وحداثتها. كما تبين من خلال المقارنة أن هناك اختلافا بين طلبة السنة الأولى والثانية من حيث العوائق التي تحول دون اهتمامهم بالمطالعة الالكترونية، كون الفئة الثانية تلقت تكوينا على استخدام المصادر الالكترونية على عكس الفئة الأولى.


قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الموسوعات:

1- حسب الله، سيد. **الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات: انجليزي- عربي**. الرياض، دار المريخ، 1988.

الكتب باللغة العربية:

2- أبوعرفة، عدنان. **مقدمة في تقنية المعلومات**. عمان: دار جرير، 2006 .

3- أثل، م.فير. **فن المكتبات في خدمة النشئ**: ترجمة محمد كفافي . القاهرة: دار المعارف، 1985.

4- بدر،أحمد. **مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات**. الرياض: دار المريخ، 1985.

5- بدر،أحمد. **علم المكتبات والمعلومات: دراسة في النظرية والارتباطات الموضوعية**. القاهرة، دار غريب للنشر، 1996.

6- بنت عبد العزيز رابح، نوال. **النشر الالكتروني وأثره على بناء وتنمية المجموعات في المكتبات السعودية**. الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد، 2008.

7- البنهاوي، أمين. **عالم الكتب والقراءة والمكتبات**. جدة: دار الشروق، 1980.

8- بوساحة، حسن. **المطالعة في المدارس الابتدائية**. الجزائر: دار الحضارة،1996.

9- جاسم فلحي، محمد. النشر الالكتروني: **الطباعة والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة**.عمان: دار المناهج، 2005.

10- حشمت، قاسم. **المكتبة والبحث**.ط.2. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1983.

11- حشمت، قاسم. **مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات**. القاهرة: دارغريب، 1995.

12- حمدي، أمل وجيه. **المصادرالالكترونية للمعلومات: الاختيار، التنظيم والإتاحة في المكتبات**. القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2007.

13- خليفة،شعبان عبد العزيز. **التربية المكتبية في المدرسة العربية**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995.

14- داود، حسن طاهر. **الحاسب وأمن المعلومات**. الرياض: معهد الإدارة العلمية، 2000.

15- السامرائي، إيمان فاضل، سري، احمد أبو عجمية. **قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005.

16- صوفي، عبد اللطيف، **المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية**. عين مليلة: دار الهدى،2004.

17- عبد الهادي، الزين. الإنترنت: **العالم على شاشات الكمبيوتر**. القاهرة:المكتبة الأكاديمية، 1996.

18- عبد الهادي، محمد فتحي. **مقدمة في علم المعلومات. الإسكندرية**: دار الثاقفة العلمية، 2008.

19- عبد الهادي، محمد فتحي. **مكتبات الأطفال**. القاهرة: مكتبة غريب،1983.

20- عبده الصرايرة، خلد. **النشر الالكتروني وأثره علي المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: دار كنوز المعرفة، 2008.

21- عيسى العاسفين، عيسى . **المعلومات وصناعة النشر**. دمشق: دار الفكر، 2001.

22- كاظم، مدحت، عبد الشافي، حسن. **الخدمة المكتبية المدرسية:مقوماتها تنظيمها أنظمتها**.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1994.

23- محمد الشائع، عبد الله. **تنمية مجموعة المصادر الالكترونية**: دليل علمي.(د.م) ،2004.

24- همشري، محمد أحمد. المرجع في المكتبات و المعلومات. القاهرة:دارالشرق،1997.

25- النوايسة، غالب عوض. **خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات**. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.

26- النوايسة، غالب عوض. **مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية**. عمان: دار صفاء، 2009.

الكتب بالغة الأجنبية:

27- Blanquet,marie. **Industrie de l'information**: **d'offve et la demende**. Paris: esf.editeur, 1992.

الدوريات:

28- بن السبتي، عبد المالك. **آفاق تطوير مهنة المكتبات والمعلومات في الجزائر**. مجلة المكتبات والمعلومات،نوفمبر2006،مج.، ع.1.

29- بوكرزازة، كمال، غزال، عبد الرزاق. **استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية**، مجلة المكتبات والمعلومات، مج.3، ع.1.عين مليلة: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،2006.

30- السامرائي، فاضل إيمان. **مصادر المعلومات الالكترونية وتأثيرها على المكتبات**. المجلة العربية للمعلومات. مج.14، ع.1، 1993 .

الرسائل الجامعية:

31- ابن مولود، صليحة، حروج، سعاد. **الحجب في الانترنت:دراسة تقييميه**.مذكرة ليسانس، علم المكتبات: جامعة قسنطينة، .2005

32- بطوش،كمال.**المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر:رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التوثيق**:قسنطينة،1994.

33- بطوش، كمال. **سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية**. أطروحة دكتوراه، علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2003.

34- بن شارف، عذراء. **المطالعة لدى طلبة علم المكتبات**: دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات. مذكرة ليسانس، علم المكتبات، قسنطينة، 1999.

35- بولحية، سهيلة، صحة، عائشة عفاف. **احتياجات متقاعدي سلك التربية الوطنية للمطالعة**: دراسة ميدانية بولاية الوادي. مذكرة ليسانس،علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2000.

36- جبلي، فؤاد. **استعمال المكتبة الجامعية من طرف الطلبة**. مذكرة ليسانس، علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 1997.

37- حني، هاجرة، زياني، أحلام. **واقع المطالعة بين الكتاب الورقي والإنترنت**:دراسة ميدانية بنوادي الإنترنت بقسنطينة. مذكرة ليسانس، علم المكتبات: قسنطينة، 2001.

38- عزيزي، حليم، حويش، ابراهيم. **واقع المطالعة من خلال شبكة الإنترنت والأقراص الليزرية.** مذكرة ليسانس، علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2005.

39- غزال، عبد الرزاق. **الكتاب المطبوع بين البقاء والزوال**: دراسة لاستخدام الكتاب المطبوع من قبل طلبة الدراسات العليا. مذكرة ليسانس، علم المكتبات: جامعة قسنطينة،2004.

40- كداوة، عبد القادر. **استخدام الباحثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البحث العلمي بالمكتبة المركزية لجامعة الجزائر – بن يوسف بن خده –** مذكرة ماجستير. علم المكتبات والتوثيق: جامعة الجزائر، 2009.

41- يحياوي، رشيد، بوقرة، نسيم. **مستقبل المطالعة في ظل الوسائط الالكترونية**: دراسة ميدانية لدى أساتذة التعليم العالي. مذكرة ليسانس، علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة، 2007.

الوابيوغرافيا:

42- فرج ، أحمد . قواعد البيانات: **الأنواع والنماذج. (متاح على الخط)**، تاريخ الزيارة (28مارس2011):

http : //www.members.lycos.fr

43- قطر، محمود. **معايير تقييم مصادر المعلومات الالكترونية وأنواعها. (متاح على الخط)**، تاريخ الزيارة (20 أفريل 2011):

http://deplom.3olom.org/montada.fi/topic-t18.html

44- قنديلجي، عامر ابراهيم. **خدمات المكتبات المحوسبة (متاح على الخط)**، تاريخ الزيارة (23مارس2011):

http://www.minshawi.com/other/gemdelgy8html


الملاحق
استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة منتوري قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات

تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات

تحت عنوان:

المطالعة الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على طلبة الماستر لقسم علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة

من إعداد الطالبين:

- دباش نبيل
- نصر عبد الرؤوف

تحت إشراف الأستاذ:

لمحنط يوسف

نرجو من سيادتكم التفضل بملأ بيانات الاستمارة وإفادتنا بالمعلومات اللازمة، علما بأن المعلومات المجمعة بواسطة هذا الاستبيان تبقى سرية ولا تستعمل إلا في مجال البحث.

- الرجاء وضع علامة (x) أمام الجواب الذي ترونه مناسبا.
- تقديم مقترحات في المكان المخصص لذلك.

❖ شكرا جزيلا وتقبلوا فائق معاني التقدير والاحترام.

السنة الجامعية 2011/2010

المحور الأول: بيانات شخصية

➢ المستوى الدراسي:

- أولى ماستر ☐ - ثانية ماستر ☐

➢ التخصص ....

المحور الثاني: استخدام المصادر الالكترونية في المطالعة

1- هل سبق لك المطالعة على الوسائط الالكترونية؟

- نعم ☐ - لا ☐

❖ إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي المصادر التي تستخدمها؟

- الأقراص المضغوطة ☐ - الكتب الالكترونية ☐
- شبكة الإنترنت ☐ - قواعد وبنوك المعلومات ☐

❖ أما إذا كانت الإجابة بلا، فهل هذا راجع إلى:

- توفر المعلومات المطلوبة في مصادر ورقية ☐
- كثرة تكاليف اقتناء الأوعية الالكترونية ☐
- استخداماتك السابقة للأوعية الالكترونية لم تلبّ حاجاتك ☐
- أخرى، أذكرها ....

2- ما هي أغراضك من المطالعة الالكترونية؟

- إعداد البحوث ☐ - أغراض تثقيفية ☐
- إثراء الدروس ☐ - أغراض ترفيهية ☐
- أخرى، أذكرها ....

3- هل ترى أن المطالعة الالكترونية لها دور في إنجاز بحوثك؟

- نعم ☐ - لا ☐

لماذا؟ ....

4- هل تلبي المطالعة الالكترونية احتياجاتك من المعلومات؟

- نعم ☐   - لا ☐

❖ إذا كانت الإجابة بنعم، فهل هذا راجع إلى:

- سرعة الوصول إلى المعلومات ☐
- شمولية وحداثة المعلومات ☐
- قدرة فائقة على تخزين المعلومات ☐
- قلة التكلفة وسهولة الاستخدام ☐

❖ أما إذا كانت الإجابة بلا، فهل هذا راجع إلى:

- كون المعلومات المخزنة لا تخدم اختصاصك ☐
- تحتاج إلى أجهزة ☐
- سرعة تلف الأجهزة المستعملة ☐

5- كيف ترى المطالعة على الوسائط الالكترونية؟

- ضرورية ☐   - ثانوية ☐   - مكملة ☐

المحور الثالث: معوقات استخدام المصادر الالكترونية في المطالعة

6- هل تلقيت تكوينا خاصا على استخدام المصادر الالكترونية؟

- نعم ☐   - لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، فأين تم ذلك؟

- بالجامعة ☐
- مدرسة خاصة ☐
- تكوين ذاتي ☐
- عن طريق الأصدقاء ☐

7- هل تواجهك عوائق تحول دون اهتمامك بالمطالعة الالكترونية؟

- نعم ☐ - لا ☐

❖ إذا كانت الإجابة بنعم، فهل هي صعوبات:

- تقنية ☐ - لغوية ☐
- مادية ☐ - نفسية واجتماعية ☐
- أخرى، حددها ....

8- إذا كانت الصعوبات التي تواجهك أثناء المطالعة على المصادر الالكترونية:

- تقنية، فهذا بسبب:
  - عدم التحكم في استعمال الحاسوب ☐
  - عدم التحكم في الإبحار عبر الإنترنت ☐
- مادية، بسبب:
  - عدم امتلاك الأجهزة الضرورية ☐
  - قلة الإمكانات لدفع الاشتراك بقاعدة بيانات ☐
- لغوية، بسبب:
  - عدم إتقان اللغة الفرنسية ☐
  - عدم إتقان اللغة الانجليزية ☐
- نفسية واجتماعية، بسبب:
  - عدم الثقة في النفس ☐
  - عدم تقبل كل ما هو جديد ☐
  - عدم تقبل الأسرة إدخال شبكة الإنترنت ☐

9- هل تحتوي مكتبة القسم على مصادر معلومات الكترونية؟

- نعم ☐ - لا ☐

❖ إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي أنواع المصادر الالكترونية التي توفرها المكتبة؟

- الأقراص المضغوطة ☐
- الكتب الالكترونية ☐
- شبكة الإنترنت ☐
- الفهرس الالكتروني ☐

10- هل هي كافية لتلبية حاجاتك؟

- نعم ☐ - لا ☐

❖ إذا كانت الإجابة بلا، فما هي المصادر الالكترونية التي تقترحها لتلبية الرغبات القرائية للطالب؟

....

....

11- هل يوجد عدد كاف لأجهزة الحاسبات اللازمة لتشغيل هذه المصادر الالكترونية والاستفادة منها؟

- نعم ☐ - لا ☐

المحور الرابع: مستقبل الأوعية الورقية في ظل انتشار المصادر الالكترونية

12- هل المطالعة الالكترونية تؤدي إلى الاستغناء عن الأوعية الورقية؟

- نعم ☐ - لا ☐

13- - كيف ترى إقبالك على المطالعة الالكترونية؟

- اعتماد كلي على المطالعة الالكترونية
- بالمساواة مع المطالعة الورقية ☐
- اعتماد جزئي على المطالعة الالكترونية ☐
- الاعتماد على المطالعة الورقية وعدم التعامل مع الوسائط الالكترونية نهائيا ☐

14- ضع علامة (x) في المكان المناسب؟

السؤال / نوع الوعاء	أيهما الأسرع في تلبية حاجاتك؟	أيهما الأكثر راحة حين الاستعمال؟	أيهما الأنسب مع مقاييس تدريسك؟
وعاء ورقي			
وعاء الكتروني			

15- ما هي توقعاتك لمستقبل المطالعة الالكترونية بالمقارنة مع المطالعة الورقية ؟

- طغيانها على حساب المطالعة الورقية ☐
- تواجدها جنبا إلى جنب مع المطالعة الورقية ☐
- الإقبال عليها بشكل محتشم ☐

16- لتحقيق الاستعمال الجيد لمصادر المعلومات الالكترونية ماذا تقترح؟

- توفير الإمكانات اللازمة لاقتناء مصادر المعلومات الالكترونية ☐
- ضرورة التحكم في تقنيات البحث في مصادر المعلومات الالكترونية ☐
- التكوين باستمرار على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية ☐
- الاحتكاك بالزملاء والأساتذة المتمكنين من استعمال مصادر المعلومات الالكترونية ☐
- اقتراحات أخرى، أذكرها ....

....


الملخص

الملخص:

تتناول هذه الدراسة أهمية المطالعة الالكترونية، ودورها في تكوين الطالب الجامعي، كما تهدف إلى التعرف على مختلف مصادر المعلومات الالكترونية والخدمات التي تقدمها لتلبية حاجات ورغبات الطالب من المعلومات، بغرض الدراسة وإنجاز البحوث، وذلك من خلال ثلاثة فصول، حيث تطرق الفصل الأول إلى مطالعة طلبة الجامعة في العصر الالكتروني، أما الفصل الثاني فقد خصص لمصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، في حين تناول الفصل الثالث إجراءات الدراسة الميدانية.

إن الحقائق التي تعرض في هذه الدراسة هي نتيجة الدراسة الميدانية التي أجريت بقسم علم المكتبات لجامعة منتوري قسنطينة، من خلال المقارنة بين طلبة السنة الأولى والثانية ماستر، والتي اعتمد فيها على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات.

بعد تحليل البيانات خلصنا إلى أن طلبة الماستر يعتمدون على المطالعة الالكترونية بشكل كبير خاصة في إنجاز بحوثهم، إضافة إلى اهتمامهم بالمطالعة الالكترونية والورقية على حد سواء. كما أظهرت النتائج أن الطالب الجامعي تواجهه صعوبات لغوية، تقنية ومادية تحد من ميله إلى المطالعة الالكترونية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها.

الكلمات المفتاحية:

المطالعة _ المطالعة الالكترونية _ مصادر المعلومات الالكترونية _ طلبة الماستر _ قسم علم المكتبات _ جامعة منتوري قسنطينة.